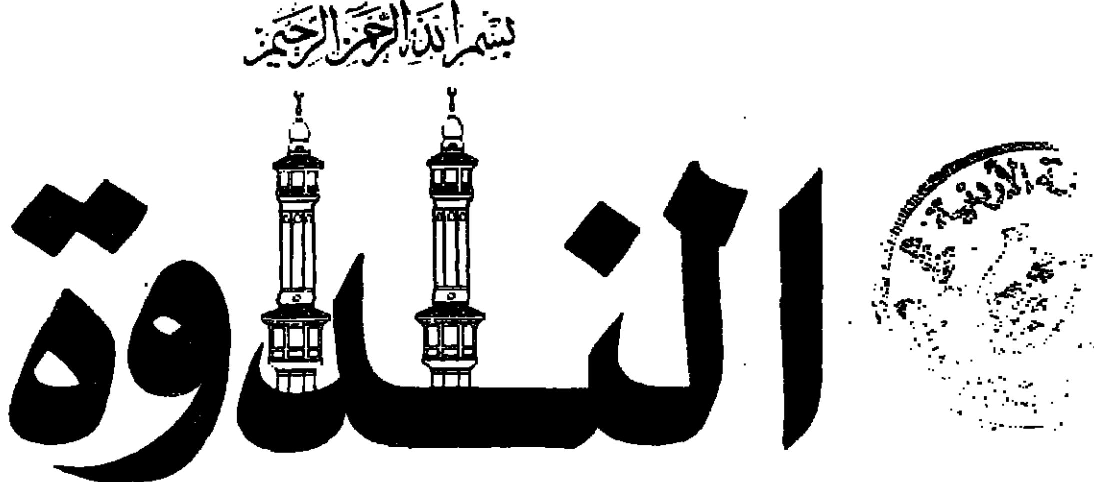


جريدة يومية تصدر بمكة المكرمة - صاحب الامتياز : مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

الأربعاء ٣٠ محرم ١٤٠٨ هـ
١ الميزان ١٣٦٦ ش
٢٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧ م
السنة ٣٠ — العدد ٨٦٨٧

١ ريال

AL-NADWA.
DAILY MAKKAH.
WEDNESDAY
SEPTEMBER 23, 1987

١٦ صفحة

الطبعة الثانية الساعة الثانية صباحا

داخل العدد

[illegible]

●● كتب محرر « الندوة » :

تحتفل المملكة العربية السعودية اليوم الاربعاء بذكرى اليوم الوطني .. الذى شهد انطلاقة (المملكة العربية السعودية) بعد ان جاهد المغفور له الملك عبدالعزيز طويلا حتى اعانه الله على توحيد اجزائها ووضع اللبنات الاولى لبناء الدولة العصرية الحديثة التي تتفيأ ظلال الشريعة الخالدة .



ولقد خطت بلادنا الطاهرة خلال مايقارب نصف القرن خطوات واسعة على طريق التقدم والبناء والاعمار منذ اعلن الملك عبدالعزيز وحدتها وسار ابناؤه من بعده على نفس النهج في مواصلة المسيرة الحضارية حتي وصلت المملكة الى ماتشهده اليوم بقيادة خادم الحرمين الشريفين من امن واستقرار يظلل المنجزات الكبرى التي تحققت في جميع المجالات .

استعراض شامل لمسيرة الوحدة والمنجزات داخل العدد

غداً تواصل (الندوة) نشر مواد ملحق ذكرى اليوم الوطني

خادم الحرمين الشريفين يستقبل العلماء والمشايخ والمواطنين وقادة القوات المسلحة والحرس الوطني والامن الداخلي .

ويتقبل اوراق اعتماد السفير الامريكي

الأمير سلطان : مشاريعنا تزدهر في جو الأمن والاستقرار
سموه يضع حجر الأساس لمشروع مركز القيادة والسيطرة بقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية

الظهران ـ واس ـ محمد مختار قدح ـ رعى صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ظهر أمس حفل ارساء حجر الاساس لمشروع مركز القيادة والسيطرة بقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران (القطاع الشرقى) .

وقد وصل سموه الى مقر المشروع عند الساعة الثانية عشرة والربع من ظهر امس ووصل في معية سموه صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز وسمو الامير خالد بن عبدالله بن محمد

وكان في استقباله صاحب السمو الملكي العقيد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالشرقية وقائد المنطقة الشرقية اللواء ركن ناصر بن فراج القحطاني وعدد من كبار ضباط القاعدة

وقد القى المقدم فني ركن عبدالرحمن عبدالله الجويعي ضابط مشروع درع السلام بالقاعدة كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بسمو الامير سلطان ابن عبدالعزيز وقدم لسموه نبذة عن المشروع ومراحله واستمع سموه الى شرح مفصل بواسطة رسومات ومجسمات للمشروع

بعد ذلك تفضل سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بارساء حجر الاساس للمشروع

كلمة الامير سلطان

والقى سموه كلمة توجيهية بهذه المناسبة قال فيها ان جو الامن والاستقرار الذى تعيشه المملكة العربية السعودية هو الدافع لانشاء المشاريع الضخمة لان اى مشروع ضخم يجب ان تتوفر فيه اشياء كثيرة ليس الامن فقط لكن الاستقرار الذى تعيشه المملكة بقيادة خادم

● البقية ص ٢

■ سمو الامير سلطان يرسي حجر الاساس لمشروع مركز القيادة والسيطرة ●

خادم الحرمين يستقبل قادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني والأمن الداخلي

جدة ـ واس استقبل خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في قصر السلام بعد ظهر امس قادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني وقوى الامن الداخلي الذين قدموا للسلام عليه ايده الله

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية ومعالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر ومعالي مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية الاستاذ عثمان الحميد وكبار المسؤولين

خادم الحرمين يتقبل اوراق اعتماد السفير الامريكي

جدة ـ واس تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في مكتبه بقصر السلام بعد ظهر امس اوراق اعتماد سفير الولايات المتحدة الامريكية الجديد السيد هيوم هوران سفيرا معتمدا لدى المملكة

البقية ص١٠

خادم الحرمين يهنيء تراورى بذكرى اليوم الوطنى

جده ـ واس ـ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية تهنئة لفخامة الرئيس الجنرال موسى تراورى رئيس جمهورية مالي بمناسبة الاحتفال بذكرى اليوم الوطني لبلاده اعرب فيها حفظه الله باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة عن اخلص التهاني الاخوية واطيب التمنيات الودية بموفور الصحة والهناءلفخامة الرئيس تراورى وبالرخاء المستمر لشعب مالي الشقيق

رسالة لخادم الحرمين من رئيس بنين

جده ـ واس ـ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة من فخامة رئيس جمهورية ماتيه كيريكو

وقام بتسليم الرسالة معالي وزير الدولة بجمهورية بنين الشعبية السيد سي سي محمد لحمد على خلال اجتماعه أمس مع معالي وكيل وزارة الخارجية الاستاذ عبدالعزيز الثنيان

برقيات تهاني لخادم الحرمين الشريفين من قادة العالم بمناسبة اليوم الوطني

جدة ـ واس تلقى خادم الحرمين الشريفين مجموعة من برقيات التهاني من عدد من اصحاب الجلالة والسمو والفخامة زعماء الدول بمناسبة اليوم الوطني للمملكة فقد تلقى حفظه الله تلك البرقيات من كل من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب وصاحبة الجلالة الملكة اليزابيث ملكة انجلترا وصاحب الفخامة الرئيس كنعان ايفرين رئيس الجمهورية التركية وفخامة

البقية ص١٠

رسالة من ولي العهد للشيخ سعد العبدالله

جدة ـ واس عاد معالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور محمد الملحم الى جدة بعد ظهر امس قادما من الكويت بعد زيارة قصيرة سلم خلالها رسالة خطية من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب

البقية ص١٠

ممثلا لخادم الحرمين
الامير نايف يشارك في احتفالات اليمن

جده ـ واس ـ يغادر بمشيئة الله تعالى صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة صباح اليوم الاربعاء متوجها الى صنعاء لتمثيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في

البقية ص١٠

زايد يزور المملكة اليوم

ابوظبي ـ اعلن بعد ظهر امس في ابوظبي ان سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سيقوم اليوم الاربعاء بزيارة للمملكة يلتقي خلالها مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في نطاق التشاور المستمر بين الزعيمين

وقال مصدر مسؤول بابوظبي ان هذه الزيارة ستتم في طريق عودة الشيخ زايد الى ابوظبي من جولة له في عدد من الدول العربية والاجنبية شملت سوريا والمغرب وتركيا والمانيا الغربية وسويسرا

كلمة الندوة
في ذكرى اليوم الوطني

يشكل اليوم الوطني . في تاريخ الامم والشعوب . وقفة للذكرى . واستعراض ما حققته في مسيرتها . من اجل إسعاد مواطنيها . ومواصلة العمل للمزيد من البناء والاعمار والتقدم

ولا شك ان احتفالنا باليوم الوطني . هذا اليوم . يحمل صورة ناصعة عن الجهاد والجهود التى بذلت من اجل قيام الدولة العصرية الحديثة . في ظلال الايمان والعقيدة .. صورة المكافح والمجاهد .. الملك عبدالعزيز ـ طيب الله ثراه ـ الذى استطاع بالعزيمة الصادقة . والايمان المطلق . ان يرسي دعائم هذه الدولة . ويوحد اركانها على القوى الاسس . لتنطلق بعد ذلك في البناء وتحقيق الازدهار والرخاء للمواطنين . ولقد تمكن عبدالعزيز يرحمه الله ـ بالايمان والولاء الصادق لفئة قليلة كانت رفيقة جهاده ونضاله . ان يضع حدا للتشردم الذى كان يسود شبه الجزيرة العربية . وانعدام الامن الذي عاشته لفترة طويلة ـ وان ينطلق بعد ذلك في اقامة دعائم الدولة على ركائز راسخة من الايمان والتكافل والقوة . وهى ركائز لم تحقق انطلاق المملكة العربية السعودية قبل اكثر من نصف قرن فحسب ـ بل وفرت لها ايضا المناخ والاجواء والظروف . التي مكنتها من مواصلة المسيرة . معتمدة على الله . وواثقة من عونه وهى تسير في ظلال شريعته الغراء .

وبنفس الايمان القوي والعزيمة الصادقة . واصل ابناء عبدالعزيز من بعده . ما بداه المغفور له عبدالعزيز . بعد ان افاء الله على البلاد بالنعم والخيرات . التي تحولت في فترة وجيزة . لا تقاس في عمر الشعوب والدول ـ الى انجازات ضخمة ومشاريع انمائية لا حصر لها . تمتد فوق كل بقعة ومنطقة من البلاد .. وينعم في ظلها المواطنون برغد العيش . والامن والاطمئنان والسلام ثم لتمتد الايدي الكريمة . لتفيض على الاخوة والاشقاء عونا ومساعدة ودعما لهم في مواجهة اعباء الحياة

□ ولعل مما يجدر ذكره في هذه المناسبة المباركة . انه اذا كانت الامم والشعوب في العالم . تحتفل بايامها الوطنية . بمنجزاتها ومكتسباتها . من خلال ما تبذله من جهد وعمل . فان اعظم المنجزات التى نعتز بها نحن في يومنا الوطني . هو تمسكنا بالشريعة الغراء . واقامة كل صروح التقدم والحضارة .. على اسسها . والاسترشاد في كل اعمالنا بالكتاب والسنة . التى اصبحت نبراساً وهادياً لكل نواحي مجالات العمل المختلفة وهو ما طبع حياتنا بهذا الطابع الديني الصادق . سواء كان ذلك بالنسبة لاوضاعنا الداخلية . او في تعاملنا مع الاشقاء والاصدقاء . وكل دول العالم .. وكانت دعوة التضامن . عربياً واسلامياً . هى رائدنا . في ضوء التوجه السعودي الثابت الذى ارسى دعائم سياستنا الخارجية والداخلية في ذلك الاطار الديني والانساني . فجاءت سياسة صادقة مع النفس والغير واكسبت المملكة الاحترام والتقدير والاعتزاز

□ واذا كنا لا نجد هنا المجال لسرد الارقام والاحصائيات عن كل ما حققناه . لان العالم كله يدرك ويعرف ذلك . الا ان اهم ما يميز احتفالنا باليوم الوطني في هذه الفترة من تاريخنا الحافل . هو العزيمة الصادقة . والتصميم الاكيد على مواصلة العمل الجاد والمخلص . من اجل تحقيق المزيد من المنجزات الحضارية . وتنفيذ المشاريع الانمائية ولنمضي قدماً بإرادة لا تعرف الكلل او التوقف . في تكملة ما بدأناه . حتى تتبوا بلادنا الطاهرة مكانتها اللائقة بها . في المقدمة دوماً . رائدها الخير والرخاء . لجميع المواطنين . ولكل الشعوب وشعارها الايمان وقائدها الرجل الذى نذر نفسه لاعلاء كلمة الحق ونشر الدعوة .. وخدمة الحرمين الشريفين . كرمز خالد تعتز به هذه البلاد . من اجل مرضاة الله .. وافشاء السلام والمحبة بين كل الامم والشعوب

« الندوة »

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بقصر سموه بجدة مساء امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه وحضر المقابلة اصحاب السمو الملكي الامراء
وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سمو ولي العهد

ذكرى وعبره

بقلم : سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة

□□ في هذا اليوم الاغر من ايام وطننا الغالي تمر علينا ذكرى عزيزة على قلب كل فرد منا . ذكرى قيام الرجل العظيم الملك عبدالعزيز رحمه الله واسكنه فسيح جناته بتوحيد الجزيرة العربية تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله وباسم المملكة العربية السعودية.ولنا في ذلك معانٍ كثيرة حيث انه رحمه الله قام بدافع من ايمان بربه سبحانه . ثم بالتفاف ومحبة شعبه بعمل بطولي لم يتحقق لاي حاكم قبله فبعد ما كانت البلاد مشتتة والقلوب متباعدة توكل على الله مقويا عزيمته بايمانه الكامل بربه ومن ثم اخلاصه في عمله وصدق نواياه فيما يصبو اليه من اعلاء كلمة الله وتحكيم شريعته السمحاء فكان له بتوفيق من الله ما أراد وتوحدت البلاد وصفت النفوس ونبذت الاحقاد وزرعت المحبة في القلوب واصبحت البلاد تعيش في رغد من العيش وامن واستقرار مؤسسا على تقوى الله والاخلاص في العمل والتفاني في الواجب

وقد علمنا رحمه الله بما سنه من اسلوب في الحكم وتحقيق العدل بين الجميع لا فرق بين كبير وصغير في الحق بكل ذلك اضاء لنا الدرب للسير على نهجه للخير وبالخير .

وكان لنا بحمد الله ما تحقق لبلادنا العزيزة من تقدم وازدهار .. حيث كانت البنية الاساسية لهذا الكيان الغالي قائمة على الصدق في القول والاخلاص في العمل ونبل الهدف بعد الاعتماد على الايمان بالله والتمسك بالعقيدة السمحاء

والمملكة العربية السعودية اليوم وهى تسير في خطاها على الطريق السليم وتحقق لها بفضل الله الكثير والكثير من العطاء والنماء لهو امر يجب ان يكون دائما محل اعتزاز وفخر لكل فرد منا . وما هذا الا قليل من كثير مما يخالج كل نفس تجاه ملحمة العمل المخلص والدؤوب .

وبهذه المناسبة يسرني ان اهنيء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي ولي عهده الامين الامير عبدالله بن عبدالعزيز راجيا الله ان يمدهما بعونه وتوفيقه لتحقيق المزيد من الرخاء والتقدم لبلادنا العزيزة على خطى مؤسس هذا الكيان الكبير الملك عبدالعزيز اسكنه الله فسيح جناته وجزاه عما قدمه لوطنه وامته خير الجزاء.كما اهنيء اخواني المواطنين جميعا بهذه المناسبة العزيزة راجيا الله ان يحقق لهم المزيد من التقدم والازدهار في ظل تعاليم ديننا الحنيف وباستمرار المحبة والوفاء ويشد السواعد القوية لتكون درعا واقيا لحماية مقدساتنا والحفاظ على امننا واستقرارنا وما حققناه من تقدم ونماء

وكل عام والجميع في خير دائم

ذكرى اليوم الوطني

تحتفي البلاد اليوم . بذكرى اليوم الوطني . وتعيش الذكرى الخالدة باعلان قيام «المملكة العربية السعودية» التي قامت على التوحيد . وتبني حضارتها المعاصرة على اسس من الشريعة السمحاء .

ويسر مؤسسة مكة للطباعة والاعلام . وجريدة «الندوة» ان ترفع . في هذه المناسبة . احر التهاني لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي العهد الامين . وسمو النائب الثاني . ولجميع افراد الاسرة المالكة الكريمة . والى جميع ابناء الشعب العربي السعودي . داعين الله ان تظل هذه الذكرى تتجدد دوماً . في ظل الامن والاستقرار والرخاء الذي تحقق للوطن والمواطنين . بفضل من الله . ثم بفضل التلاحم القوى . وتضافر كل الجهود لبناء الدولة العصرية القوية . على دعائم الامن والاستقرار والمحبة البيضاء

توجيهات ملكية بوقف انتاج الجرانيت السعودي الابيض على اعمال الحرمين الشريفين

جدة ـ واس ـ تؤكد توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يوما بعد يوم انه لم يحمل هذا اللقب الا عن حقيقة واقعة وانبعاث من سياسة صادقة ومتابعة لهذه التوجيهات الكريمة فقد تلقى معالي وزير البترول والثروة المعدنية الامر السامي بان يوقف انتاج الجرانيت السعودي الابيض المائل الى الرمادي على اعمال الحرمين الشريفين فحسب والا يصدر اي قطع باستخراجه لغير هذا الغرض المبارك

واوضحت وكالة الوزارة للثروة المعدنية ان الجرانيت الذي اختاره خادم الحرمين الشريفين وامر بتخصيصه لاعمال الحرمين الشريفين ـ جرانيت ذو لون رمادي فاتح متجانس الحبيبات عاكس للحرارة ذو سطح مصقول جميل يسهل تشغيله بالبناء دون حاجة الى استعمال اي من المواد الكيماوية ويتشابه مع جرانيت (ود) السعودي (جبل كر) وجرانيت (سازدو) الايطالي وهو مقاوم للتاكل ومقاوم ايضاً لحامض الهيدروكلوريك والكبريتيك

ان اهتمام خادم الحرمين الشريفين بنوع الجرانيت الذي يستخدم في اعمال الحرمين الشريفين ان هو الا لفتة كريمة تشهد بالاهتمام البالغ الذي يوليه لشؤون الحرمين الشريفين وسهره على رعاية الدقائق التفصيلية التي تتعلق بهما ولذا فقد امر حفظه الله بتخصيص هذا النوع من الجرانيت لتلك الاعمال الذي يتوفر بحمد الله في المملكة في جبل (اموركب) بمنطقة (المحانية) ويضاهي افضل الانواع العالمية من النواحي الفنية والصفات الطبيعية وتحمل التقلبات الجوية

وتتشرف وكالة الوزارة للثروة المعدنية ان تعلن انها قامت بناء على هذه اللفتة السامية بتحديد مواقع الجرانيت المذكور وانها قد رخصت لمؤسسة (بن لادن) بالتحجير فيه بوصف المؤسسة القائمة على تنفيذ مشروع توسعة وعمارة الحرم النبوي الشريف

وقد حرص معالي وزير البترول والثروة المعدنية على ان يتشرف بنفسه بتنفيذ التوجيهات السامية وعهد الى سعادة وكيل الوزارة للثروة المعدنية بالاتصال بمؤسسة بن لادن للتنسيق معها في هذا الخصوص ويتوقع سعادته ان تصل المعدات والتجهيزات الخاصة بالمقالع الى مواقع العمل في فترة قصيرة جداً

في ذكرى اليوم الوطني

اتفاقيات دولية انضمت اليها المملكة في عهد الملك عبدالعزيز

الرياض/واس/ كان انضمام المملكة العربية السعودية فى عهد المغفور له الملك عبدالعزيز الى الاتفاقات الدولية جزءاً من السياسة الخارجية للمملكة واعترافا تلك المنظمات والمؤتمرات والاتفاقيات بأهمية الدور الذى تؤديه المملكة فى المجتمع الدولى.

وحتى تاريخ ١٣٦٩/٣/٢٦هـ (١٩٥٠م) كانت المملكة العربية السعودية قد انضمت الى خمس وعشرين اتفاقية دولية هى:

١ - الاتفاقية الصحية الدولية/الموافقة مع التحفظ فى باريس عام ١٩٢٦م.

٢ - مؤتمر الجراد الثالث فى القاهرة يوم ١٩٣١/١/٣١م.

٣ - معاهدة تجم الحرب فى باريس المنعقدة فى ١٩٢٨/٨/٢٧م وقد انت اليها المملكة يوم ١٣٥٠/٧/٣٠هـ الموافق ١٩٣١/١٢/١٠م.

٤ - معاهدة روما الصحية المنعقدة بروما فى ١٩٠٧/١٢/٩م وقد انت اليها المملكة يوم ١٣٥/٩/١٣هـ الموافق ١٩٣٢/١/٢١م.

٥ - مؤتمر نزع السلاح فى جنيف بتاريخ ١٩٣٢/٢/٢م.

٦ - معاهدات البريد فى القاهرة المنعقدة فى ١٩٣٤/٣/٢٠م وقد انضمت اليها الملة يوم ١٣٥٣/٥/١هـ الموافق ١٩٣٤/٨/١٢م.

- مؤتمر الجد الدولى الرابع المنعقد فى القاهرة بتاريخ ١٩٣٦/٤/٤م.

٨ - الاتفاقية الدولية بشأن مادة الافيون المنعقدة بجنيف فى ١٩١٢/١/١٣م وقد انضمت اليها المملكة بتاريخ ١٣٦٢/٣/٣هـ الموافق ١٩٤٣/٣/٩م.

٩ - اتفاقية الافيون الدولية المنعقدة بلاهاى فى ١٩١٢/١/٢٣م وقد انضمت اليها المملكة بتاريخ ١٣٤٣/٢/١٧هـ.

١٠ - لائحة الاعارة والتأجير المنعقدة بواشنطن فى ١٩٤١/٣/١١م وقد انضمت اليها المملكة بتاريخ ١٣٦٢/٧/٢٩هـ الموافق ٣١/ /١٩٤٣م.

١١ - ميثاق الامم المتحدة فى سان فرانسيسكو بتاريخ ٦/٢٦/ذطجيم وقد وقعت عليه المملكة يوم ١٣٦٤/١٠/١٣هـ الموافق ١٩٤٥/٩/٣٠م.

١٢ - ميثاق جامعة الدول العربية فى القاهرة بتاريخ ٢٢/ظ/١٩٤٥م وقد وقعت عليه المملكة يوم ١٣٦٤/٤/٢٩هـ الموافق ١٩٤٥/٤/١٢م.

١٣ - دستور هيئة التعليم والمدارس والثقافة للامم المتحدة بلندن فى ١٩٤٥/١١/١٦م وقد وقعت عليه المملكة يوم ١٣٦٥/٤/٢٤هـ الموافق ١٩٤٦/٣/٢٦م.

١٤ - البروتوكول المعدل لاتفاقيات المواد المخدرة المعقود فى لاهاى ١٩١٢م وجنيف ١٩٢٥م و١٩٣١م و١٩٣٦م وبانكون ١٩٣١م وهو البروتوكول الذى تم فى نيويورك سنة ١٩٤٧م ووقعت عليه المملكة يوم ١٣٦٦/٥/٢٣هـ.

١٥ - القرار هائى لمؤتمر الصحة الدولى ودستور ظمة الصحة العالمية واتفاق بين الحكومات لانشاء لجنة انتقالية وبروتوكول خاص بمكتب الصحة الدولى فى نيويورك فى ١٩٤٧/٧/٢٢م وقد وقعت عليه المملكة بتاريخ ١٣٦٦/٦/١١هـ.

١٦ - تطبيق المبادىء الاساسية فى اتفاقية يف المعقودة بجنيف فى ١٩٢٩/٧/٢٧م وقد انضمت اليها المملكة بتاريخ ١٣٦٧/٧/٢١هـ.

١٧ - اتفاقية معالجة احتكار الاختراعات الالمانية بلندن فى ١٩٤٦/٧/٢٧م وقد وقعتها المملكة يوم ١٣٦٦/٧/٢٤هـ الموافق ١٩٤٧/٦/١٤م.

١٨ - بروتوكول ملحق بالاتفاقية الدول باحتكار المختات الالمانية دن فى ١٩٤٧/٨/١٧م وقد وقعته المملكة يوم ١٣٦٧/٨/١٣هـ الموافق ٦/٢٠/ ١٩٤م.

١٩ - اتفاقية مؤتمر اتحاد المخابرات الدولى وملاحقها وبروتوكولاتها الختامية ونظام المواصلات اللاسلكية وملاحقه تيك سيتى فى ١٩٤٧/١٠/٢م وقد وقعتها المملكة يوم ١٣٦٧/٨/١٦هـ الموافق ١٩٤٨/٧/٢٣م.

٢٠ - الانضمام الى ظمة الاغذية والزراعة بهيئة الامم المتحدة فى ١٣٦٧/١١/٠٠هـ الموافق ١٩٤٨/٩/٩م.

٢١/ اتفاقية الانظمة التلغرافية والانظمة ية وأنظمة المواصلات اللاسلكية والانظمة الاضافية للمواصلات اللاسلكية باتلانتيك ستى وقد وقعتها المملكة يوم ١٣٦٧/١١/٣٠هـ الموافق ١٩٤٨/١٠/٣م.

٢٢ - بروتوكول اخضاع عقاقيمعينة لاتشملها اتفاقية عام ١٩٣١م وقد انت اليه المملكة يوم ١٣٦٧/١١/١هـ الموافق ١٩٤٨/٩/١٣م.

٢٣ - اتفاقية مؤتمر اتلانتك سيتى وملاحقها الختامية باتلانتيك سيتى فى ١٩٤٧/١٠/٢م وقد وقعتها المملكة يوم ١٣٦٨/٣/٢هـ الموافق ١٩٤٩/١/١م.

٢٤ - اتفاقية القمح الدولية بواشنطن فى ١٩٤٩/٣/٢٣م وقد وقعتها المملكة يوم ١٣٦٨/٨/٢٥هـ الموافق ١٩٤٩/٧/٢١م.

٢٥ - اتفاقية منع جريمة ابادة الجنس البشرى طن فى ١٩٤٨/١٢/٩م وقد وقعتها المملكة يوم ١٣٦٩/٣/٢٦هـ الموافق ١٩٥٠/١/١٥م.

● لقطات من جولة سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز يوم امس على مبنى الامارة الجديد فى مكة المكرمة ●

سمو الامير ماجد يتفقد مبنى الامارة الجديد فى مكة المكرمة

مكة المكرمة/ عبدالعزيز غزاوى

● قام صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح يوم امس «الثلاثاء» بجولة تفقديه على مبنى الامارة الجديد يرافقه وكيل الامارة المساعد الاستاذ على ابو العلا ووكيل الامارة للشئون الامنية ومدير شرطة العاصمة المقدسة اللواء/ هاشم عنقاوى ومدير مكتب سموه الاستاذ عبدالمحسن السميرى

وقد بدات جولة سموه بالطابق الاول للمبنى والذى يشتمل على صالة لاستقبال المواطنين تتسع لحوالى خمسين مواطنا ويبلغ عدد الموظفين بهذا الدور حوالى مائتى موظف.

كما تفقد سموه صالتى الاجتماعات اللتين تتسعان لحوالى ٢١٦ شخصا وغرفة اجتماعات تتسع لواحد وثلاثين شخصا كما تبلغ المساحة الكلية للمبنى اربعين الف متر مربع

كما يشتمل المبنى على مسجد يتسع لحوالى ٦٥٠ مصل اضافة الى مواقف للسيارات تسع (٢٥٢) سيارة ومواقف للسيارات داخل المبنى تسع ٥٤ سيارة

كما خصصت اربع غرف لكبار الشخصيات والضيوف.

وفى ختام جولة سموه صرح للمراسلين الذين رافقوه خلال جولته على المبنى الجديد فقال: المبنى فى الواقع مكتمل وسوف يمكن هذا المبنى الامارة من اداء واجباتها الوظيفية على احسن ما يكون.

واضاف سموه قائلا: ان التوزيع جيد والعمل ممتاز وبهذه المناسبة اشكر الاخ بكر بن لادن واخوته على القيام بعملهم خير قيام فى مدة وجيزة.

واعرب سموه عن امله ان يكون هذا العمل دافعا للاخوة الموظفين وجميع منسوبى امارة مكة المكرمة لتكثيف الجهود فى مجال خدمة المواطنين.

بتوجيهات خادم الحرمين وسمو ولي العهد:

مصنع تعبئة التمور في الاحساء يستقبل ٢١ الف طن لاعدادها وتقديمها للدول المحتاجة ولبرنامج الغذاء العالمي

الاحساء - واس - استمرارا للعطاء السخي والمتواصل من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين يبدأ قريبا مصنع تعبئة التمور بالاحساء التابع لوزارة الزراعة والمياه -هيئة ادارة وتشغيل مشروع الرى والصرف- فى استلام كميات التمور من المزارعين التى تشتريها الدولة بسعر تشجيعي قدره ثلاثة ريالات للكيلو جرام الواحد لتعبئتها بعد تبخيرها وتنظيفها ومن ثم شحنها لتوزع مجانا على الدول المحتاجة فى اسيا وافريقيا تبرعا من حكومة المملكة العربية السعودية فى برنامج الغذاء العالمى التابع للامم المتحدة والذى يتم عن طريقه توزيع معظم هذه التمور

وسيتم توجيه جزء من هذه التمور وهو الفائض عن الحصة المخصصة لبرنامج الغذاء العالمى كتبرعات مباشرة من حكومة المملكة للدول المنكوبة بالكوارث وفقا للاوامر الملكية الكريمة التى تبرز بها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله جانبا من النهج الذى دابت عليه دائما وابدأ وهو تسخير امكاناتها وتوجيه الفائض من منتجاتها الزراعية لمساعدة الدول المحتاجة.

٢١ الف طن

وصرح الاستاذ حمد الدعيج مدير عام هيئة ادارة وتشغيل مشروع الرى والصرف بالاحساء.. انه اعتبارا من يوم السبت القادم ١٤٠٨/٢/٣هـ وحتى نهاية شهر ربيع الاول سيستقبل المصنع ويقوم بتعبئة ما مجموعه ٢١ الف طن من التمور من مختلف مناطق المملكة بعد ان استكملت بحمد الله ادارة الهيئة اعداد الترتيبات المطلوبة لذلك سواء ما يتعلق باعداد معدات ومكائن ومرافق المصنع بعد اجراء الصيانة اللازمة عليها او ما يتعلق بتشكيل اللجان التنفيذية لاستقبال التمور مثل لجنة الاستقبال لدى بوابة المصنع ولجنة تامين السلال ولجنة الميزان ولجنة فحص واستلام التمور حيث اصدر مدير عام الهيئة قراراً بتشكيل هذه اللجان وايضاح مجال عمل كل لجنة

وتيسيرا على المزارعين وتفاديا لرفض مالا يصلح من التمور فقد بادرت ادارة الهيئة بالتعاون مع سعادة وكيل الوزارة لشؤون الزراعة بالتعميم المسبق على جميع مديريات الوزارة بالشروط والمواصفات الواجب توفرها فى التمور الموردة للمصنع

كما تم التنسيق معها على برامج محددة للتوريد للتخفيف من زحام السيارات والشاحنات امام بوابة المصنع.

واشار مدير عام الهيئة الى انه يشترك مع ادارة الهيئة فى تامين هذه التمور وصرف اقيامها للمزارعين مندوب عن وزارة المالية والاقتصاد الوطنى ومندوب عن ديوان المراقبة العامة لضمان الاسراع فى الصرف الذى يتم فى حينه وبواسطة فرع احد البنوك المحلية المتواجدة فى المصنع للتيسير على المزارعين

ويولى معالى وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة الهيئة الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ اهتماما خاصا لدعم ومساندة ادارة الهيئة فى انجاح خطة شراء التمور وتعبئتها بالطريقة الجيدة وفى الوقت المناسب الى جانب خدمة المزارعين وتسهيل معاملاتهم انفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين.

الامير سلطان بقية ص١

الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو ولى عهده الامين نابعا من قيامهم وشعب المملكة المسلم بتطبيق الشريعة الاسلامية السمحاء فى جميع الاقوال والافعال.

بعد ذلك توجه سمو الامير سلطان ومرافقوه الى موقع مشروع السياج الامنى حيث استمع سموه الى شرح عن الاجهزة الخاصة بالمشروع. وشاهد تمرينا على السياج وبعض المعدات و اليات جناح الامن وعربة الطوارىء.

الحفل الخطابى

بعد ذلك توجه صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز الى مقر إقامة حفل توزيع الشهادات على الخريجين ممن اكملوا تدريباتهم على اجهزة ومعدات الجناح الامنى حيث كان فى استقبال سموه لدى وصوله ومرافقيه قائد جناح الامن الرائد فنى مهدى حسن اليامى وعدد من كبار ضباط مشروع السياج الامنى. وبعد ان اخذ سموه مكانه بمقر الحفل المعد لسموه بدأ الحفل باى من الذكر الحكيم ثم القى قائد جناح الامن كلمة رحب فيها بسمو الامير سلطان وأعرب عن سروره وسعادته ومنسوبى وافراد المشروع بزيارة سموه لهم.. ودعا الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لهذا البلد امنه واستقراره بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين.. والقيت بعد ذلك قصيدتان نبطيتان بهذه المناسبة.

عقب ذلك تفضل سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز بتوزيع الشهادات والجوائز على الخريجين ممن اكملوا تدريباتهم على اجهزة ومعدات الجناح الامنى وشهادات التكريم للمشاركين فى مشروع السياج الامنى...

بعد ذلك سجل سموه الكلمة التاليه فى سجل الزيارات للمشروع..

«الى اخوانى قائد وضباط وافراد جناح الامن فى هذه القاعدة العزيزة على نفسى.. ان الامن هو اهم ما يعمله الانسان تجاه واجبه.. ومن اهم الواجبات المحافظه على سلاح الامة الذى يستخدم فى الذود عنها ان الانفس الخبيثة والتى تصطاد فى الاماكن الغير محروسة ومركز فيها الامن هى التى جعلت العمل على هذا السياج الامنى ضرورة لكل قواعدنا ومراكز العمل على هذا السياج الامنى ضرورة لكل قواعدنا ومراكزنا العسكرية وهى رفعا لمعنوية المقاتل وحرصا من الدولة على المحافظة على اسلحتنا الحديثة. وما رأيته اليوم من ضوابط امنية استكملت فى هذا المشروع اكد لى مرة اخرى ما توصلت اليه قواتنا الجوية من تطور. والله نسال ان يحفظ لنا ديننا الذى هو عصمة امرنا ويحفظ لنا مليكنا خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة

ثم غادر سموه مقر المشروع مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

حفل الغداء

هذا وقد شرف صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز بعد ظهر امس حفل الغداء الذى اقامته قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالشرقية بنادى الضباط بالقاعده تكريما لسموه.

وقد حضر الغداء صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكى الامير العقيد طيار ركن تركى بن ناصر بن عبدالعزيز قائد القاعدة وصاحب السمو الملكى الامير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز وسمو الامير خالد بن عبدالله بن محمد وقائد المنطقة الشرقيه اللواء ركن ناصر بن فراج القحطانى وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة بالمنطقة الشرقية.

في ذكرى اليوم الوطني

عبدالعزيز: إنني أضع قضية عرب فلسطين.. فى قلبى

الرياض/واس/ كانت القضية الفلسطينية بالنسبة للملك عبدالعزيز القضية الاولى والاساسية من قضايا الامة العربية التى صرف لها جل وقته وتفكيره عبر الرسائل المتبادلة بينه وبين رؤساء دول العالم فى محاولة لاقناعهم بشرعية الشعب الفلسطينى فى حقه المسلوب.

ولا زالت القضية الفلسطينية القضية الاولى التى تأخذ حيزا كبيرا من جهد واهتمام ومتابعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود الذى سار على نهج ابيه فى حمل الامانة واداء المسؤولية.

ولعلنا نستذكر فى مناسبة اليوم الوطنى للمملكة بعضا من أقوال المغفور له الملك عبدالعزيز بشأن القضية الفلسطينية.. انه يقول:

١ - أن مكاثرة شعب أمن فى وطنه وبلاده بشعب غريب اجنبى له مطامع قوية فى وطنه مما لايستطيع شعب فى العالم ولا حكومة من حكومات الارض قبوله ولم يسبق له مثيل فى تاريخ الشعوب.

٢ - مشروع تقسيم فلسطين نكبة على العرب والمسلمين.

٣ - أن فلسطين لاتستطيع ان تحل قضية اليهود العالمية.

٤ - اننا لانريد محو اليهود ولانطالب بذلك ولكنا نطالب بالا يمحى العرب من أرض فلسطين من أجل اسكان اليهود فيها.

٥ - لايوجد أى حق لليهود فى مطالبتهم بفلسطين وان كل ما يطلبونه فيها ليس الا عدوانا لم يسجل التاريخ له مثيلا فى تاريخ البشرية.. ففلسطين عربية منذ التاريخ القديم وموقعها فى وسط البلاد العربية.

وخلال الزيارة التى قام بها جلالة الملك عبدالعزيز للقاهرة عام ١٩٤٦م استقبل يوم ١٣ من فبراير من ذلك العام وفد اللجنة العربية العليا لمباحثة جلالته فى قضية فلسطين. وفى نهاية المقابلة ادلى جلالته بالتصريح التالى..

كنت ولازلت أضع قضية عرب فلسطين فى قلبى فأعمل لخيرهم وأرجو الله ان يوفقنى لما فيه الحق.. وأننى دائم الاتصال بمن فى يده الامر وما كنت لارغب فى الاقوال فطريقتى هى العمل الصامت وسوف يأتى يوم قريب تنشر فيه الرسائل مع من بيده الحل والربط.

اننى اتابع بذل الجهد فى هذه القضية لحلها حلا يتفق مع مصلحة العرب وثقوا ان الحق لابد ان يسود وعليكم انتم عرب فلسطين ان تكونوا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا.

ولست لخدم هذه القضية حبا بفلسطين فحسب بل بدافع الايمان بالدين الحنيف فضلا عن أن قضية فلسطين هى قضية العرب كلهم.

واعتقد ان واجبى يقضى على بالمحافظة على دينى واولادى وشرفى وبلادى.. وعرب فلسطين كأولادى ويأتى امر المحافظة عليهم بعد المحافظة على الدين.. وان عرب فلسطين لم يقصروا فى بذل الجهد وهم جديرون بالمناصرة.

في ذكرى يومنا الوطني

الامير مقرن: ارساء ملامح وطن كبير مشرق

الامير فيصل بن فهد: عبد العزيز أرسى قواعد البناء الحضارى

الرياض - واس: اعرب عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء وكبار المسؤولين عن اعتزازهم وتقديرهم لذكرى اليوم الوطني للمملكة الذي يصادف اليوم الاربعاء الاول من الميزان الموافق للثالث والعشرين من شهر سبتمبر.

كلمة الامير مقرن بمناسبة اليوم الوطني

وقال صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل ان هذا اليوم في حياة الامة هو فرصة للتامل والنظر بعمق لما تحقق وما هو مطلوب ان يتحقق لما انجز وما حجم هذا الانجاز قياسا الى الطموح والقدرات وفرصة للتفكير بالمستقبل.

واضاف سموه ان هذه الذكرى تجيء وقد اضيف العديد من اللبنات في البناء الوطني المتماسك وتحققت اضافات كثيرة الى رصيد الوطن واكد سمو الامير مقرن بن عبد العزيز في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان التحية التي تليق بموحد هذه البلاد الملك عبد العزيز رحمه الله هي في بناء الحاضر والمستقبل وارساء ملامح وطن كبير مشرق متوجها بالدعاء والشكر الى الله العزيز الحكيم الذي أتاح لهذا الوطن كل الخير ودعا المواطنين الى ترسيخ مفهوم المواطنة بتعاونهم وتجاوبهم في كل ما من شانه رفعة هذا البلد وتطوره.

وتوجه سموه في ختام تصريحه الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين الامير عبد الله بن عبد العزيز وحكومتهما الرشيدة صالح الحب والولاء والتهنئة على كل ما تحقق على ايديهم من منجزات ومكاسب للوطن والمواطنين راجيا لهما من الله العون والتوفيق.

ودعا الله سبحانه ان يتغمد موحد الوطن العظيم الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود بواسع رحمته ومغفرته.

كلمة الامير فيصل ابن فهد

واعرب صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب عن فخره واعتزازه بذكرى اليوم الوطني للمملكة

وقال سموه في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذه المناسبة من اعز الذكريات على قلوبنا جميعا لما تحمله من معان سامية حمل فيها المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه لواء الانطلاقة الكبيرة نحو تأسيس دولة قوية الاساس جمع فيها شمل ابناء المملكة ووحدها. وارسى فيها قواعد البناء الحضاري ورسم ملامح السياسة السعودية المستمدة من تعاليم الاسلام الحميدة واصبحت العقيدة الاسلامية المنهج الذي تسير عليه المملكة في كل علاقاتها ووطد دعائم الامن والاستقرار لهذا البلد العزيز على قلوبنا والذي اصبح مضرب الامثال في امنه واستقراره بين دول العالم.

واضاف سمو الامير فيصل يقول: ان ما تشهده المملكة حاليا من نهضة شاملة في جميع المجالات هو نتاج هذه الانطلاقة التي قادها الملك عبد العزيز آل سعود وسار عليها ابناؤه من بعده.

ودعا سموه الله ان يحفظ على هذه البلاد امنها واستقرارها ورخاءها في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني.

واشار سمو الامير فيصل بهذه المناسبة الى ما تحقق من انجازات للشباب والرياضة في المملكة سواء في مجال المنشآت الرياضية التي اصبحت تغطي معظم مدن وقرى المملكة أو في مجال المشاريع الانمائية المتعلقة بالانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية.

وقال سموه ان ما تحقق هو ترجمة لما تبذله الدولة من عطاء لتحقيق كامل الاهداف الخيرة لشباب المملكة.

ونوه سمو الامير فيصل بن فهد بالتزام الشباب السعودي بالقيم والتقاليد الاسلامية الاصيلة وحرصه على ابراز نموذج الشباب المسلم في هذا المجتمع المسلم الذي تحرص الدولة على تهيئته لمواجهة متطلبات العصر ومجابهة تحدياته.

منور شاذلي يدين الفتنة الايرانية

جدة - واس - قال معالي وزير الشؤون الدينية الاندونيسي الحاج منور شاذلي ان الجريمة النكراء التي نفذها حكام ايران في موسم حج العام الماضي في مكة المكرمة ذات غرض سياسي بحت.

واعرب الوزير الاندونيسي في برقية تلقاها منه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اعرب باسم حكومة وشعب اندونيسيا عن شكره وتقديره العميق له حفظه الله على ماقدمته المملكة من خدمات جليلة خلال موسم حج العام الماضي لكافة حجاج بيت الله الحرام وللحجاج الاندونيسيين بوجه خاص مما مكن الجميع من اداء مناسكهم في جو ساده المزيد من الامن والطمأنينة.. ودعا الله في ختام برقيته ان يطيل في عمر خادم الحرمين الشريفين وان يمنحه الصحة والسعادة للقيام بما فيه خير الإسلام والمسلمين.

---

٤٣٠ مليون ريال أرباح الكهرباء والغاز والتصنيع توزع خلال صفر

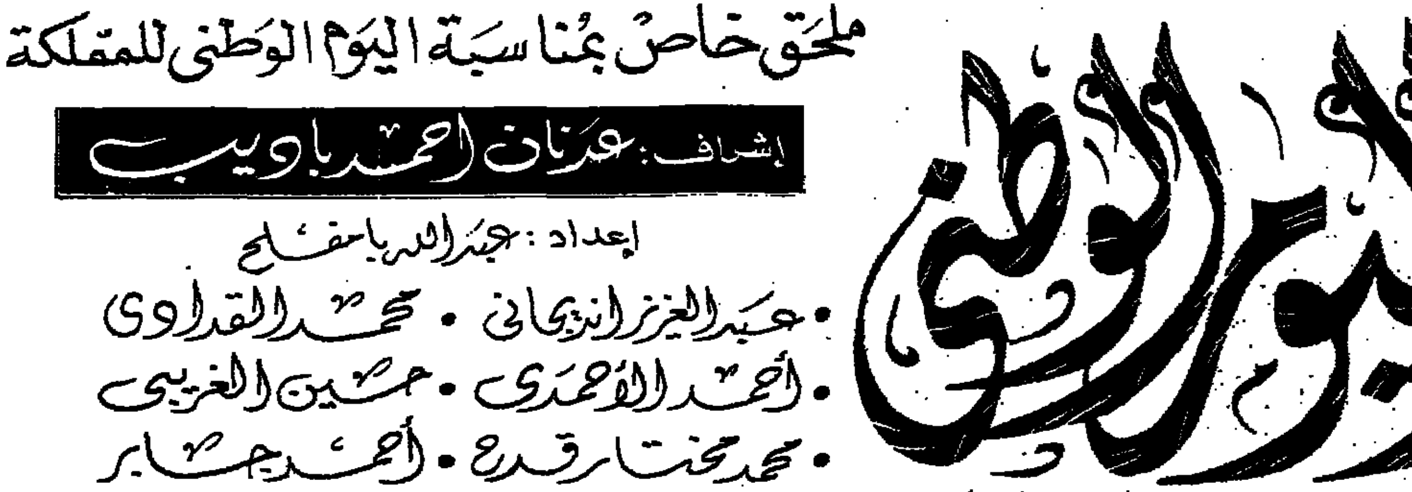
الرياض - واس - اعلن معالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل انه تقرر صرف الارباح المضمونة من قبل الدولة للمساهمين في الشركات الموحدة للكهرباء وشركة الغاز والتصنيع الاهلية عن عام ١٤٠٦هـ التي تبلغ اربعمائة وثلاثين مليون ريال.

وقال معالي المهندس عبدالعزيز الزامل في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه تم توحيد الشركات بكمال الاجراءات النظامية اللازمة تنفيذا لذلك.. مؤكدا معاليه ان يبدأ الصرف الفعلي للمساهمين خلال شهر صفر القادم ان شاء الله.

ونوه معاليه بهذه المناسبة بالدعم الدائم والرعاية الكريمة التي يوليهما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولى عهده الامين لقطاع الصناعة والكهرباء









● الاربعاء ٣٠ محرم ١٤٠٨هـ ـ ٢٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧ م ●

توحيد الملك عبدالعزيز لهذه البلاد هو الانجاز الوحدوى العربى الوحيد فى النصف الاول من القرن العشرين وهو اعظم عمل على الاطلاق

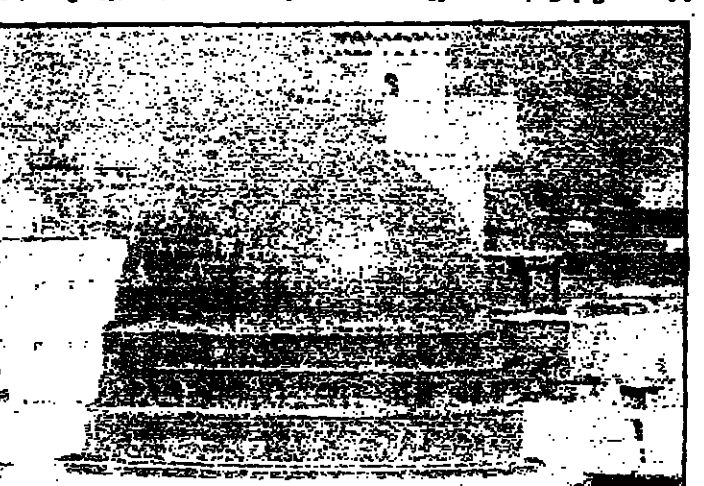
ياعبدالعزيز لو دفعتنا الى البحر لخضناه .. نقاتل من ينازعك ونعادى من عاداك .. ونقوم معك ما اقمت فينا الشريعة

الرياض ـ واس ـ كتب محرر الشؤون المحلية بوكالة الانباء السعودية قال العلماء واعيان البلاد ياعبدالعزيز اننا نبايعك على السمع والطاعة ولو دفعتنا الى البحر لخضناه اننا نبايعك على مقاتلة من ينازعك ومعاداة من عاداك .. ونقوم معك ما اقمت فينا الشريعة .

بهذه الكلمات البعيدة المعانى الناضجة والواعية والقوية والمؤثرة المتضمنة مجموعة من القيم الدينية والاجتماعية جدد كبار العلماء واعيان البلاد بيعتهم للملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل ال سعود عام ١٣٤٧ هـ عندما عقد اول مؤتمر شعبى فى الرياض حضره ما يقدر بثمانمائة رجل من اهل الحل والعقد ولقد اردنا ان تكون تلك الكلمات توطئة للحديث عن مناسبة اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية التى تصادف هذا العام يوم الاربعاء القادم الاول من الميزان عام ١٣٦٦ هجرية شمسية الموافق ٣٠ المحرم ١٤٠٨ هجرية المقابل ٢٣ سبتمبر عام ١٩٨٧ ميلادية .

لقد تأسست المملكة العربية السعودية وتوحدت على يدى جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز الذى كانت كل اهدافه ان يسعى الى ان تكون كلمة الله هى العليا وان يجمع شتات هذه الامة على كلمة سواء تستعيد بها ماضيها المشرق المجيد وتستعد من خلالها الى مستقبل افضل فى ظل تحكيم كتاب الله عز وجل وسنة رسوله ﷺ كان الملك عبدالعزيز يقطع فى جهاده هذا دروبا طويلة من العمل الدؤوب لنصرة الدين والعودة الى منابعه الحقيقية وتخليصه من الشوائب التى علقت به انذاك وهو المنهج الذى وضعته الدولة السعودية نبراسا لها منذ الاتفاق التاريخى الشهير الذي عقده الامام محمد بن سعود مع الشيخ محمد بن عبدالوهاب يرحمهما الله فى منتصف القرن الثانى عشر الهجرى .

ولقد اكد الملك عبدالعزيز على ذلك بقوله انما يهمنى فى الدرجة الاولى جعل كلمة الله هى العليا ولا يهمنى فى هذا الشأن ما يعترضنى من المصاعب والمتاعب .



وحينما استعاد الملك عبدالعزيز ملك ابائه واجداده بدخوله مدينة الرياض يوم الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ / ١٢ كانون الثانى ١٩٠٢ م فانما كان يضع فى اعتباره ان مفتاح استرداد مكتسبات العقيدة الاسلامية انما يكمن فى العمل المخلص من اجل نصرتها

ولذلك فقد كتب على رايته الخضراء كلمة التوحيد الخالدة / لا اله الا الله محمد رسول الله التى بها هيأ الله له توحيد اجزاء المملكة مستعينا بما حباه الله اياه من صفات قيادية وما يتصف به من ارادة وعزم وتصميم نبعت من احساسه الدينى وشعوره الوطنى بما وصلت اليه بلاد ابائه واجداده من تمزق سياسى وشتات اجتماعى وفرقة وتناحر لقد اجمع المؤرخون عربا ومستشرقين على ان توحيد الملك عبدالعزيز لهذه البلاد هو الانجاز الوحدوى العربى الوحيد فى النصف الاول من القرن العشرين كما وصفه اخرون بأنه اعظم عمل وحدوى عربى على الاطلاق بدات انطلاقة توحيد المملكة العربية السعودية من ثلاثة مضامين ساهمت مجتمعة فى تشكيل المنظور السياسي والاجتماعى لهذا الوطن.

الاول الاساس الدينى الاسلامى الواضح

الثانى الارادة السياسية وما نجمت عنه من توحيد شامل لاجزاء المملكة.

الثالث القيادة البارزة فى شخصية الملك عبدالعزيز وما زالت هذه المضامين الثلاثة موضع تحليل واختبار ودراسة من كثير من المؤرخين والكتاب والسياسيين لما حملته فى مراحلها المتتالية من نجاحات متميزة وما تضمنته من عناصر ايمانية ساهمت فى قوة دفعها تلك المضامين الثلاثة .

ففى العشرين من عمره قام الملك عبدالعزيز على رأس فرقة من اربعين رجلا باستعادة ملك ابائه واجداده الرياض ولقد اعتبرت عملية استعادة الرياض ملحمة من اكثر قصص التاريخ قوة واهمها للاسباب التالية .

١ ـ بساطة الادوات التى استخدمت فيها .

٢ ـ قلة عدد الرجال الذين شاركوا مع قائدهم الملك عبدالعزيز .

٣ ـ براعة الخطة التى وضعها الملك عبدالعزيز لدخول مدينة الرياض المحصنة .

٤ ـ اهمية استعادة الرياض بالنسبة لتحقيق البطل عبدالعزيز اهدافه الكبرى فى تأسيس مملكته .

٥ ـ الظروف التى تمت فيها عملية استعادة الرياض حيث انجز الملك عبدالعزيز هذه المهمة مستعينا بالله ومستخدما امكاناته الذاتية ومرتكزا فى تحقيق ذلك على قرار شخصى اصدره من ذاته ولم يؤيده فيه سوى رجاله الاربعون .

٦ ـ سوء الظروف الاقليمية التى لم يكن احد يتوقع على الاطلاق ان تساهم من قريب او بعيد فى تعزيز الخطوة الجريئة للملك عبدالعزيز .

نستطيع القول اذا ان استعادة الملك عبدالعزيز مدينة الرياض كانت بمثابة اللبنة الاولى فى اقامة بناء المملكة الذى اسسه جلالته ووطد دعائمه بعد ان ارسى فيه وله قواعد الامن والاستقرار .

ومن يبحث فى شخصية الملك عبدالعزيز يدرك كثيرا سر نجاحه فى ارساء وحدة المملكة فله من الخصال الشخصية والسجايا الخلقية ما يندر ان يتوفر لغيره حيث النظرة الواقعية الصائبة والارادة القوية النافذة والايمان الراسخ بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم بالاضافة الى ما يتميز به من الشجاعة والسماحة والصبر ولد الملك عبدالعزيز فى بيت الامارة بالرياض عام ١٢٩٣ هـ وعهد به ابوه الامام عبدالرحمن الى احد القضاة حيث تعلم على يديه مبادىء القراءة والكتابة وحفظ سورا من القرآن الكريم كما تلقى بعض اصول الفقه والتوحيد على يدى الشيخ عبدالله بن عبداللطيف .

ولقد دفعت الظروف التى مرت بها اسرة الملك عبدالعزيز الى ان ينصرف لحياة الفروسية واعداد نفسه للمشاركة فى الاحداث واقبل على ذلك بشغف حيث اجاد رمى البندقية واستعمال السيف وركوب الخيل كما وجهه والده الى الرياضة وادبه باداب الاسرة ولا شك ان البيئة اكسبت الملك عبدالعزيز كثيرا من صفاته وساهمت فى بناء شخصيته .

وبفضل من الله ثم بفضل ما يتمتع به الملك عبدالعزيز من مواهب قيادية وذاتية وصفات شخصية نادرة وبفضل النوايا الصادقة والمخلصة التى كان يترسمها جلالته فى كل هدف خير يسعى اليه وكل خطوة يخطوها مستلهما ذلك من اخلاصه لعقيدته الاسلامية بالدرجة الاولى ونزولا على رغبة مواطنيه فقد اصدر مرسوما ملكيا بتاريخ ٢١ جمادى الاولى عام ١٣٥١ هـ ـ ١٨ ايلول ١٩٣٢ م بتوحيد البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية وبذلك بدات هذه البلاد تاريخها الحديث الذى شهدت فيه تطورات حضارية كبرى .

وقد ادرك الملك عبدالعزيز بعد ان وحد وطنه وباحساس عميق ونظرة فاحصة دقيقة لاوضاع بلاده ان عددا كبيرا من مواطنيه يعيش فى البادية ويمتهن التنقل والترحال ولذلك بادر فى اول خطوة اصلاحية لاوضاع مواطنيه الى اقامة الهجر لتوطين البادية حيث تم توفير كافة سبل العيش ووسائل الراحة فى مناطق الهجر التى اصبحت واحات خضراء ساعدت على استقرار عدد كبير من المواطنين .

وبعد ان هيأ الله على يدى الملك عبدالعزيز نعمتى الامن والاستقرار اعلن جلالته الحرب على الاعداء الثلاثة الفقر والجهل والمرض ..

ثم مضى الملك عبدالعزيز يقيم المؤسسات فى الدولة الحديثة وزودها بالاجهزة العصرية المتاحة التى ساعدتها على اداء مهماتها وسن الانظمة والقواعد التى تسير عليها والتى تستمد مفاهيمها من قواعد الشريعة الاسلامية والنظام الاجتماعى المنبثق عنها ومن ثم اقام مراكز ودوائر الخدمات العامة مثل المدارس والمراكز الصحية ودعم وتشجيع التوسع الزراعى كما قام بربط اجزاء البلاد بشبكة طرق حديثة .

ولقد ارسى الملك عبدالعزيز مبادىء السياسة السعودية الداخلية والخارجية المنطلقة من تعاليم الدين الاسلامى. واصبحت العقيدة الاسلامية المنهج الذى يتوخاه فى كل علاقاته حتى انه قال اننى والله لااحب الا من احب الله حبا خالصا من الشرك والبدع ... وانا والله لا اعمل الا لاجل ذلك ولا يهمنى ان اكون ملكا او فقيرا ..

واستمدت السياسة السعودية مجمل صفاتها من صفات مؤسسها الملك عبدالعزيز اذ اكتسبت هذه السياسة الصدق والوضوح فى منهجها من صدق ووضوح الملك عبدالعزيز الذى يقول انا ترعرعت فى البادية فلا اعرف تزويق الكلام ولكنى اعرف الحقيقة خالية من كل تزويق .

وتمكن الملك عبدالعزيز من تعبئة وتحريك الموارد البشرية المتاحة له حيث دفع المواطن السعودى الى بذل كل مالديه



من مجهود ونشاط لبلاده وسارت عملية التعبئة الاجتماعية التى قادها جلالته متفقة مع الفكر الاسلامي وضمن التمسك بالمنهج القرانى الكريم الذى بلور وحدة العمل الوطنى وجعل من المجتمع السعودى مجتمعا مترابطا ترابطا عضويا .

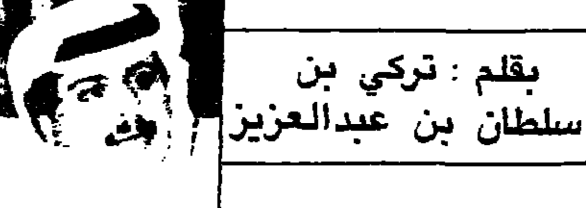
وبالاضافة الى ذلك فقد كانت لدى الملك عبدالعزيز قدرة فائقة على استخراج موارد البيئة وطوع التأييد والعمل السياسى من المجتمع الدولى الى ما حقق لمواطنيه دخلا يساعدهم على مواجهة احتياجات حياتهم المتطورة عن طريق حثهم على العمل والتأكيد على ان الاسلام لايعنى الفقر حتى احدث بذلك تغيرا فى انماط سلوك الناس وطرق تفكيرهم .

ولاشك ان الملك عبدالعزيز قاد حركة اصلاح اجتماعية وسياسية فوضع نواة مجتمع جديد يرتكز على اسس تعليم الشعب بالمجان وتقديم خدمات صحية ودوائية بالمجان وايجاد نظام ترغيبي فى التعليم يمنح الطلاب الذين يدرسون داخل وخارج المملكة راتبا شهريا كما وفر الكفاءات الادارية والعلمية والمالية والاقتصادية والهندسية والطبية .

وحقق جلالته انجازات كبيرة فى مجال المحافظة على الامن وبسط الطمأنينة وبث الاستقرار فى ربوع البلاد الى جانب تنظيم العلاقات الاقتصادية والاجتماعية كما ارسى الاسس لتنظيم العلاقات الشخصية استنادا على قواعد الشريعة الاسلامية وبهذا نجح الملك عبدالعزيز نجاحا باهرا فى تكوين دولة حديثة سير شؤونها بكل مقاييس القائد البارع رغم شح الامكانات المادية والبشرية بداية توحيد المملكة العربية السعودية وظل الملك عبدالعزيز

● البقية ص ٧

لتبقى بلادنا عزيزة مصانة الجانب



بقلم : تركي بن سلطان بن عبدالعزيز

تعود بنا الذاكرة الى سنين طويلة الى عام ١٣١٩ هـ عندما بدأ الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل بتوحيد هذه البلاد وكيف كانت وكيف اصبحت اليوم والحمد لله يجب علينا ان نشكر الله فى كل وقت وفى كل لحظة وان نترحم على عبدالعزيز وندعو له بالرحمة والمغفرة . ونشيد بما عمله لان كل ماتلمسه اليوم هو ثمرة من ثمار ذلك الرجل الذى وحدنا ووحد قلوبنا قبل ان يوحد اراضينا وهو لم يات من فراغ بل إتبع ابائه واجداده وانشأ دولة فتية حديثة نتفيأ ظلالها .. وقام ابناؤه من بعده بواجبهم على خير مايرام وفي عهد الملك فهد بن عبدالعزيز وولى عهده الامين اللذين قدما الكثير من الخدمات لبلدهما واللذين يرعيان هذا العهد .. ولي كلمة لكل مواطن ان يحافظ على بلده وانجازاته التى تحققت فى مدة قصيرة لم تبلغها امة من الامم وواجبنا كمواطنين جميعنا المحافظة على هذه المنجزات وصيانتها واسأل الله ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه .

سلمان بن عبدالعزيز

إن ماتفضل به سموه من كلمات عميقة ومؤثرة إنما يدور فى خلدنا نحن شباب هذه الأمة وكذلك من حيث إحساسنا بجسامة المسؤولية بما يقتضيه الواجب علينا تجاه مليكنا وشعبنا وبلادنا لتبقى على الدوام إن شاء الله عزيزة مصانة الجانب لتحظى كما هو شأنها بالتقدير والاحترام وعلى كل المستويات عربيا واسلاميا ودوليا .

ولذلك فإن من الطبيعي على كل فرد منا ان يبذل قصارى جهده لأداء الواجب كل فى حقل اختصاصه لكي نسهم جميعا بروح الفريق الواحد وذلك لمواصلة عملية البناء الشامل فى كل ميادين الحياة لتكون بلادنا دائما وأبداً فى تقدم مستمر نحو مستقبل افضل نسعد به وتسعد به اجيالنا القادمة ولن نضل أبداً ماد منا متمسكين بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والله الموفق والهادي الى سواء السبيل .

تركي بن سلطان بن عبدالعزيز

عبد العزيز .. بنى حضارة متكاملة تستمد قوتها من كتاب الله وسنة رسوله الكريم

بقلم : الامير عبد المجيد بن عبد العزيز

امير منطقة المدينة المنورة

تاتي هذه الذكرى المجيدة ذكرى اليوم الوطني في كل عام تحمل لابناء هذه المملكة بل ولعموم المسلمين كل معاني الخير . تاتي لتذكرنا بنعم الله علينا في جمع الشمل وتوحيد الامة وبسط الامن في رقعة من الارض تعادل في مساحتها قارة

تاتي لتذكرنا بدرس من دروس الإسلام الخالدة في تقرير السنن الثابتة والقواعد المحكمة التي لا تتبدل . فقد ربط تبارك وتعالى نجاح الامة بتمسكها اولا بالعقيدة الصحيحة وثانيا بتطبيق شريعته الغراء وثالثا بالجهاد الدؤوب على طريق الحق نشرا لدين الله واعلاءا لكلمته ورفعا لرايته

لقد سخر الله سبحانه وتعالى لهذه البلاد التي كرمها فجعل بها اول بيت وضع للناس في الارض ومثوى رسول البشرية عليه افضل الصلاة والسلام . سخر لها رجلا من ابنائها في وقت سادت فيه البدع وانحرف الناس عن الدين القويم وعادوا الى جاهليتهم الاولى في ذلك الوقت جاء الملك عبد العزيز طيب الله ثراه . في وقت عصيب التطاحن فيه على اشده والفرقة ضاربة اطنابها والاطماع مستعرة . البادية في عراك وقتل والمدن في خوف وترقب لا يطمئن احد على ماله او حياته لا يهدأ لاحد بال . الموارد شحيحة فلا زراعة ولا نفط ولا تعدين ولا حتى تجارة في تلك الظروف من عدم الاستقرار الامني

في تلك الظروف جاء الملك عبد العزيز بعقيدة اسلامية صحيحة تدعو الى عبادة الواحد الاحد ونبذ الضلالات وارساء دعائم دولة اسلامية قوية تحكم بشريعة الله

ولان الحق ابلج ولان الحق قديم فان النفوس مفطورة على الانقياد له مهما قست . والانصياع له مهما بعدت عنه . فقد امتدت الايدي الخيرة لتازر الملك عبد العزيز وتعاهده على الولاء والاخلاص لرفع راية الاسلام

ومضى الملك عبد العزيز يعمل بمثابرة وجهد لا يتاتى الا لمن يكرمه الله سبحانه وتعالى من عظماء الرجال يعمل دون كلل او ملل لا تاخذه في الحق لومة لائم متسلحا بايمانه القوي وعزيمته وحنكته وامتد هذا الجهاد منذ فتح الرياض الى اليوم الذي اعلن فيه توحيد هذا الكيان الكبير باسم المملكة العربية السعودية

وفي ذلك اليوم الاغر الذي نحتفل بذكراه كان قد تحقق بفضل الله سبحانه وتعالى على يد هذا القائد العظيم تجميع شتات هذه الامة وتنقية عقائدها .. وترسيخ الدعائم القوية لدولة تبوات مكانتها وموقعها الصحيح بين دول العالم

هكذا تحقق لعبد العزيز ما وطد نفسه وفكره من اجله احلال السلام والامن والعدل والرخاء والطمانينة في بلادنا العزيزة . الامر الذي مكن الدوله والمواطنين ان يبنوا على ذلك الاساس الراسخ حضارة متكاملة تضارع حضارة تلك الشعوب التي اجتازت قرونا عديدة تتخللها مراحل طويلة من التحضر والتعليم والمدنية . والذي يميزنا عنهم ان الحضارة السعودية تستمد قوتها ومصداقيتها من كتاب الله وسنة رسوله . ولذلك نجحنا بفضل الله في البدء من حيث انتهى الاخرون .. ونجحنا في قفز حاجز الزمن فحققنا في سنوات وجيزة ما لم يتحقق لدى غيرنا في عشرات ومئات السنين .

وانه لمن الصعب حقا التحدث والكتابة عن ابعاد ومعاني اليوم الوطني وعن عبقرية الملك عبد العزيز وشخصيته الفذة في اسطر وصفحات في الوقت الذي سودت فيه مئات الكتب ومن قبل مختصين ضليعين في التاريخ والسير . ومع ذلك فان الانسان لا يملك امام الالحاح المخلص لوسائل الاعلام التي تعنى بابراز هذه الذكرى لجيل اليوم والاجيال القادمة الا ان يستجيب ويسطر كمواطن ما يتبادر الى ذهنه وما يتوارد عليه من معاني ورموز هذه الذكرى داعيا المولى عز وجل ان يحفظ على ابناء هذه البلاد دينها وعقيدتها وامنها واستقرارها بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين حفظهم الله .

عروة وثقى لا انفصام لها ..

بقلم : الامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز

وكيل الحرس الوطني بالشرقية

مع اشراقة ذكرى اليوم الوطني بالمملكة العربية السعودية . يرنو الشعب السعودي باعتزاز الى هذا اليوم الاغر في تاريخ امتنا عندما توج العاهل الكبير الملك عبد العزيز طيب الله ثراه انتصاراته الباهرة فاعلن في مثل هذا اليوم منذ اكثر من نصف قرن مضى على وحدة هذه الامة وجعل من الكيانات الصغيرة السائدة في تلك الايام المظلمة بعون الله وتاييده ونصره وطنا كبيرا وكيانا مهابا اطلق عليه اسم المملكة العربية السعودية . التي حازت على نظرة مرموقة وكلمة مسموعة من جميع امم الارض قرت عيونه بما راى من ثمرات جهاده ونضاله وعودة امجاد سلفه الصالح الى العيان حيث وجد كل مواطن الامن الذي كان يبتغيه والاستقرار الذي كان ينشده وتحققت المساواة التي كانت في ما مضى حلما من الاحلام فغدت هذه البلاد واحة امان يعيش فيها وتحت سمائها قوم يتمثلون بقيم الإسلام الرائدة ومناهجه السامية واننا اذ نلمس اثار المؤسس الكبير واثار ابناؤه من بعده الملوك سعود وفيصل وخالد اسكنهم الله فسيح جناته فمن الواجب الاعتراف لهؤلاء الافذاذ من الرجال بالفضل الذي سجلوه للتراث السعودي في خدمة قضايا العروبة والاسلام وبالجهد الذي بذلوه لحمل هموم العرب والمسلمين ونصرة قضية فلسطين وقضايا العرب على السواء .

كما اننا نشيد بالفخر والاعتزاز اعمالهم المجيدة الخالدة على مدى الزمن وها هي معالم النهضة في كافة المجالات العمرانية والاقتصادية والصحة والتعليم وتشييد الحضارة التي تبهر الاذهان وتثلج الافئدة . كما يسعدنا ان نتوجه بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو ولي عهده الامين على جهودهم المتواصلة في انجاز المشاريع الضخمة التي هي ملء ابصارنا واسماعنا تحدث عن نفسها والجميع يقر بعظمتها ونفعها العميم

والتي تحققت في برهة وجيزة من الزمن ويتملك العجب والدهشة كل من شاهدها وكيف تم هذا الامر في سنوات قليلة بينما ان المشاريع التي هي اقل منها شانا قد تم في عدة عقود من الزمن واننا اذ نذكر سيرة هؤلاء الابرار من قومنا وسيرة شعبنا النبيل وتلاحم القمة مع القاعدة الشعبية الصلبة وتجاوبهما في مسيرة الخير والفلاح والرشد والالتقاء دوما على المثل العليا التي حثت عليها العقيدة الاسلامية فصارت منارا يهتدى به في معالم الطريق السوي والنهج الصحيح الذي يتجنب العثار ويقف على الحجة البيضاء التي ليلها كنهارها بين ماضينا القريب وحاضرنا الذي نعيش فيه عروة وثقى لا انفصام لها وروابط من التصميم والوقوف الى جانب الحق في عزة المؤمنين قد تجلت في مواقف كثيرة

علمهم كيف تبنى الامم .. وتشيد الحضارات وسيظل التاريخ يذكر على مدى ازمنته ماقام به صقر الجزيرة



بقلم : عدنان أحمد باديب

هي ذكرى عزيزة غالية على نفوسنا .. يوم استطاع البطل الفذ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل ال سعود ان يلم شتات هذه الامه ويوحد كيانها ويجمع كلمتها ويضيء لها الدروب الى مشارف العزة عة والفخار ..

ويوم انطلق الفارس العظيم ومعه اربعين من الشهامه صوب الرياض قلب العروبة النابض ومنها الى غرب البلاد وشرقها وجنوبها وشمالها فكان ذلك اليوم الاغر يوم مولد لمة عظيمة وكيان عظيم ينعم بالامن والامان والإستقرار .. ان ماقام به صقر الجزيرة يعتبر وبكل المقاييس عملاً اعجازى سخر الله سبحانه وتعالى عبدالعزيز لانجازه حتى يعيد لهذه الامة المسلمة هيبتها ومكانتها ويخلصها من ضروب الجاهلية التي بدات تعود اليها ولقد تمكن رحمه الله من توحيد البلاد ونشر الامن فى ربوعها وبعد ان استتب له الامر انطلق يبني صروح الحضارة والمجد تحت راية التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله فاعلن الحرب الشعواء على الفقر والمرض والجهل واضعاً رحمه الله نصب عينيه توفير كل سبل الرفاهية

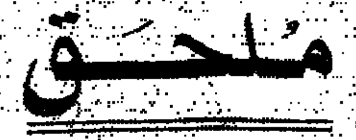
لابن هذه الارض رغم ضعف الامكانيات فى ذلك الزمن .. وعلى ذكر الامن فاننا يجب ان نذكر هنا بكل فخر واجلال كيف استطاع الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ... ان يحول رحلة الحج من رحلة مغامرة ومجازفة ومخاطر الى رحلة آمنه مطمئنه يوم كان الحاج ياتي الى الحج وهو قد ودع الاهل والولد فقد يذهب ولا يعود حيث كان قطاع الطرق واللصوص يتربصون بالحجاج ويفتكون بهم وينهبون اموالهم ويحرمونهم من اداء الركن الخامس من اركان الاسلام .. فأتى الفارس ممتطيا جواده رافعا راية التوحيد ناشرا الامان والسكينة فى ربوع الارض الطاهرة موفراً كل سبل الرعاية والعناية لضيوف الرحمن واعلن للملا يومها بكل الشموخ وبكل العزة وبكل معاني

الفخر بان هذه البلاد التي شع منها نور الاسلام يضيء للبشرية طريق الخير والسلام ستبقى الى ان يرث الله الارض ومن عليها وكما اراد الله لها ان تكون نبع الايمان ومأرز الامان وواحة وارفة يستظل بها ابناء الاسلام فى مشارق الارض ومغاربها تحمى كل شريف ياوى اليها وتردع كل ضعيف نفس يحاول ان يمس الاسلام والمسلمين . وبعد ان وطد موحد هذا الكيان دعائمه وارسى قواعده واطمأن على وحدته رحل امنا مطمئنا الى الرفيق الاعلى ليتسلم الامانة والرسالة من بعده ابناؤه الغر الميامين ويتواصل البناء وتتحول الصحراء القاحلة الى مروج خضراء يانعه وترتفع المصانع وتشيد الجوامع والمدارس وتنتصب الجامعات وتمضى عجلة الحضارة والبناء من اجل الانسان

السعودى هناء فى عيشه وامنا فى حياته ورغدا فى معيشته (.. ان المملكة العربية السعودية منذ عهد مؤسسها الفذ عبدالعزيز ومرورا بجلالة الملك سعود يرحمه الله وجلالة الملك فيصل يرحمه الله وجلالة الملك خالد يرحمه الله وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله تعيش نهضة حضارية جبارة تسابق فيها الزمن حتى اضحت اليوم وستظل باذن الله دولة يقف لها العالم احتراما واجلالاً يتعمق فى تجربتها الفريدة وينهل من نبعها الصافى الاصيل ليتعلم كيف تبنى الامم وكيف تشيد الحضارات وكيف تقوم الوحدة الحقه المبنية على الدين والاخلاق وليس لى ان اقول اليوم ونحن نحتفل بهذه الذكرى العطرة سوى ان التاريخ يظل يذكر على مدى الازمنه ما قام به عبدالعزيز اما نحن فعلينا ان نشكر الله سبحانه وتعالى على نعمه الكثيرة والوفيرة التى نعيشها حفظ الله خادم الحرمين الشريفين ذخراً للاسلام والمسلمين .. وحفظ الله بلادنا من كل سوء ومكروه والحمد لله رب العالمين .




ملحق اليوم الوطني



صور وحقائق من بين سطور التاريخ لمؤسس هذه البلاد تؤكد قدرة الزعامة الواعية على تحقيق الطموحات الكبيرة ..



● يحب التقارب مع جيرانه



● الملك عبدالعزيز آل سعود ..



● ب مثال للجميع

● سياسة ثابتة وحكيمة ..



● رجولة وفروسية ..

● اخذ الملك عبدالعزيز بيد شعبه بكل الوسائل المشروعة الى سبل التطور الذى لايخالف العقيدة الاسلامية

● وصفوه انه رغم قوته وصلابته ان له قلبا حانيا ونفسا عالية وملكت الانسانية كيانه حتى اصبح ارق من نسمات الصباح ..

● عمل على توطين البدو ووحد القبائل بحيث اصبح الشعب كله امة متجانسة بعيدة عن عصبية القبيلة

● ويعيد التاريخ نفسه .. وفي مثل هذا اليوم من كل عام يطرق الاسماع ويلفت الانظار الى انجاز عظيم سطره التاريخ باحرف من نور لمؤسس هذا الصرح الشامخ الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه .. تلك العبقرية الفذة التي صنعت فوق ثرى ارض جدباء قد جفاها الماء .. مدنية زاهرة بالعطاء المتجدد .. تلك العزيمة الصادقة التي وحدت النفوس .. واوقفت نيار السلب والنهب ووجهت الامة الى فعل الخير من اجل الانسانية جمعاء.

ومن بين السطور المتواصلة نلتقط لكم وقفات هي قليل من كثير ضمه سجل التاريخ الشامل عن الملك عبدالعزيز .. وهي صور وحقائق بدون رتوش تظهر للاجيال قدرة الزعامة الواعية على تحقيق الطموحات الكبيرة.

ماذا يقول التاريخ عن عبدالعزيز؟

● كتب العميد ا . ح / محمد ابراهيم رحمو / اثناء حديثه عن الفكر الاستراتيجي للملك عبدالعزيز

● يسجل التاريخ العسكري للاسكندر المقدوني الملقب بالاسكندر الاكبر توحيد البلقان وهو مازال فتى العشرين او يزيد قليلا . كما يسجل له ايضا انه اتجه بجيوشه شرقاً الى الهند وجنوبا الى مصر والساحل الافريقي .. ولكن التاريخ يسجل له ايضا انه لم يضع الاساس المتين للحفاظ على امبراطوريته او حتى المصالح الحيوية البسيطة لشعبه .

● ويسجل التاريخ الحديث لفتى اخر قام وهو مازال ايضا في العشرين من عمره او اكثر قليلا بمحاولة توحيد الجزيرة العربية وضم لوائها تحت رايته هذا الفتى هو عبدالعزيز الملقب بعاهل الجزيرة ولم يسجل التاريخ انه كون جيشا لغزو غيره من البلدان المجاورة . ومن سيطرة امبراطوريته الناشئة عبر الاراضي والبحار مثيرا الذعر بين الشعوب الآمنة باحثاً عن احترام كاذب ترويه دماء غزيرة تسيل . ماتكاد تربي دعائمها حتى يهوى صرحها محدثا نفس الضجيج الذى احدثته عند اقامته بالاشلاء والدم

ولكن التاريخ سجل له انه ما ان حقق التوازن الاستراتيجي لملكه حتى نبذ اسلوب الحرب والعنف نهائيا واتجه الى تطبيق شريعة الدين الاسلامي الحنيف . وارساء دعائم العدل وبث الطمانينة في النفوس . والاصلاح الديني والاجتماعي مما جعل بيت الله الحرام امنا بدرجة لم يسجلها التاريخ لأحد من قبله .

● ما انصف التاريخ :! ندد بالقوة الجامحة التي ينقصها العدل والتفكير واشاد بالعزم تدفعه الحكمة والتدبير وفرق بين الاسكندر الطامع . وعبدالعزيز الموحد الجامع . ذلك تاريخ اهمل صاحبه لجشعه وجبروته وهذا خلده لانسانيته وطموحه النبيل

امة واحدة

● ويمن الله جل شانه على الفتى عبدالعزيز فيسترد الرياض وتبدأ مرحلة استرجاع ملك اجداده .. فتلتف حوله النفوس المتعطشة الى الامن والهدوء .. وتكمل حلقة استرداد كافة الاقاليم ليقيم دولة حديثة شريعتها الدين الاسلامي ورايتها الخضراء تحمل كلمة التوحيد (لا اله الا الله محمد رسول الله) .. (وتعود ارض الجزيرة من جديد ركيزة العروبة والاسلام كما هي قبلتهم ولان توحيد اسم المملكة هو الركيزة الحقيقية للوحدة العربية والوحدة الاسلامية . ان في هذه الدولة امة واحدة تتفق في دينها وعقيدتها وتقاليدها واهدافها فيجب الا يشعر الامم باي فرقة والحكم في البلاد ملكي شرعي فهي «مملكة» .. وهذه الامة عربية صحيحة لها تاريخها ولغتها التي نزل بها القران الكريم فهي توصف بانها «عربية» ثم الواجب يحتم تخليد من كان السبب في نهضتها وتحررها والتمكين لدينها وان تاريخ الاسرة السعودية هو تاريخ الخلاص والوحدة والعروبة والاسلام في العصر الحديث ومن ثم كان الاجماع على الاسم الجامع (المملكة العربية السعودية) وذلك في ٢١ جمادى الاولى ١٣٥١هـ

انجاز عظيم

● وبين عام ١٣١٩هـ حيث تم للملك عبدالعزيز استعادة الرياض وعام ١٣٥١هـ حين وحدت اجزاء البلاد المترامية الاطراف تحت اسم المملكة العربية السعودية .. فترة زمنية هي شيء يسير في عمر بناء الامم .. ان ماتم انجازه في هذه الفترة القصيرة شيء كبير في نظر الشعوب التي تحسب لمئات السنين حين تتطلع لمثل هذا الانجاز الكبير

في مجلس عبدالعزيز

● في عام ١٩٤٨م كان الاديب المصري «عبدالمنعم الصاوي» في زيارة للرياض وقابل الملك عبدالعزيز فكان هذا الانطباع الذى جاء في صورة حوار بينه وبين صاحب له

قال الصاوي لصاحبه (وهو يصف مقابلته للعاهل السعودي)

● « ان في وجه الرجل سراً عيناه الواسعتان ونظراته الحادة العميقة . وجبهته الواسعة المنبسطة . وفمه البدوي القوى . وشفتاه اللتان طالما اخرجت من كلمات سطرها الزمن في اكبار واجلال »

● « ان صورته مازالت امام عيني . اراه في كل لحظة . وان صوته القوى وهو يرحب بي في كرم وود مازال يملأ اذني . اسمعه في كل صوت من اصوات هذه البقعة من العالم »

قال له صاحبه

● لايمكن ان يكون ذلك الرجل يابني الا طرازاً من الرجال فريدا . طراز بلغ من القوة والسلطان المبلغ الذى يحكم هذه البقاع النائية الشاسعة الواسعة التي لاتحد .. فلا تعجب يابني ان رايت هذا العاهل كما رايت .. ولعله بما تركزت فيه من قوى استطاع ان يشيع هنا سلماً وامنا وحباً .. استطاع ان يحيل البادية الى امن .. لعله اكثر وادق من الامن الذى تتمتع به المدن الكبرى رغم مافيها من قوات للجيش والبوليس ورجال النظام

● تصور .. رجلاً بشخصه يحفظ امن هذا الجزء الواسع من اسيا . وبقوته يحول دون تبادل العدوان بين الافراد والجماعات والقبائل . من يكون هذا الشخص ؟؟ انه سر رهيب جداً من اسرار نجد .

● على انك لم تعرف بعد ياصاحبي حقيقة هذا الرجل ومايخفى وراء هذا الجبروت .. ان في قلبه حناناً عجيباً . وان بين ضلوعه نفساً عالية .. وانه لانسان ملكت الانسانية كيانه كله فاصبح ارق من نسمات الصباح . انتهى حديث الصاوي .

اثمن من الذهب

● ومن مجلس عبدالعزيز العاهل السعودي الموحد ننتقل معاً الى الصحراء لنشاهد سويا هذا الموقف ـ

في الرياض حاضرة المملكة .. كان هناك عدد من الآبار ذات منسوب المياه المنخفض . الامر يقتضي حفر بئر جديدة . وكان لابد من الوصول الى عمق ٣٧٥ قدماً وعرض ٩٠ قدماً .. ولكي يصل الحفر الى هذا المدى كان راى الملك عبدالعزيز قد استقر على استخدام الآلات الحديثة للوصول الى الاحتياطات المائية المتوفرة .

ويروى المهندس المسؤول عن الحفر هذا الموقف

لن انسى ابدا اليوم الذى جاء فيه الملك عبدالعزيز لزيارة مساحة الحفر لقد انحنى فوق حافة البئر ونظر طويلا الى صفحة المياه التي كانت تتألق في اعماق الثقب المظلم . كانت المياه هناك اثمن من الذهب . المياه الصانعة للحياة والموزعة لها ستمكنه من تنفيذ مشروعاته وخططه وتغير وجه مملكته . وعندما عاد الى وقفته كان وجهه المعروف بهدوئه التقليدى قد بدت عليه علامات التأثر . كانت عيناه مغرورقتين بالدموع .. فربت على كتفي وقال في صوت مشحون بالتأثر .

(لقد حققت معجزة !! ابق هنا خمسة عشر عاماً وسوف تقهر الصحراء .. ستحيل تلك الصحراء الى جنات عدن ..) وتدفقت المياه بغزارة . وجاء التفكير مباشرة بضرورة الاستفادة من هذا العطاء الوفير .

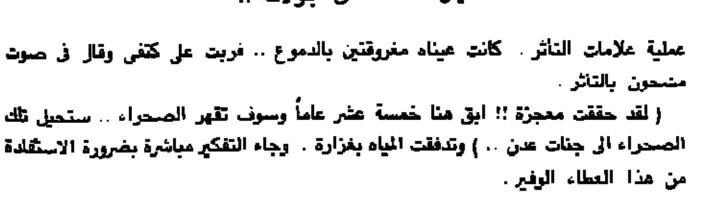


● ما اجمل التاريخ ..

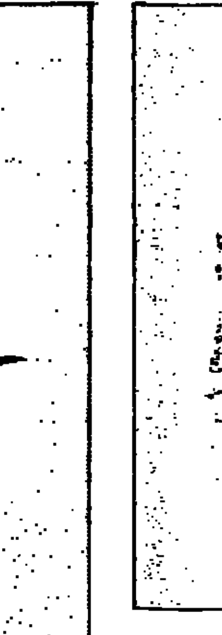


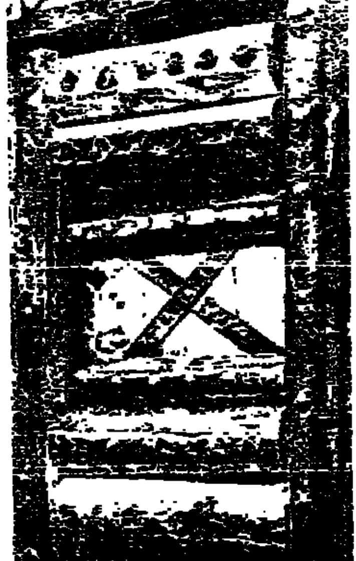


● قضية فلسطين هاجسه الوحيد ..



● السيارة خدمته في جولاته ..





● فتح هذا الباب فكان الفتح الكبير

توطين البدو

● ما اكثر المواقف الخالدة التي تمثل اعمالاً جليلة قام بها الملك عبدالعزيز .. لعلكم تعرفون قصة «توطين البدو» .. لاباس .. سنرويها لكم :

● في اتون الحرب . وهو يخوض المعارك الطاحنة في سبيل الاسترداد والتحرير .. كان يغمر البطل عبدالعزيز التفكير الطموح لبناء حياة جديدة اجتماعية مستقرة لافراد شعبه .. انها فكرة ايجاد عنصر موحد من جميع القبائل بحيث يصبح الشعب كله امة متجانسة بعيداً عن عصبية القبيلة .

● وفي مراكز مستقرة عرفت بالهجر قامت الجهات المسئولة في سلطنة نجد وملحقاتها بتأسيس عشرات من الآبار لمواجهة مشكلة توطين البادية . وعلى الاخص بدو الحدود حتى يمكن الحد من حركة القبائل التقليدية بعد ان طرأ في شبه الجزيرة العربية تلك التقسيمات السياسية التي اصبحت لاتنسجم مع التحركات القديمة التي تنظمها التقاليد البدوية والعرف الصحراوى .. تلك المشكلات التي كان يجب ان تنتهي اما بمراقبة تلك التحركات عبر الحدود واما بالتوطين .

● ومن قبائل متعصبة يخيم عليها الجهل صنع عبدالعزيز قبائل مستوطنة تركت ما كانت عليه من امور جاهلية وعادات عرفية قبائلية .. وانتقلت الى حالة السكون والاستقرار فانشأ لها الملك عبدالعزيز قرى سميت بالهجر وسمى اهلها مهاجرون دليلاً على تركهم الجهل وهجرهم الضلالات القديمة الى حيث يتعلمون دينهم .

السيارة والتلغراف

● وتاتي قصة التلغراف واستعمال السيارة دليلاً على الرغبة الاكيدة لدى عبدالعزيز في ان ياخذ بيد شعبه الى التطور الذى لايخالف العقيدة الاسلامية .. فما هي هذه القصة ؟

في البدء كان لدى البعض من المتعصبين اعتقاد بان السيارة من عمل الشيطان . وان التلغراف اللاسلكي ومايتصل به من مستخدمات هو من الاشياء الناشئة من استخدام الجن .

لقد وقف عبدالعزيز موقفاً جاداً من هذا الاعتقاد حيث قال رحمه الله (مسألتان لا اسمع فيهما كلام احد فظهور فائدتهما لي ولبلادي . وليس هناك من دليل من كتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنع من احداث اللاسلكي والسيارة)

في رحاب الشعر

● اخيراً نعود بكم الى مجلس الملك عبدالعزيز بعد هذه الوقفات السريعة لنسمع الشعراء وهم يعرضون ملاحمهم امام البطل الموحد تعبيراً صادقاً يفيض بما في وجدانهم نحوه .

● الشاعر الكبير / احمد بن ابراهيم الغزاوى تابع مراحل توحيد المملكة .. كانت قصائده قلائد في عنق الزمن .

يقول في رائيته المشهورة .

عبدالعزيز وطئت هامات العلا
وبك استطالت يعرب ونزار

ومضيت من شرق الجزيرة هازئا
بالاقوياء ولم يفلك خمار

فاذا الشمال مع الجنوب وغربها
دعم لعرشك والحدود بحار

● ويصدح شاعرنا المبدع / حسين عرب / بهذا الشعر الجميل يهنىء فيه الملك عبدالعزيز بمناسبة مرور خمسين عاماً على دخوله مدينة الرياض .

ايه عبدالعزيز يومك يوم الهنا
ومجداً وانك المقدام

شدتها دولة بعزمك تختال
فداها الارواح والاجسام

عززتها السيوف شرقاً وغرباً
واشادت بذكرها الاقلام

● اما الشاعر / فؤاد الخطيب / فانه يقول :

إن الجزيرة كانت امس عارية
واليوم قد لبست اثوابها القشبا

فكان سيفك نوراً في الظلام لها
وأين مثلك سيف يخلف الشهبا

جمعت من شملها الاشلاء فاتحدت
بعد الشقاق وقد كانت لمن نهبا

يمزق الغزو منها كل ناحية
وينشر الرعب والاملاق والسغبا

● ويأتي الشاعر الكبير / فؤاد شاكر / مغرداً بهذه الابيات :

بسطت لواء الأمن كالظل وارفاً
فاصبح محدود الرواقين يطبق

ووحدت للتوحيد صرحاً ممرداً
باعلاء دين الله يزهى ويورق

فكم مسلم ادى الفريضة آمنا
وقد كان منها قبل عهدك يشفق

● وهذا شاعر الجنوب / على بن محمد السنوسي / يحلق في رائيته .

وضم اطرافها ضماً به التامت
صدوعها وانجلى من جوها القتر

وبث فيها الهدى بالذكر موعظة
ومن أبى فبسيف صار ينزجر

وحاطها بذمار لاتزايله
عنها الليالي ولايجتازها الخطر

● ويختتم الشاعر الاديب / خير الدين الزركلي / الحلقة بهذه الابيات :

حجازية نجدية مضرية
من الدين والدنيا لها البرد الضافي

تقدمها عبدالعزيز فصانها
من الحلك المرئى والشرك الخافي

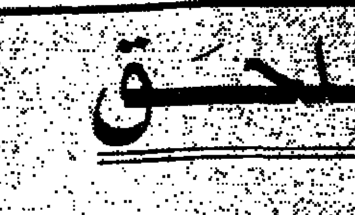
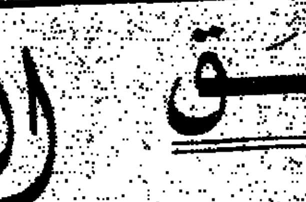
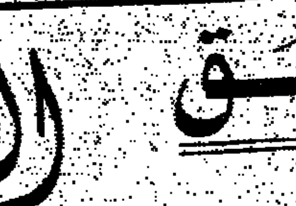
دعا فاجابته الجموع فقادها
فوحد أشتاتاً وقام بأحلاف

● وبعد : فان في سجل التاريخ الشيء الكثير عن الملك عبدالعزيز .. وعلى شباب اليوم ان يقرأوه بتمعن وادراك والى اللقاء .

المراجع :

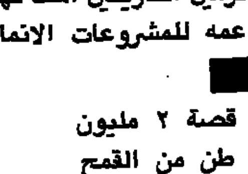
١ ـ هذا الرجل / عبدالمنعم الصاوى .
٢ ـ المملكة وقرن من التقدم / د . عبدالمجيد داغستاني .
٣ ـ الملك عبدالعزيز ومؤتمر الكويت / موضى بنت منصور بن عبدالعزيز .
٤ ـ الملك عبدالعزيز في مرآة الشعر / عبدالقدوس الانصاري .





ملحق اليوم الوطني



نعم لقد حققت المملكة العربية السعودية «المعجزة» حين حولت تلك الصحراء الممتدة الى مدن جميلة وارفة الظلال تكسوها الخضرة وتجرى فيها الانهار والمياه .

واصبحت الاحلام واقعا نحسه ونلمسه انجاز تلو الانجاز ومشروعات ضخمة عملاقة من أجل رفاهية الانسان السعودى .

وعمل ابناء الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله الكثير من أجل الوصول الى تطور حضارى وعمرانى واجتماعى وتحسين المدن وتطويرها والاتجاه الى استراتيجية موفقة للتنمية استطاعت فى وقت قصير جدا ان تحقق نتائج رائعة واعتمدت هذه الخطة على ابعاد ثلاثة هي البعد الاقتصادى والبعد الاجتماعى والبعد التنظيمى واليوم ونحن نحتفل بذكرى اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية حريا بناء ان نسترجع تلك الانجازات التى ما زالت تتوالى من أجل بناء الانسان السعودي فى هذا العهد الزاخر الذى يولي فيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اهتمامه ورعايته ودعمه للمشروعات الانمائية .

الصحراء.. التي تحولت الى مدن حضارية تكسوها الخضرة وتتفجر فيها المياه

● الانجازات تتوالى من أجل بناء الانسان السعودي
● هذه هى قصة الـ ٢ مليون طن من القمح !!

قصة ٢ مليون طن من القمح

وحين نتحدث عن تلك الانجازات .نورد قصة طويلة مع الكفاح والتحدي والانجاز حيث وضعت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز سياسة . متوازنة لتنمية زراعة القمح بالمملكة وتضافرت الجهود لمضاعفة انتاج القمح، لتوفير الامن الغذائي للبلاد وعدم استيراده من الخارج ومنحت الدولة الاراضى للمشروعات الزراعية واعطاء القروض والتسهيلات بشروط ميسرة واعفاءات جمركية .

ولم ينته مجهود الدولة فى التنمية الزراعية عند هذا الحد فقط بل تعدى ذلك الى قيام الجسور وانشاء السدود لتخزين مياه الامطار والاستفادة منها وتوزيعها وتنظيمها اضافة الى انشاء الطرق الزراعية .

ولم يأتى النمو الزراعي صدفة ولكنه جاء بتخطيط واع ووضع برامج طموحة تحققت من خلالها نهضة زراعية تحدث عنها العالم بفخر واعتزاز .

● المملكة في قائمة المصدرين للقمح

واستطاعت المملكة ان تحقق فائضا فى انتاج القمح بل وان تنضم الى قائمة المصدرين لهذا المحصول الاستراتيجيى .

وانطلقت المملكة بخطى ثابتة لتكون اكبر منتج لمياه التحلية فى العالم كما وفرت الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية المجانية لكل من يأتى الى المملكة مواطنا ومقيما وزائرا .

واصبح بالامكان الاتصال من أية مدينة أو من أية قرية صغيرة بأى مكان فى العالم عبر شبكة للاتصالات الحديثة التي تغطى انحاء المملكة .

● عودة الى التاريخ :

وحين نعود للتاريخ تذكر يوم السابع عشر من جمادى الاولى عام ١٣٥١ هـ حيث اصدر جلالة الملك عبدالعزيز يرحمه الله المرسوم المكي رقم ٢٧١٦ الذي تحولت بموجبه مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الى المملكة العربية السعودية على ان يسرى ذلك من يوم الخميس الموافق ٢١ جمادى الاولى ١٣٥١ هـ الذي يوافق أول برج الميزان .

وبذلك وحد الملك عبدالعزيز البلاد توحيدا كاملا شكلا ومضمونا

● جهاد الابطال

ولم يكن توحيد المملكة وتشييد بنيانها وليد مصادفة أو ضربة حظ بل تمخض عن جهاد بطولي تشهد به ذاكرة الأجيال وكتب التاريخ ووثائقه .

ففى أوائل القرن الثاني عشر الهجرى ولد الشيخ محمد بن عبدالوهاب فى ارض نجد فى الظروف نفسها التى وجد فيها الامام محمد بن سعود وكانت الامة تعيش عصرا من الفرقة والضياع وتعاهد الشيخ محمد بن عبدالوهاب ومحمد بن سعود على نصرة دين الله واعلاء كلمة التوحيد وتطهير الشريعة الاسلامية السمحة مما علق فيها من شوائب وبدع وافكار ضالة ومضلة وتعاهد الرجلان على السير معا للدعوة الى التمسك بجوهر الدين الحنيف والعمل على محق البدع .

وهكذا تعانقا وانتشرت دعوة الخير فى ربوع الجزيرة العربية وتتوالى الاحداث والايام ليعود البطل عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود حاملا راية الفتح لفتح الرياض فى شوال عام ١٣١٩ هـ ثم توالت الايام مسرعة لتشهد الجزيرة عصر الرخاء والحب والايمان

● الانسان هو الدعامة الاساسية لبنا الدولة

وتحرص حكومة المملكة العربية السعودية على جعل الانسان السعودي وسيلتها وغايتها ذلك الحرص يجسده قول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز «بناء الانسان السعودى هو الدعامة الاساسية لبناء الدولة» .

وتتحقق هذه الدعامة فى الجهود التى تقدمها الدولة عن طريق التوسع فى التعليم والتدريب والابتعاث

● الدخول الى عصر الصناعة

ولم يكن التحدى الحضارى بالمعجزة وانما استطاعت المملكة بقوتها وسواعد ابنائها ان تقف موقف المتحدى من الظروف وتحطم العوائق وتشق الارض وتزرع وتحرث فكان العطاء سباقا لها .

ووضعت المملكة استراتيجية صناعية متطورة واصبحت ارضها تزخر فى الكثير من انجائها بمصانع متطورة وصل عددها الى الاكثر من الفى مصنع منتج يديرها ويصونها تقنيون سعوديون على مستوى عال من المهارة .

وقد قالت وسائل الاعلام العالمية عن التصنيع فى المملكة :

« أن المملكة العربية السعودية اصبحت واحدة من دول العالم المتزعمة في ميدان صناعة البتروكيماويات وستصدر ما قيمته ٣ بلايين دولار من المواد الصناعية» .

وبالفعل لم يمض على هذا القول ايام حتى دخلت المملكة الاسواق العالمية بمنتجات مصنعة حيث طرحت أول شحنة من انتاجها من (الميثانول) .

وفتحت امام المملكة ابوابا جديدة على طريق تكامل الصناعات البترولية .

واعلن وزير البترول والثروة المعدنية ان المملكة تسعي الى امتلاك شبكات للتوزيع فى الغرب لتكتمل بذلك العملية النفطية بدءا من استخراج النفط من باطن الارض وانتهاء بتوريده للمستهلك .

ووضعت المملكة فى الاستراتيجية الصناعية لها تنمية الثروات المدنية وتشجيع استكشافها حيث قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فى هذا الشأن .

«ان بلادنا العزيزة تزخر بحمد الله بموارد اقتصادية كثيرة ومتنوعة من زراعية وصناعية ومعدنية» .

وبالفعل رعى حفظه الله عام ١٤٠٣ هـ مشروع منجم مهد الذهب ليصبح ركيزة جديدة لاقتصادنا الوطنى اضافة الى ان مدن المملكة تتواجد فيها ثروات طبيعية مثل الفوسفات فى سرحان طريف والفحم فى منطقة القصيم والقصدير غرب مدينة بريدة والبوتاس فى جزيرة فرسان ومعادن النحاس والرصاص والزنك فى أماكن متعددة وكذلك الحديد وخام الالمنيوم .

● النور فى كل مدينة وقرية

ونفذت حكومة خادم الحرمين الشريفين مشروعات كهربائية ضخمة قدرت تكاليفها ٦٤٠٠ مليون ريال خلال الفترة الاخيرة منها مشروع منطقة كهرباء القصيم وحائل والجوف ونجران وجنوب الطائف .

واصبحت كل مدن وقرى المملكة تتمتع بخدمة كهربائية رائعة .

● تطوير التعليم التقنى

ورأت الدولة ان التركيز على الانسان السعودى هو الدعامة الحقيقية للتنمية وبرز هنا الاهتمام بالتعليم الفنى والتدريب المهنى ورأت المملكة ان افضل سبيل لتطوير برامج التعليم الفنى والتدريب المهنى هو انشاء مؤسسة عامة تتولى مسؤولية تنفيذ خطط تطوير القوى العامة وهكذا نشأت المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى .

وكانت أهداف المؤسسة اعداد العمالة الفنية المدربة وادخال النظم التقنية المطورة وبالفعل حققت المؤسسة أهدافها واصبحت اليوم من الاجهزة الهامة فى اعداد الكوادر السعودية التقنية .

وانجزت المملكة فى مجال تحلية المياه المالحة العديد من المشروعات واصبحت من الدول الاوائل فى هذا المجال حيث اصبح لدى المملكة اكثر من ٢٢ مشروعا للتحلية تنتج ٥٠٠ مليون جالون ماء يوميا .

● انجازات صحية رائدة

ومنذ أن وحد الملك عبدالعزيز هذه البلاد وصحة المواطن هي موضع عنايته وعلى نهجه سار ابناؤه من بعده فقد شهدت خطط التنمية الثلاث توسعا هائلا فى الخدمات الصحية المجانية كما وكيفا وتضاعفت اعداد المستشفيات الى اكثر من ١٢٦ مستشفى تضم أكثر من ١٥ الف سريرا اضافة الى ١٨٢٠ مركزا صحيا للعلاج المجاني مزودة بكافة الامكانات اللازمة من غرف للعمليات والاشعة والفحص وجميع العيادات العامة والمتخصصة وبنوك الدم والمختبرات ويخدم بها اكثر من ٦٠ الف طبيب وفنى وتساهم وزارة الدفاع والطيران والحرس الوطنى ووزارة الداخلية وبعض الجامعات فى المملكة فى الرعاية الصحية ومنها مستشفى القوات المسلحة بالرياض والهدا اضافة الى مستشفى الملك خالد بالمدينة الطبية بالحرس الوطنى بجدة ومستشفى الملك فهد للحرس بالرياض ويعتبرمستشفى الملك فيصل التخصصي

● لكل مواطن سكن يامن فيه على أولاده ونفسه من غوائل الزمان

بالرياض من أوائل المراكز الطبية فى العالم .

● . جامعات متطورة ..

وفى المملكة اليوم سبع جامعات سعودية هى .. جامعة الملك سعود بالرياض وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وجامعة أم القرى بمكة المكرمة وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران وجامعة الملك فيصل فى الاحساء

اضافة الى العديد من كليات البنات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات وتخرج هذه الجامعات والكليات العديد من الطلاب والطالبات فى تخصصات متعددة للمساهمة فى عملية البناء .

● ملايين الريالات لمشروعات الاسكان

وصرفت الدولة خلال عام ١٤٠٥ هـ فى ميزانيتها ٩٨٣٠ مليون ريال لمشروعات الاسكان وقدم صندوق التنمية العقارى اكثر من ٦٤ بليون ريال لاقامة وحدات سكنية خاصة بالمواطنين وقامت الدولة بتوزيع اكثر من مليوني قطعة أرض وبلغ عدد الوحدات السكنية الحديثة اكثر من ٤٠٣ الف وحدة سكنية .

● ١٧٠ الف مليون للطرق

تعتبر وزارة المواصلات من اقدم الوزارات في المملكة وذلك لان وسائل المواصلات البرية والبحرية والجوية والسلكية واللاسلكية والسكك الحديدية كانت اول ما وجه اليه مؤسس المملكة الملك عبدالعزيز يرحمه الله عنايته واهتمامه .

كما ان الله قد شرف هذه البلاد بوجود الاراضي المقدسة التى يؤمها ملايين المسلمين كل عام كما كان للنهضة التى تعيشها المملكة متمثلة فى خطط التنمية اكبر الاثر على تطور المواصلات .

فقد تم إنشاء شبكة كبيرة من الطرق السريعة والمزدوجة لربط مدن المملكة ومناطقها بهدف نقل مستلزمات التنمية لكل بقعة من البلاد . ويمكن ان نلاحظ هذا فى الميزانية المخصصة لقطاع النقل والمواصلات بين عام ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م حيث كانت ١١١,٨ مليون ريال وعام ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م حيث ارتفعت الى ١٧٥٥٥,٤ مليون ريال اما في عام ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م فقد وصلت الى ٢٨,٢٦٢,٢ بليون ريال .

● الطرق والجسور والانفاق

لقد اصبحت المملكة تمتلك شبكة واسعة من الطرق العصرية . فبعد أن كانت عام ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٣ م حين تأسست وزارة المواصلات لا تتجاوز ٢٣٩ كيلو مترا من الطرق المعبدة أصبحت تصل الآن الى ٧٤ الف كيلو متر تتوزع على الطرق الرئيسية والزراعية أما الرئيسة فتبلغ ٣٠ الفا . وأما الزراعية فتبلغ ٤٤ الفا .

وقد بلغ اجمالى ما انفقته الدولة لانشاء هذه الطرق والمرافق أكثر من ٧٠ الف مليون ريال .

وبالاضافة للطرق الرئيسة والفرعية التى تربط بين اجزاء المملكة هناك طريقان رئيسان للربط بين المملكة والجمهورية العربية اليمنية وبين المملكة والاردن وآخر بينها وبين الكويت وأخر بينها وبين قطر والذى يمتد بدوره الى الامارات وسلطنة عمان وكلها طرق رئيسة . كما انشىء الجسر العملاق الذى . يربط المملكة بدولة البحرين وتبلغ تكلفته ٨٠٠ مليون دولار بطول ٢٥ كم .

وتمتاز الطرق البرية فى المملكة بكونها مصممة على أساس أحدث المواصفات العالمية مما ساعد على اختصار المسافات وضمان السلامة وتقليل الصيانة ..

● البنك الزراعى العربي السعودى

انشىء البنك الزراعي العربى السعودى عام ١٩٨٢ هـ / ١٩٦٢ م بهدف توفير السيولة النقدية لتامين مستلزمات الانتاج من مكائن والات ومعدات بالاضافة لتوفير القروض للمزارعين والمستثمرين لتشجيع زيادة الرقعة الزراعية ولتنمية الدخل الوطنى عن طريق رفع الكفاءة الانتاجية للقطاع الزراعى وتصنيع المنتجات الزراعية وتقديم الاعانات غير المباشرة للمزارعين .

ولقد كانت القروض التى قدمها البنك فى عام ٨٤/١٣٨٥ هـ ٦٤/١٩٦٥ م بمبلغ ١٣١ الف ريال وصلت عام ١٤٠٢/١٤٠١ هـ ٨١/١٩٨٢ م الى ٥٥٥٦ قرضا بمبلغ ٩٤٥٦ مليون ريال .

كما بلغت القروض في ١٤٠٣/١٤٠٢ هـ ١٩٨٣/١٩٨٢ م ٣٨ الف قرض وقد بلغت ميزانية البنك لعام ١٤٠٥/١٤٠٤ هـ ٨٥/٨٤ م ٤٢٢٠ مليون ريال ووصل عدد فروع البنك في انحاء المملكة الى ٥٨ مكتبا تقدم القروض للمزارعين في جميع المشاريع الزراعية كالدواجن والالبان والبيوت المحمية وعسل النحل حيث تم تخصيص ٧٥٠ مليون ريال للاعانات الزراعية و ٣٣٠٠ مليون ريال للقروض الزراعية .

● بنك التسليف السعودى

يساهم بنك التسليف السعودى بدور ايجابي فى دفع مسيرة البناء والتطور فقد انتىء البنك عام ١٣٩٣ هـ ـ ١٩٧٣ م ودأب منذ إنشائه على القيام بالدور المنوط به كإحدى الوسائل العلمية لتحقيق التنمية المتوازنة في المجتمع السعودى . حيث يقدم البنك تسهيلات مالية لخريجى المدارس والمعاهد المهنية لتمكينهم من الاسهام الايجابي فى التنمية . كما انه يعطى قروضا بدون فوائد لذوى الدخل المحدود . فبعد أن كانت قيمة القرض المتاحة لخريج المعاهد لاقامة ورشة فنية ٧٥٠٠ ريال عام ١٣٩٣ هـ ـ ١٩٨٣ م وصل الى ٢٠٠ الف ريال عام ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م

هذا وسيواصل البنك بدعم من الحكومة القيام بدوره كأحد الروافد الرئيسية لتقديم الدعم والمساندة لأبناء هذا الوطن الغالي فى مجالات الزواج وترميم المنازل والعلاج والحرف .

أما فيما يتعلق بالاعانات للمواطنين فيمكن معرفة تطورها منذ عام ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م وحتى ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م كما يلى

النقل البحرى والموانىء

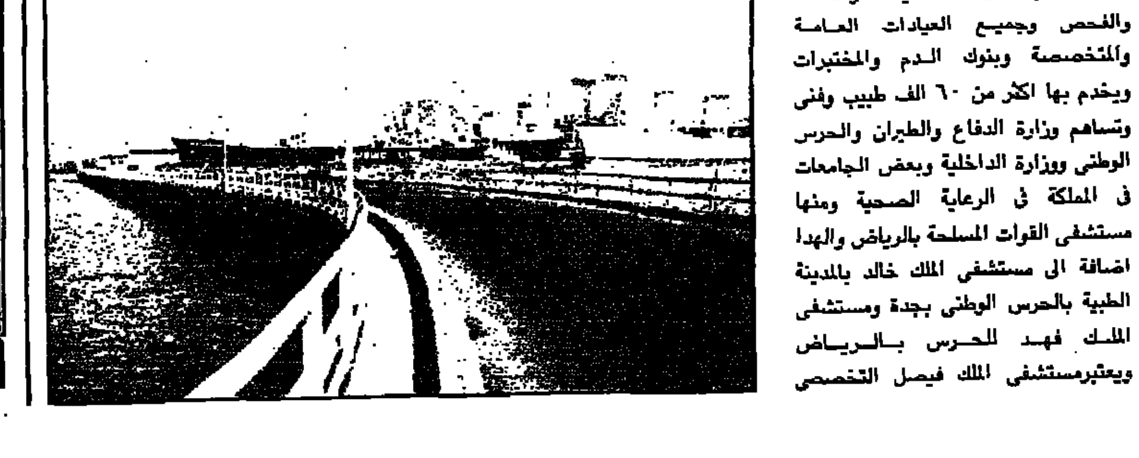
وتحقيقا للتطور في كل المجالات أصبحت المملكة تمتلك عددا كبيرا من الموانىء البحرية الضخمة وصل عدد ارصفتها عام ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م الى ١٣٣ بعد ان كان ٢٧ رصيفا عام ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م ويبلغ مجموع اطوال تلك الارصفة ٣٥ كم تتسع لرسو وتفريغ ١٣٥ سفينة بضائع فى وقت واحد كما انه يمكنها تفريغ ٥٥ مليون طن سنويا مما يجعلها تضاهى اكبر الموانىء فى العالم وقد بلغت التكاليف الاجمالية لاقامة وتطوير هذه الموانىء ٤٣ الف مليون ريال .

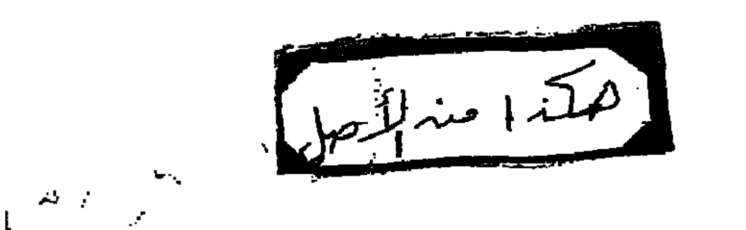
وقد بلغ ما انفق على ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام ٩ الاف مليون ريال وميناء جدة الاسلامي ٧ آلاف مليون ريال وميناء ينبع ١٥٠٠ مليون ريال وميناء جازان الف مليون ريال وميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل ٥ آلاف مليون ريال وميناء الجبيل التجارى ٦٥٠٠ مليون ريال .

كما تمت اقامة نظام متكامل لمكافحة الحرائق في المستودعات والساحات والبواخر الراسية بتكلفة اجمالية بلغت ٤٠٠ مليون ريال . كما تم تزويد هذه الموانىء بنظام للأرصاد الملاحية بتكلفة ٤٠٠ مليون ريال .

وربطت كل هذه الموانىء بعضها ببعض بأجهزة الكترونية متطورة وقد ارتفعت كفاءة التشغيل في تلك الموانىء الى درجة جعلتها تتساوى إن لم تتفوق على الكثير من بعض كبريات الموانىء فى العالم .











ملحق اليوم الوطني





الشيخ علي مختار :

قامت دولة عبدالعزيز على الايمان .. فرفرف الامن بين ربوعها .. وربط العدل بين ابنائها

الاستاذ خالد سابق :

هنيئا لجيلنا .. انه اليوم يجنى الثمر الناضج لغرس عبدالعزيز

اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يمثل تجربة فريدة من نوعها ووحدة حقيقية تمازجت وتماسكت اجزاؤها بانجازات عملية فمن خلال تضحياتهم الجبارة وجهودهم المضنية استطاع عبد العزيز وابناؤه من بعده ان يضعوا الركائز الثابتة لانطلاقة عهد النهضة الحديثة فهي نهضة انطلقت من لا شيء ومن كل شيء يقول عبد العزيز نفسه ـ عليه رحمة الله ـ (لقد كنت لا شيء ولم يكن عندي من العتاد سوى قوة الايمان وقوة التوحيد والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله فنصرني الله نصرا عزيزا)

وسيظل التاريخ يسجل لعبد العزيز العبقرية الاستراتيجية والحنكة السياسية . فقد حقق وحدة من شتات والفة من قبائل وعشائر وجماعات متفرقة .. فنبذ اسلوب الحرب نهائيا واتجه الى التطبيق العملي للشرع في حياة الفرد والجماعة لارساء قواعد العدل ودمجها له في مجتمعنا العاصر

وسيظل التاريخ يذكر للمملكة العربية السعودية جهودها من اجل التضامن العربي والاسلامي وهي نتاج وترجمة لما قاله مؤسس هذا الكيان الكبير (الاتحاد والتضامن اساس كل شيء) وبالتضامن اراد ان تتحرر فلسطين فهو القائل (قضية فلسطين في قلبي وعرب فلسطين كاولادي وشرف لي ان اموت شهيدا في ساحة القتال دفاعا عن فلسطين في معركتها مع اليهود)

وكما ان المملكة ادت دورا تاريخيا في تعزيز الوحدة الاسلامية فقد استطاعت بفضل الله ثم بفضل حكمة قيادتها ان تحقق تطورا وازدهارا اجتماعيا واقتصاديا كبيرا يحق للمسلمين في العالم ان يفخروا به

والمتتبع للنشاط التنموي بالمملكة العربية السعودية يلاحظ ان الاقتصاد السعودي يمتاز بتنويع مصادر الدخل فيه وان استثمارات المملكة في البنية الاساسية بدات تؤتي ثمارها . وانها الان على اعتاب مرحلة اقتصادية جديدة تتميز بالواقعية والديناميكية ذات الطابع الاكثر استقرارا

ولان القائد والمؤسس الكبير قد رسم مساره باحرف من نور فقد صدق في فعله وتحققت اقواله وتوقعاته فهو القائل (اعز ما املك ابنائي وسيعكفون بعدي على اكمال رسالتي واذا منحهم الله العون الذي منحني فانهم سيرسمون الطريق لاكثر من الف مليون مسلم)

وباختصار فان جهاد مؤسس هذا الكيان الموحد وما قام به من اعمال في تاسيسه على شريعة الله وسنة نبيه يحتاج لاطروحات تستغرق الاف الصفحات .

فعبد العزيز وضع حضارة وايقظ مجدا نام على ثرى الصحراء وصاغ بجهاده المضني وحدة وطنية قل ان تجد لها مثيلا في عالمنا المعاصر فحق علينا ان نسميه بطل التاريخ الحديث ورجل العزيمة التي لا تقهر وان نسترجع ذكراه في هذا اليوم نستلهم منها العزيمة البناءة وندرك بها اهمية خدمة الدين والمليك والوطن والتضحية في سبيلهم

حفظ الله لهذه البلاد دينها ومجدها وعزها وابناءها البررة .. ليقودوا مسيرة الخير والعطاء

* هذا هو عبدالعزيز

● وتحدث الاستاذ خالد علي سابق قائلا

سلب نهب قطع طرق تخلف جهل تشتت امراض هكذا كانت شبه الجزيرة العربية !!

ولكن قيض الله لهذه البلاد حكام انتشلوها من غياهب الجاهلية المظلمة الى نور الاسلام الساطع تحت راية التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله فهذا هو عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن ابراهيم بن موسى بن مانع بن الحارث بن سعد بن همام بن مره بن ذهل بن شيبا بن بكر بن وائل بن جربله بن اسد بن ربيعه بن نزار بن معد بن عدنان قدم روحه الغالية على كفه في سبيل نصرة الحق والعدل والانسانية والمساواة مع نفر من اصحابه البررة وتم تحرير البلاد من اعداء الانسانية وهم الجهل والمرض والفقر متمسكاً بالنواجذ بكتاب الله الكريم وسنه نبيه صلى الله عليه وسلم

● ويقول الاستاذ سابق

اذكروا معي هذا التاريخ :

٢١ جماد الاولى من عام ١٣٥١ تحول اسم المملكة الى « المملكة العربية السعودية » بموجب الامر الملكي رقم ٢٧١٦ وذلك بعد توحيد البلاد تحت لواء واحد وفي نفس الامر السامي الكريم الانف الذكر اختير يوم الخميس المصادف لليوم الثاني عشر من شهر جمادى الاولى لسنة ١٣٥١ الموافق اليوم الاول من برج الميزان يوماً لاعلان توحيد هذه المملكة الفتية وهاهو الفيصل احد اشبال ذلك الاسد عبدالعزيز لم يشأ ان يكون يوم توليه الحكم عيداً وطنياً وامر ان يكون يوم توحيد البلاد وتسميتها باسم المملكة العربية السعودية هو اليوم الوطني الذي يحتفل به وتتقبل فيه التهاني .. تهاني ليست لفرد او لمجموعة افراد بل هي لابناء هذه البلاد قاطبه الذين ينطبق عليهم قول هادي البشرية صلى الله عليه وسلم كلكم راعي وكلكم مسؤول عن رعيته

فلقد علمونا من واقع معاملتهم الانسانية بانه لافرق بين حاكم ولا محكوم الا بالعمل الصالح الخلوص البناء لفائدة هذه البلاد الغالية خاصة اذا عرفنا قيمة هذه البلاد الطاهرة وماحباها المولى عز وجل ببيته الحرام ومسجد رسوله الكريم والمشاعر المقدسة

هنا تجلت الامانة العظيمة التي اختارها رب العزه والجلال المحافظة عليها من مسئولية ولكن سوف نكون وبعون الله تعالى من القمة الى القاعدة محافظين على هذه الامانة بكل مانملك من غال ونفيس حتى ارواحنا فداء للوطن .

● ويمضي الاستاذ سابق قائلا

لولا الله ثم عبدالعزيز

كلمة ترددها الشفاه ابي سرت واني توجهت يلفظها اللسان وتنطلق من كل فم يرددها البدوي . ويلهم بها الحضري ويقولها الامي ويتغنى بها المثقف الكل يقول لك .

لولا عبدالعزيز بعد مشيئة الله لما كان كذا . وكذا

كل ماف الجزيرة العربية اليوم هو غرس يدي عبدالعزيز فاسمه كان ومازال وسيبقى مقروناً بكل انجاز كبير تشهده المملكة العربية السعودية .. هذا اليوم او في المستقبل .

فمنذ تاسيس توحيد هذه البلاد على يد المغفور له الملك عبدالعزيز مروراً بابنائه البرره سعود ، فيصل ، خالد يرحمهم الله ثم فهد ، اطال الله في عمره حتى الوقت الراهن قامت المشاريع الجباره متحديه الرمال والصعاب وعامل الزمن والظروف المحيطة في جميع المجالات .

الصحة ، التعليم ، المواصلات ، البريد والبرق والهاتف ، الاسكان ، الدفاع ، الحرس الوطني ، الامن العام ، رعاية الشباب فالمملكة العربية السعودية اصبحت وبشهادة الاعداء قبل الاصدقاء من مصاف الدول المتقدمة في شتى المجالات .. وبشكل مذهل .

ويوضح الاستاذ سابق قائلا :

ولنأخذ عبره وعظه نحن ابناء هذه البلاد المعطاءة .. من قرار الفهد بن عبدالعزيز بتحويل مسمى صاحب الجلالة الى خادم الحرمين الشريفين هذا القرار الدال على ان صاحبه لايبحث عن جاه او نسب او مركز اجتماعي فهي موجودة لديه أصلاً ولدى اخوانه الكرام . كابراً عن كابر فهو سليل اسرة عريقة اصيلة معروفة منذ القدم ولكنه التواضع .. ومن تواضع رفعة الله فالاعمال هي التي تدل على صاحبها وهاهو خادم الحرمين الشريفين يواصل ليله بنهاره في سبيل عز ومجد هذه البلاد الغالية وابنائها البرره فاين هي البلاد التي يقوم حكامها بدراسة وابداء الراي الصالح لفائدة رعاياها مهما كانت صغيرة في نظر البعض منها هو والدنا الفهد القائد المحنك يحثنا مثلا على امور الزواج ومصاريف الزواج وعدم المغالاة في المهور لماذا ؟ لانه اب والاب يبحث مصلحة ابنائه ويرشدهم الى طريق الصواب في شتى مناحي الحياة صغيرة كانت ام كبيرة .

اطال الله عمرك ياوالدنا وحماك ونصرك وزاد في توفيقك لعمل الخير وازرك باخوانك الميامين عبدالله وسلطان وبقية اخوانهم البرره .

وبشعبك الوفي المخلص .

فاللهم احمي هذه البلاد من الحاسدين والحاقدين وما اكثرهم في هذا الزمان واعيدنا يا الله من شرورهم واحفظ لنا مليكنا الفهد وولي عهده الامين والحكومة الرشيدة . وسخر لهم البطانه الصالحه التي تعينهم على الحق

انك سميع مجيب واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

* انها دولة التوحيد .. الموحدة

ويقول سعادة الشيخ علي مختار الامين العام المساعد لشؤون المساجد برابطة العالم الاسلامي :

الحمد لله حمداً مباركا طيبا كثيراً كما ينبغي لوجه جلاله ثم الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على افضل المرسلين نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين الذين يحكمون بالحق وبه كانوا يعدلون ومن سلك سبيلهم وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ولن تجد له من دونه ولياً مرشداً وبعد

فان من اعظم النعم واجلها مما انعم الله به على هذه البلاد من وحدة بعد فرقة واجتماع بعد شتات ورخاء وازدهار بعد فقر وتاخر وامن وسكينة بعد حروب كل هذا من الله به علينا نتيجة تمسكنا بكتاب الله وسنة رسوله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور صدق الله العظيم

وكان ذلك يعود بعد الله الى المجاهد الكبير الذي اسس هذا الكيان الذي نستظل بظله وننعم بخيراته الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود غفر الله له الذي اقام هذه الدولة الاسلامية الفتية ذات الصوت القوي في المحافل الدولية والهيبة السياسية بين شعوب وحكومات العالم فاصبح المسلمون في كل مكان ينظرون لها نظرة الاكبار والعطف والاحترام نتيجة ماتقدمه لهم من عون ومساعدة يستلهمون منها الراي والرشد والسداد في امور دينهم ودنياهم هذا بالاضافة الى العون المادي السخي في كل شئونهم وشجونهم ومشاكلهم الاقليمية والدولية .

وقامت هذه الدولة الاسلامية على اسس العلم والايمان فرفرف الامن على ربوعها وسيطر العدل بين ابنائها نتيجة احتكامها الى كتاب الله والالتزام بهديه وجعله القاعدة التي يسير بموجبها الحاكم والمحكوم وشاعت المحبة والسلام بين افرادها لانها وضعت نبراسها الذي تستنير به كتاب الله وسنة نبيه محمد عليه الصلاة والسلام وسيرة سلفه والصحابة الكرام مما حقق لها ريادة عالمية ومكانة اسلامية مرموقة لم يتحقق لغيرها من الدول وقامت هذه الدولة بوضع اسس السياسية المنبثقة من تعاليم وهدى الاسلام في علاقاتها الداخلية والخارجية وقامت بنشر الدعوة الاسلامية وتاسيس المؤسسات الدعوية الاسلامية حتى عم نور الله الافاق

فنسال الله ان يحفظ علينا ديننا وان يسبغ على هذا الوطن نعمة ظاهرة وباطنة وان يحفظ ولي الامر فينا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو ولي عهده الامير عبدالله وسمو النائب الثاني الامير سلطان والاسرة المالكة والشعب السعودي الوفي وان يعيد هذه المناسبة الوطنية الخالدة علينا وعلى امة الاسلام والمسلمين على خير ماتحب وبالله التوفيق

* هذه الدولة الناهضة ..

وتقول الدكتورة مريم عبدالله سرور الصبان وكيلة كلية التربية بجامعة ام القرى بقلوب مفعمة بالحب والوفاء والفخر والاعتزاز لباني مجد هذا الوطن الغالي جلالة الملك عبدالعزيز ال سعود طيب الله ثراه نحتفل اليوم ودعوات خالصة تصعد الى عنان السماء بان يديم الله علينا نعمة الامن والرخاء والاستقرار وهذا بفضل الله تعالى ثم بفضل الحكومة الرشيدة التي سعت ولاتزال تسعى نهضة وزمن المملكة بصفة خاصة وللامة الاسلامية بصفة عامة وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه

* انجازات متعاظمة

وتقول الدكتورة ليلى الحسن عميدة كلية التربية للدراسات العليا بجدة

يتجدد اعتزازي وفخري كل عام بذكرى اليوم الوطني ومنجزات المملكة العربية السعودية في ميادين التعليم والثقافة والرعاية الصحية والصناعية والزراعة والسياسة واتطلع الى المزيد من الانجازات في الاعوام القادمة ان شاء الله

* أنا ووالدي شهداء على الامس واليوم !!

وقال الاستاذ منصور بن غازي العبدالله



● الاستاذ خالد علي سابق

● الاستاذ عبدالمطلب محمد



● الشيخ علي مختار الامين العام المساعد بالرابطة .

● الاستاذ فهد السكيبي (امين مدينة الدمام)

اسحاق محمد زمان :

باحكام شرع الله نهضت امتنا .. وقامت اعمدتها على الايمان والتقوى

الاستاذ محمد هاشم رشيد :

كل الشواهد والبراهين تؤكد اصالة هذه التجربة وتميزها الواضح..



الاستاذ محمد هاشم رشيد (رئيس النادي الادبي بالمدينة المنورة)

مدير ادارة كلية التربية للبنات بمكة المكرمة .

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه ومن والاه

ان الحديث عن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يتجدد بتجدد التطور الحضاري الذي نلمسه ونعايشه كل عام . بل وكل شبر . وهو يوم له مكانته الكبيرة في نفوسنا نحن اهل هذه الديار المقدسة اذ وفق الله سبحانه وتعالى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه الى توحيد اطراف هذه المملكة وجعلها تحت راية واحدة وقيادة واحدة ، وعالج بحكمته وعبقريته المعروفة مشاكل البادية والحاضرة وتعدد الاهواء كل هذا من اجل تذويب الخلافات وتوجيهها التوجيه السديد المتمشي مع شريعة الله وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم

هذا اليوم نخليده تخليدا للوفاء والمحبة والعهد على المسيرة على درب الخير وتعمير القلوب بالعقيدة الاسلامية السمحة الصافية من ادران الشرك ونبذ كل ما يخالف من ملل ونحل وطرق وعادات لاتمت الى الاسلام بصلة وتعمير للبلاد وتطويرها لمسايرة الامم الاخرى حضاريا وعلميا اقتصاديا وقد حقق الله الاماني الطيبة على ايدي قادة هذه المملكة من الشجرة السعودية المباركة التي اخلصت النية والعمل لهذه البلاد المقدسة . وقد شرفها الله سبحانه وتعالى بتولي خدمة الحرمين الشريفين على المذهب الاسلامي السليم ووفق منهج سيد الاولين والآخرين والذين يعاصروننا هذه الايام مع طول العمر لهم ان شاء الله وهم قد شاهدوا تفتت الجهود وتباعد الاهداف بين اهل هذه الاقاليم والتاخر في المجالات العلمية والعمرانية . ثم راوا الحالة التي نعيشها هذه الايام من رخاء وعمران وتقدم يعلمون علم اليقين عن اهمية هذا اليوم الوطني الخالد . والذي يلزم كل رب اسرة بشرح هذا اليوم وتاريخه ومزاياه الطيبه وماقدمه للاسلام من خدمة مشهورة يعلمها العدو قبل الصديق . وهذا التذكير للاسرة من باب الحمد والشكر على النعم التي من الله بها على هذه الارض الطيبه ، ومن ثم ضرورة الالتحام مع قيادة هذا الوطن الغالي الذين بذلوا النفس والنفيس لرفاهية الانسان السعودي وتقديم سبل الرخاء له ورفعه في مصاف الامم المتحضرة والذين نمتاز عنهم كذلك بالامن النفسي والامن الاجتماعي الذين نعيشه ولله الحمد .. مهما كتب الكاتبون عن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية فلن يعطوه حقه . ولكن يقدره ويجهله اولئك الاشخاص الذين عايشوا الملك عبدالعزيز رحمه الله وعايشوا احوال المنطقة قبل نصف قرن ، ثم من الله عليهم بطول العمر هذه الايام .. كان والدي اطال الله عمره يحدثني عن الحياة في هذه الديار وقد سار على قدميه من الطائف الى الرياض سيراً على الاقدام والتنقل بين القياق ومضارب البادية حتى استقر به المقام في الرياض .. وكم كانت حياة امثاله من شظف العيش واليوم يتنعم في عمره المديد ان شاء الله بالامن والاستقرار والرخاء وراحة البال والعبادة . وهذا نتيجة جهود طيبة يذكرنا بها اليوم الوطني .

هذه كلمة موجزة في هذا اليوم الخالد .. والذي نسأل الله فيه أن يديم الله هذه الشجرة الوارفة الظليلة وان يديم علينا نعمة الاسلام وان يدحر كيد اعدائنا ان ينصر قادتنا ويثبتهم على الحق وهو حسبنا ونعم الوكيل

* دولة اسلامية حديثة

وقال الرائد فيصل غالب نزهة رئيس شعبة السير بمرور المدينة المنورة منذ تاسيس المملكة العربية السعودية على يد مؤسسها الاول وواضع لبناتها القوية الراسخة جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ال سعود طيب الله ثراه الذي حمل لواء الدعوة والتضامن والتكافل الاسلامي ووحد بين قلوب سكان هذه الجزيرة المترامية الاطراف بعدما كانوا متباعدين وليس بينهم نظام حاكم يقودهم الى الحق والعدل وكتاب الله وسنة نبيه محمد عليه الصلاة والسلام وضلوا عن طريق الهدى والاستقرار والصواب فظهر جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وجمع شملهم ووحد صفوفهم وجمع الكلمة وارسى قواعد الحكم لهذه الدولة الشامخة مستمد احكامها وقوانينها من كتاب الله الكريم فغدت دولة لها مكانتها العظيمة المرموقة بين الدول البارزة بفضل سياسة قادتها الحكيمة وبدات تضطلع بدور سياسي واقتصادي وحضاري هام يشهد لها بذلك القاصي والداني وهكذا سار من بعده أبناؤه الكرام الذين نهجوا الصالح حتى اصبحت دولة اسلامية عصرية حديثة يقودها الفهد وسمو ولي عهده الامين وحكومتنا الرشيدة الى الامن والاستقرار الذي نعيشه

الاستاذ منصور بن غازي العبدالله :

اليوم الوطني ذكرى تتفتق كل عام عن تطور جديد .. ونتطلع فيها الى المزيد

الرائد محمد صالح البركاتي :

صرحنا الحضاري .. فريد في اسسه وقواعده القائمة على الايمان والتقوى

وطني الحبيب .. مرفأ الحب !

ويقول الرائد محمد صالح البركاتي .. مدير شعبة مكافحة المخدرات بمكة المكرمة .

سعوديتي حبيبتي .. في يوم الحب .. يومك الوطني ونحن نفرح جميعا بيوم حقق فيه اهلنا معجزة التاريخ اجدادنا الشجعان الفرسان عاشوا تحت الخيمة وبيت الشعر واوراق الشجر يجمعهم الحب الذي ولد بينهم يزيد حجمه ذلك الرجل الفذ ابن الصحراء التي تعلم منها الكرم والشجاعة والوفاء .. فالصحراء تعني مع من يخدمها ويزرعها ويصلحها فتنتج له عطاءا وخيرا وربحا وهذا مد الحياة والعمل من اجل البناء والحياة السعيدة ولان عبدالعزيز ابن الصحراء .. قد عرف معنى العمل ولانه ابن هذه البلاد الطاهرة فقد عرف ربه فامن به فوفقه لجمع شتات صحراء مترامية الاطراف يختلف فيها الطقس والتضاريس ولكن تجتمع فيها .

وتتالف القلوب .. لان القائد المؤسس لم يجمعنا على الكيد للاخرين او السيطرة عليهم بل جمعنا على كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهنا كان الجمع تحفه الملائكة وتحميه عظمة السماء فكان الامن والامان والاستقرار والاخاء بين القمة والقاعدة اهدافنا واحدة وامالنا واحدة في السراء والضراء يجمع بيننا الحب والاخلاص بين راعي ورعيته صفت لله نياتهم فاعطاهم الخير الذي نظم واستثمر لبناء حضاري عظيم نفتخر به نحن السعوديين في كل زمان ومكان لانه صرح فريد في اسسه وقواعده المتينة المؤسسة على الايمان والتقوى والثابتة بتوفيق الله ثم بالحكمة والعدل والحلم التي جعلها الله سبحانه للملك القائد عبدالعزيز رحمه الله .

فاجعل اللهم في ميزان حسناته عظيم اجرك ومغفرتك وانزل عليه من شآبيب رحمتك في هذا اليوم الاغر ادم يارب مامنحتنا فيه اليوم من امن وسعادة على كل القلوب الامنة المطمئنة في وطني الحبيب في مثل هذا اليوم من كل عام نتوجه الى الله العلي القدير وندعوه باسمه العظيم بان يرحم عبده الذي اختاره جنة الخلد باذنه تعالى الملك عبدالعزيز رحمه الله وان يثيبه وينور له قبره كما نور لوطني الحبيب قلوب اهله وجمعهم على النور والحق .. ورددوا معي في عز وفخار .. وطني الحبيب .. وطني الحبيب .

* الانجاز المتجدد

ويقول الاستاذ طلال عبدالمحسن . مدير مبيعات الخطوط السعودية بمنطقة المدينة المنورة ـ

تجتاز النفس داخل القفص البشري ولاتعرف من اين ابدا . فيومنا الوطني حافل بالذكريات المزدحمة ويزيد منها الاعمال اليومية المتجددة . والانجازات المتلاحقة التي انتظمت بلادنا عرضاً وطولاً .

فبماذا نحدد يومنا الوطني .. بالامن والاستقرار ؟؟ فقد عجزت عنه الاقلام . بالرخاء والبناء ؟؟ فقدد هنتنا كل الاقوام . بالقول والفعل ؟ فنحن قوم انتصرت افعالنا على كل الاقوال .. وتزيد من خبرتك عندما تكون في موقع من التعابير . فوقع الامس الذي راه قد اختلف اليوم بتطاول العمران . ويزيد من دهشته عندما يرى ان ماتم انجازه لم يتعد عمره الا الشهور القلائل .

انه اليوم الوطني الذي نجدد فيه العهد والعهود فنحن فداء لامتنا . واستقرارنا . وشريعتنا طائعين ملبين لاولي الامر منا فكل العطاء الذي نقوله لايساوي شيئا من يوم واحد للاستقرار الذي نعيشه اليوم فلك الفداء ياوطني .

رائد فهد السكيبي :

لم يكن عبدالعزيز وليدا للمصادفة .. بل كان سليلا للشجاعة وأهلا للمجد

* انه يوم للتاريخ

وقال الاستاذ احمد سعيد الحازمي مدير كلية التربية للبنات التابعة لوكالة الرئاسة العامة لتعليم البنات .

لكل امة من الامم ايام خالدة في تاريخها يسطرها التاريخ بمداد من نور ويوم وفق الله الملك عبدالعزيز رحمه الله بتوحيد هذا الكيان الضخم يعتبر من اياما الخالدة التي نفتخر ونعتني بها لنا لذلك التوحيد من مكانه غاليه في نفوسنا جميعا وقد وفق الله نبيه من بعده بالعمل الجاد في توطيد هذا الكيان المترامي الاطراف ورعايته وحمايته حتى اصبح له مكانته على المستوى الاسلامي والعربي والعالمي وله ثقله في كل المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية حفظ الله لهذا الكيان الكبير خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين ووفقهم لما فيه الخير وخير هذا الوطن وابنائه وزادهم قوة وثباتا على الحق ونصرة الاسلام والمسلمين .

* انها دولة عظيمة الشأن

وتحدث العقيد عبدالحليم محمد اسماعيل مدير شعبة الضبط الاداري بشرطة منطقة المدينة المنورة فقال . لن قيام هذا الكيان العظيم والصرح الشامخ للمملكة العربية السعودية ليس بالامر السهل الهين ولكن عزيمة الرجال المخلصين والثبات على اعلاء كلمة الله ورسوخ القصيدة المحمدية والتصميم الجاد من قبل المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه على جمع ابناء هذا الوطن الكبير في بوتقة واحدة تحت راية التوحيد راية الحق والنور المبين كل هذه القواعد القوية جعلت لهذه الامة الاسلامية دولة عظيمة الشان اساسها العدل وهدفها نشر السلام في كل ارجاء المعمورة ان هذا اليوم العظيم يوما نفتخر فيه بتوحيد ساحة شاسعة مترامية الاطراف لايمكن توحيدها لولا بطل عظيم قيضه الله لهذه البلاد لينشر فيها محاسن الدين ونور العقيدة العظيمة فنشر الامن والرخاء والاستقرار والخير وابناؤه من بعده حملوا الرسالة من بعده بكل صدق وايمان عاقدين العزم على مواصلة النماء والعطاء لهذا الكيان العظيم الى اقصى درجات الخير والحب والسعادة لنا جميعاً .

* جديد تحت الشمس

وقال اسحاق محمد زمان مدير مكتب الديوان بالمدينة المنورة الحمد لله الذي جعل امور هذه البلاد في ايد امينة واعية تسيرها بالحكمة والرشد نحو العزة والمجد والشكر لله العلي القدير الذي اكرم هذه الامة برجال مخلصين صدقوا ماعاهدوا الله عليه .

فجعلهم حماة الدين ـ دعاة الخير ـ رعاة للحق والعدل وشرفهم بخدمة الحرمين الشريفين ـ فادوا الامانة وتحملوا المسؤولية وقاموا بها خير قيام .

وان ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية عزيزة على النفس قريبة الى القلب كيف لا وهي تذكرنا بالوالد الرائد والراعي الامين والمجاهد المخلص الذي اعز الحق فذل له الباطل وامن الخائف فزال الطغيان والعدوان واطعم الجائع فتفجرت له ينابيع الخير في الارض الطيبة واهتم بامر المسلمين فملك قلوبهم بعدله وعفوه واقام دولة عصرية قاعدتها الايمان والتقوى والامن والاستقرار .

عرف الدواء الشافي لحالة الفوضى والاضطراب التي كانت سائدة فطبق القرآن الكريم واحكامه وشرعه فنهض المجتمع سليما معافى .

وعرف العلاج الواقي للفرد والمجتمع من الشر والفساد والضلال والاغلال فاقام المعاهد والمدارس والمستشفيات فكان اساس دولته الايمان والعلم والعمل والمحبة والاخاء وهذه الامور هي اساس البناء والنماء والرخاء .

فال سعود الغر الميامين الذين مكن الله لهم في الارض وامن بهم البلاد وجمع بهم الشمل مدوا ظلالهم وبرهم وعونهم ورعايتهم لجميع المسلمين اينما كانوا قياماً بالمسؤولية التي شرفهم الله بها واحساساً بالواجب الملقى على عاتقهم نحو هذه الامة ووعيا وادراكا من قادة هذه البلاد المخلصين بأن التعاون والتضامن امر حيوي واساسي يمكن المسلمون من حياة انسانية سليمة وهم على ابواب القرن الحادي والعشرين وان التعاون والتضامن هو طريق السلامة والنجاه وهو طريق العزة والنماء ، فيزداد المسلمون قوة ويكون لهم تاثير على الاحداث والامور .

فالقافلة المباركة بعون الله تسير وكل يوم تشرق فيه الشمس نرى فيه بناءاً جديداً وعملاً سعيداً بخير الانسان على هذه الارض .

* الكهرباء .. من معالم الطريق

وقال عضو مجلس الادارة المنتدب لكهرباء المنطقة الجنوبية بمناسبة اليوم الوطني للمملكة مهندس خليل عبدالكريم الفريح :

اصالة عن نفسي ونيابة عن منسوبي الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية يسرني ان ارفع اسمى ايات التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وحكومته الرشيدة بمناسبة اليوم الوطني للمملكة معبرا عما يجده الشعب السعودي من اهتمام في كافة المجالات سواء الصناعية او الاجتماعية وغيرها ويتضح ذلك جليا في النهضة الشاملة التي تشهدها المملكة فقد تم بحمد الله الكثير من الانجازات في مجال الصناعة حتى اصبحت تضاهي الدول الكبرى ، بالاضافة الى اهتمامها بالفرد السعودي من ناحية سعودة الوظائف وتدريب الشباب السعودي ليتبوأ المناصب الحساسة في كافة المرافق ، وفي مجال الزراعة بحمد الله اصبحت المملكة من الدول المكتفية ذاتيا بل قدمت الدعم والعون للدول الشقيقة بتلك المنتجات الزراعية وما ذلك الا نابع من متابعة خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة .

وكهرباء المنطقة الجنوبية واحدة من هذه الصروح البارزة في مجال الخدمات وتولي خدماتها للجزء الجنوبي من هذا الوطن الغالي ، ونحن بكهرباء الجنوب نعاهد حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين ببذل المزيد من الجهد وتحقيق الاهداف السامية لخدمة الوطن والمواطن ولايسعني في نهاية هذه الكلمة ان اتمنى المزيد من التقدم والبناء لهذه البلاد وادعو الله ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وان يديم علينا نعمة الامن والاستقرار .. والله ولي التوفيق .

* ذكرى عطرة لمن ارسى قواعد الخير

وقال الاستاذ عبدالرحمن عبدالله العقلا نائب مدير ادارة التعليم بالعاصمة المقدسة :

اليوم الوطني لبلادنا الغالية المملكة العربية السعودية يعد من الايام المشرقة في تاريخنا المجيد الذي استطاع فيه الملك عبدالعزيز رحمه الله بعد توفيق منه ان يوحد كيان هذه البلاد ويجمع شتاتها .. وان يجعل من الخوف امنا ومن الجهل علما ومن المرض صحة والشتات جمعا .. وحد الصفوف وازال الفوارق واصبح مجتمعنا ولله الحمد مجتمعا قويا بايمانه متماسكا بمبادئه .

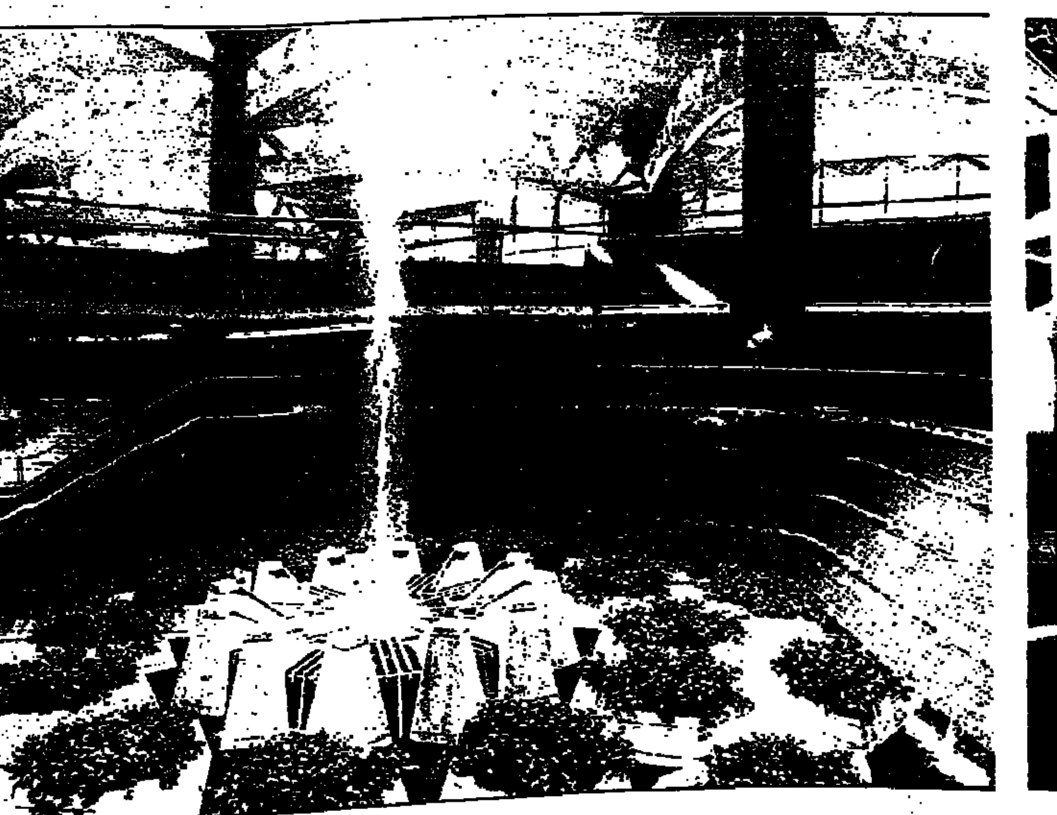
وهذا اليوم ذكرى عطرة ارسى قواعد كل الخير الذي تعيشه بلادنا الكريمة في عصرنا الحاضر .. والذى سار على منواله ابناؤه الكرام سعود وفيصل وخالد رحمهم الله .. وفهد اطال الله في عمره وحقق في عصره كل ما يأمل تحققه لهذه البلاد من رفعة وتقدم وسؤدد .

* مع كل ذكرى يزداد تعلقنا به ..

وقال الاستاذ عبدالمطلب بن محمد النفيعي مدير مدرستي قرية الريان الابتدائية والمتوسطة بمنطقة وادي فاطمة :

اليوم الوطني لملكنا الحبيبة هذه الذكرى الغالية ، ذكرى توحيد الامة وانصارها في بوتقة واحدة تحت علم واحد يحمل شعار القوة والاخاء والولاء للواحد القهار بكلمة التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله ثم ان هذا اليوم الوطني هو ذكرى خالدة للمؤسس العظيم والبطل المؤمن جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه الذي اخذ على عاتقه توحيد هذه المملكة المترامية

* البقية ص ٧







ملحق اليوم الوطني

الدكتور عبدالله عمر نصيف :

من خـــلال تضحيـــاتهم الجبـــارة وجهودهم المضنية
الملك عبدالعزيز وأبناؤه من بعده وضعوا الركائز الثابتة لانطلاقة النهضة الحديثة

استرجاع هذه الذكرى البناءة يحتم على مواطنينا ادراك أهمية التضحية فى سبيل الوطن



● ذكرى فريدة لانجازات ماثلة ·

تحدث معالى الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بمناسبة اليوم الوطنى فقال :

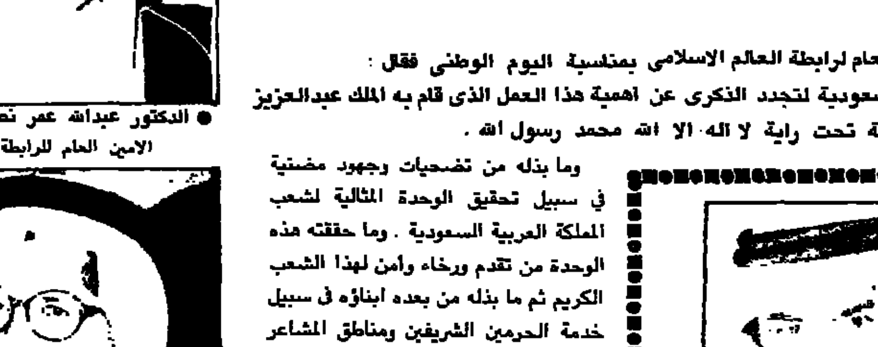
تاتي مناسبة اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية لتجدد الذكرى عن اهمية هذا العمل الذى قام به الملك عبدالعزيز ال سعود طيب الله ثراه فى توحيد كيان هذه الأمة تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله .

وما بذله من تضحيات وجهود مضنية في سبيل تحقيق الوحدة المثالية لشعب المملكة العربية السعودية . وما حققته هذه الوحدة من تقدم ورخاء وامن لهذا الشعب الكريم ثم ما بذله من بعده ابناؤه فى سبيل خدمة الحرمين الشريفين ومناطق المشاعر المقدسة وكل هذه الجهود يجب علينا ان نتذكرها دائما ونشكر الله سبحانه وتعالى عليها ثم نشكر الحكومة الرشيدة على ما تبذله من جهود مخلصة فى هذا الصدد .

ويضيف معالى الدكتور النصيف قائلا : لاشك انه يجب على الانسان اغتنام هذه الفرصة ليدعو المواطنين الى ضرورة إدراك اهمية خدمة الوطن والعمل على التضحية فى سبيله وتقديم بعض ما عليه تجاهه .

ويختتم معالى الدكتور النصيف حديثه مشيرا الى ان اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية يمثل تجربة فريدة من نوعها وذلك لانه وحدة حقيقية ليست بالشعارات والمظاهرات البراقة انما هى وحدة تحققت بفضل من الله سبحانه وتعالي ثم بجهود المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه ثم من بعده ابنائه الذين سعوا الى تحقيق هذه الانجازات الكبيرة في مختلف المجالات .. لذا فانني ابتهل الى الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا المقدرة على شكر نعمه التى لا تعد ولا تحصى وان يعيننا على القيام بواجبنا تجاه المحافظة على هذه النعمة الكبيرة انه سميع مجيب الدعوات

قطعة الخبز ورغيف العيش



بقلم : احمد السعد

نبتهج محتفلين بأول يوم من الميزان والميزان .. رمز عدل وتساو بين الناس .. وستمر أجيال واجيال قد لا تدرك معنى احتفالنا النفسي بهذا اليوم الذى ارتفعت فيه نخلة تتوسط سيفان من عدل ووفاء .

العدل إسلام ..

والوفاء حب ..

والاسلام بهذا الدين .. وذلك المبدا .. والحب لهذه الارض .. ولذلك الرجل .. قالها رحمه الله

قولوا لا اله الا الله .. محمد رسول الله .

وان لم تقولوا فالسيف جاهز لقطع دابر الكفر .

كان المبدا سليما .

وكانت النظرة صائبة

والحكم حكيم .. ورائع

«عبدالعزيز الذى لم يات من فراغ ولم يتحدث بعنجهية .. بل جاء من موروث حقيقي لهذه الامة من تلك الشرارة التي اطلقها محمد بن عبدالله ناقلا لارادة الله .. مبشرا بهدى الله مدافعا عن حق البشرية فى الانتظام في مسيرة الحياة الحقة النابعة من تعاليم الآله .

وعبدالعزيز الذي لم يحكم بغير حكم الله إما الاسلام او الفناء .

امتدت رؤيته فتواصل مع القيادة الدينية وشكل مع انطلاقة الاسلام الجديدة جيلا من الاقوياء القادرين على البت في الامور المتطلعين الى الآفاق الجديدة فى هذا العالم .. ووضع أسسا قويمة لحكم قوي اوله الحب وآخره المحبة .

واني لأذكر جيدا تلك اللحظات التي مرت علي وأنا شريحة من مجتمع هذا الوطن .. أذكر طعام الافطار والغداء والعشاء وقطعة الخبز «الناشف» يجلبه الباعة من الرياض الى تلك القرية الناعمة الهادئة مدينة المجمعة .. واليوم أعيش مثل غيري بين ارغفة العيش المتعددة الانواع تتراكم حول مائدة الطعام ولا من يأكل .. ولا من يقطع .. وارفع يدي . الحمد لله والشكر له على ما أنعم على هذه الأمة وذلك الشعب وادعو من اعماقي ـ لا نفاقا ولا رياءا ـ أن يحفظ الله لهذه الامة أمنها .. وأمانيها . وقادتها .. ومحبيها !!

دكتور هاشم مهدى :

الملك عبدالعزيز بطل التاريخ المعاصر ورجـــل العزيـــمة التى لا تقهـــر



● الدكتور عبدالله عمر نصيف ●
الامين العام للرابطة

● الدكتور هاشم مهدى ●
مدير المناهج والثقافة بالرابطة



● الاستاذ يحيى كتوعة ●
مدير مكتب الاذاعة بمكة المكرمة

انه رجل التاريخ المعاصر

كما التقينا بالدكتور هاشم مهدى مدير عام المناهج والثقافة برابطة العالم الاسلامى فقال :

اذا جاز لنا ان نرشح للتاريخ الحديث بطلا حقيقيا فان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود هو ذلك البطل بلا منازع لانه أسس بعزيمة نادرة هذا الكيان الكبير المملكة العربية السعودية وجعله صرحا شامخا فى صدارة الامم لما لها من وزن ديني واقتصادى

لقد كان عمرى شهرا واحدا عندما انتقل الملك عبدالعزيز الى جوار ربه ولكن ما سمعته عنه من والدى ومن الذين عاصروه وخالطوه وما قرأت عنه من اخبار جعلني اكتشف بعض مزايا الرجل النادرة التى نال بها اعجاب الآخرين سواء ممن عاصروه او من أتوا بعده مثلى .. لقد كان رحمه الله مثالا للفطرة السليمة والسلوك السوى والقدوة الصالحة ، والشجاعة النادرة مما يسر له الامامة الكاملة وكدليل على ما ذكرته من صفات الرجل ومزاياه تمتلىء بها الاف الاوراق فى بطون العديد من الكتب والمؤلفات إلا اننى أحب ان اشير الى بعض الصفات التى جعلت من الملك عبدالعزيز محبوبا لمن خالطه او حتى من سمع عنه مثلى

يقول الدكتور هاشم :

ومما اخبرني به والدى أن الملك عبدالعزيز كان يقسم وقته الى ثلاث أجزاء .. جزء لادارة مصالح شعبه وجزء لأهل بيته وجزء لربه سبحانه وتعالى .. ولا شك انه هذا هو السلوك السوى الذى الهمه الله لرسوله ﷺ وسار عليه من بعده خلفاؤه واصحابه والمؤمنون ما تعاقبت الايام والسنين .

وقد قيل لي فى كرمه قوله لأحد طهاته «خلي الطير والوحش تأكل من خير عبدالعزيز» عندما طلب اليه ذلك الطاهي تقليل الطعام كي لا يزيد عن حاجة ضيوفه

كما روى لى فى حكمته ما عبر به عن كراهيته للخصومة ومحبته للاصلاح لان المؤمن مراة المؤمن قوله لمتخاصمين «إن شقيت شقيت جيبي وإن أبديت أبديت عيبي» وكان دائما ما يصرح بحبه لشعبه ويشاركهم فيما أفاء الله عليه من الخيرات بقوله «هذا الخير حقي وحق الشعب» .

ويمضي الدكتور مهدى قائلا :

إن اليوم الوطنى يذكرنا بهذا الرائد الفذ والفارس المغوار والمربي العظيم الذى تخرج من مدرسته أشباله الاشاوس الذين يسيرون على منواله وعلى راسهم خادم الحرمين الشريفين وولى عهده ادامهما الله للمسلمين وأيد بهما الاسلام .. نعم إن ذكرى اليوم الوطنى مصدر فخر واعتزاز لنا وكيف لا تكون كذلك ودولتنا تحمى المقدسات الاسلامية وتصونها من عبث العابثين كما تنفرد بتحكيم القران الكريم دستور السماء على وجه هذه الارض

أسأل الله أن يعيد هذه الذكرى على بلدنا المحبوب مرات عديدة وسنين مديدة وقد تدرج فى مراقي المجد وتألق فى سماء العلياء في ظل خادم الحرمين الشريفين وولى عهده الامين وجميع افراد الاسرة المالكة الكريمة

تجديد للولاء وذكرى للوفاء

كما تحدث الاستاذ يحى حسن كتوعة مدير مكتب الاذاعة بمكة المكرمة عن هذه المناسبة فقال :

الاستاذ يحى كتوعة :

اليوم الوطنى للمملكة هو يوم الوحدة الكبرى ... فلنجدد قسم الولاء للأسرة المالكة بالاخلاص والوفاء

ان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية هو يوم الوحدة الكبرى التى جمعت القلوب على المحبة والصفاء وتوحدت فيه الصفوف ضد أعداء الاسلام تأكيدا للتمسك بالعقيدة الاسلامية التى انطلقت رايتها من هذه الديار المقدسة لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلي . اننا في هذا اليوم نؤدى قسم الولاء للأسرة الحاكمة بقيادة خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ونجدد العهد بالوفاء والاخلاص سائرين على نهج السلف الصالح متمسكين بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله ﷺ .. دستور حياة لنصل الى بر الامان دينا ودنيا وليكن تعبيرنا عن اليوم الوطنى لبلادنا باقة تضم مختلف الورود تقدم لكل زائر لبلادنا ودعوة لمشاهدة حضارتنا الاسلامية التى عمت جميع مرافق بلادنا العزيزة . والله ولي التوفيق .

الاستاذ عبدالله بن محمد الباعود

توحيد الجزيرة وتغيير ملامحها عمل يستحق التأمل والاعتبار

كما ادلي سعادة مدير ادارة كليات البنات بالدمام الاستاذ عبدالله محمد الباعود بتصريح بمناسبة اليوم الوطني للمملكة قال فيه :

ان المؤسس لهذه الدولة المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ يعتبر من الرجال الذين غيروا ملامح هذه الجزيرة ·الجغرافية والبشرية والفكرية واتى بشيء يستحق التأمل والتقدير والاعتبار انه وحد الجزيرة العربية وجمع بين السلطان والقرآن وبنى دعائم ملكه على قاعدة التوحيد الصافية تلك القاعدة التى اعاد اليها نقاءها وصفاءها الشيخ محمد بن عبدالوهاب يرحمه الله وسارت الدولة على هدى كتاب الله وسنة رسوله ومن توفيق الله لقائد الدولة ان الله ايده بعقل نافذ وحكمة في اتخاذ القرار وحزم في تطبيق احكام الشريعة واثمر كل ذلك وحدة شعب الجزيرة العربية وانتشار الامن في ربوعها ورفعة كلمة الله في ارضها .

وحمل الراية من بعده ابناؤه الكرام ليتابعوا المسيرة برعاية الله وتوفيقه وابتدات الخيرات تتفجر من ارض الجزيرة المباركة اكراماً من الله لشعبها الذي صبر على شظف العيش راضياً بقدر الله متمسكاً بدينه وتحرك دولاب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية وابتدأت ملامح المملكة تتغير تغيراً مثيراً وما شهده الان في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله من نمو في كل مجالات الحياة ما هو الا ثمرة الجهود الاصيلة والمخلصة لرفعة شأن هذه البلاد وامة الاسلام .

من اجل ذلك تتقدم ادارة كليات البنات بالدمام بالتهنئة القلبية الخالصة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولي عهده الامين والنائب الثاني بهذا اليوم الماجد سائلين المولى ان يأخذ بايدي جميع العاملين المخلصين للحق والخير انه سميع مجيب ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ .

انها ذكرى جليلة

بمناسبة اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية يشرفني ويشرف كل مواطن سعودي ان يكون حاضر هذه الذكرى الجليلة في نفوسنا فهو يوم توحدت فيه جميع البلاد تحت راية واحدة على يد مؤسس هذه البلاد جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه

وبتوحيدها توحدت كلمة هذا الشعب وجهوده واهدافه نحو البناء والعمل حيث رسمت لهم الحكومة السنية الطريق الذى نشأت منه النهضة المباركة فما كنت ترى الا المدارس وقد فتحت ابوابها وشمل التعليم الكبير والصغير ولاشك ان العلم قبل القول والعمل ولكننا جمعنا العلم والعمل بالجهود المباركة والتوجيه السليم وما هي الا سنوات لاتعد شيئا من عمر الشعوب حتى وصلت هذه البلاد من العمران والتعليم والزراعة والصناعة والطرق والمشاريع التى لاتعد ولاتحصى ولم يصل اليه غيرها في مئات السنين كل ذلك كان مصحوباً بالأمن والاطمئنان واقامة الشريعة الاسلامية التى ارست دعائمها هذه الحكومة في ظل راية الاسلام ادامها الله وادام عزها آمين وارجو الله أن يديم هذه النعمة ويعيد هذه الذكرى وهذا اليوم علينا وعلى الامة الاسلامية تحت ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى وولي عهده المحبوب والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي وزير الداخلية وسمو نائبه وجميع افراد حكومتنا الرشيدة لانهم اللبنة القوية للمسلمين ونسأل الله ان يقيهم ويحفظهم ويديم نعمه عليهم وتقبلوا تحياتي .

زكي أسعد رحيمي

بقية الآراء المنشورة ص ٦

الاطراف ليجعل من شعبه من شرقه الى غربه ومن شماله الى جنوبه امة واحدة تحتكم الى شريعة الله وتاتمر بأوامر المولى جل وعلا وتنتهي عما نهى عنه ، جعلهم امة واحدة ويداً واحدة تمد يدها الى الخير وتقف فى وجه الشر مهما كلفها ذلك من تضحيات

وقد تحقق على يد القائد السامي والموحد العظيم ماكان يصبو اليه من عزة وسؤدد لشعبه وامته .. وبقيت الالسن تلهج بالدعاء لموحد هذا الكيان العظيم ، ولازالت صورة واعمال جلالته ـ يرحمه الله ـ ماثلة امام الجميع ولن تغيب عن اى فرد من افراد شعبه ، وكل ماذكرت سيرته العطرة زاد تعلق امته به فانتقل الى دعاء من القلوب ترفعه اكف الضراعة للمولى جل وعلا بان يجعل منزله فى الدرجات العلا من الجنة وفى عداد عباد الله الصالحين «الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون» لقاء ماقدم لهذه الامة من صنع جميل وماعمل من اعمال خالدة يتمثل ذلك كله فى هذا الامن الوارف الظلال الذى نستظل به ، وهذا النهر العذب من العلم والمعرفة الذى ننهل منه ، وهذا الاخاء الذى قضى على كل عداء قبل فأصبحنا بنعمة الله اخوانا وهذا الرخاء الذى ننعم به . وكل ذلك بتدبير العليم الحكيم ثم بهمة الرجل الذى تفانى فى خدمة شعبه وامته واثر العمل على الراحة حتى ظهر هذا الكيان الكبير .

ولازالت مسيرة البناء والتنمية تسير بخطى ثابتة لاتزعزعها اراجيف الاعداء ومكائدهم ، فقد تسلم راية البناء ابناؤه من بعده وهم خير خلف لخير سلف ، ويسيرون على هدى من كتاب ربهم وسنة نبيهم ، ويترسمون خطى المصلح العظيم المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز الذى اسدى من صنائع المعروف الشيء الكثير لوطنه وبنى امته . وهانحن اليوم ونحن نحتفل بذكرى غالية على قلب كل مواطن سعودي وعلى قلب كل عربي ومسلم . فاننا نسير فى طريق البناء والتنمية بعزيمة صادقة ونفس مطمئنة غير عابئين بكل المزايدين والمرتزقين وذلك تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وبتوجيهاته السامية يحفظه الله ، لاننا امة واحدة من القاعدة الى القمة نعمل لهدف واحد وغاية واحدة هو رقى بلدنا والمحافظة على امنه واستقراره ورخائه والوقوف يداً واحدة فى وجه كل من تسول له نفسه المساس بأمن هذا البلد الكريم او تمس عقيدته ومكانته ، لاننا لانريد أن نفرط فى هذه المكتسبات العظيمة ، والتى اصبحت معلماً حضارياً من معالم نهضتنا ورقى امتنا وهى ولاشك من صنع ذلك الرجل العظيم موحد الجزيرة الملك عبدالعزيز تغمده الله برحمته ورعاها ولازال يرعاها ابناؤه من بعده وفقهم الله .. رعاك الله ياوطني ، وبقيت صرحاً شامخاً ، وطوداً راسخاً تحت رعاية وقيادة خادم الحرمين الشريفين الفهد الباني وولى عهده الامين متعنا الله بحياتهما وكلاهما معين رعايته وعنايته

● سرنا على الدرب .. فوصلنا !

ويقول الاستاذ محمد هاشم رشيد رئيس النادي الادبى بالمدينة المنورة

ليس فى كل ما نعرف من تاريخ الامم والشعوب ، تجربة فريدة . متميزة . تستطيع ان تقف الى جانب تجربتنا المعاصرة فى هذه البلاد وذلك حين تقاس هذه التجربة ، بكل المقاييس التى تعارف عليها الناس وهم يقومون تجاربهم او تجارب غيرهم من الامم والشعوب وليس فى ذلك اية مبالغة ، او تجاوز للواقع ، او افتئات على التاريخ ، كما انه ليس فى ذلك ما يمكن ان يعتبر من قبيل الحماسة التى يندفع اليها الكاتب ، تحت تأثير مشاعر الفخر والاعتزاز ، حين يتحدث عن منجزاته الحضارية ، كفرد يحس بانه جزء من امة عظيمة ، استطاعت بفضل الله وتوفيقه ، أن تحقق فى هذه الفترة القصيرة من عمر الزمن ، ما عز تحقيقه على غيرها من الامم والشعوب وانما كل الشواهد والبراهين فى مختلف جوانب ملامحها الشاسعة المتباعدة الاقطار ، المختلفة فى مساحاتها ، وتضاريسها وظواهرها الجغرافية ، تؤكد لنا اصالة هذه التجربة وتميزها

فلئن بدأت الشعوب والامم الاخرى فى شتى اقطار الارض على ركائز تتيح لها الانطلاق الحضاري المنشود ، وتوفرت لها كل موارد الرخاء والازدهار ، وبخاصة الماء شريان الحياة لقد انطلقت بلادنا من الصفر ، وتحدت كل عناصر الطبيعة التى سخرها الله للانسان حتى تغلبت عليها بتوفيق الله وعونه ، فتحولت مساحات واسعة من الصحراء المجدبة القاحلة . الى مزارع وحقول ومراع خضر ، تتهلل بالخير والبركة والنماء ، واستطعنا أن نستثمر وارداتنا من البترول فى مشروعات صناعية عملاقة ، لنوجد المعادل الطبيعي او التوازن المطلوب فى نهضتنا الحديثة وان نحقق فى الوقت نفسه كل الاهداف التى تتطلع اليها الامم والشعوب فى سباقها الدؤوب مع الزمن دون أن نتخلى عن قيمنا الاصيلة ، ومبادئنا الكريمة ، وعن دورنا القيادى فى العالم الاسلامي .

فتحية لك يابلادي الحبيب ، والى كل الاحبة الذين أرسوا قواعد هذا الصرح الشامخ العملاق .. على ثراك الطيب

● بالفخر والاعتزاز نذكرك يا عبدالعزيز

ويقول الاستاذ زايد فهد السكيبي امين مدينة الدمام ـ فى مثل هذا اليوم منذ خمسة وخمسين عاما استطاع صقر الجزيرة العربية المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه أن يرسم لهذا الوطن طريقه نحو الحرية والعزة والكرامة وان ينقذ الامة من براثن التمزق والتشتيت وسلم سقتها وفرقتها ويوحد كلمتها ويرسى دعائم الامن والاستقرار بين ربوعها .

لم يكن عبدالعزيز وليدا للمصادفة او الخط ولكنه كان سليلا للشجاعة والاقدام واهلا للامجاد والانتصارات تهيأ للاهداف عبر سنوات الصبر والانتظار وتحصن بالعلم وبالايمان بكتاب الله وسنة رسوله واستطاع بعون الله ان يحقق النصر الكاسح وان يبنى فى هذه الصحراء دولة شامخة راسخة القواعد والبنيان تقوم على سياسة ثابتة ومستقرة على مدى الاجيال والازمان دستورها ونظامها القران والسنة وشعارها لا إله إلا الله محمد رسول الله لاتحيد ولاتنحاز الا للحق والحيز .

ومن بعده سار على النهج ابناء بررة صانوا الامانة واوفوا بالعهد وعلى ايديهم واحد تلو الاخر قطع هذا الوطن شوطا كبيرا على طريقة التطور والتقدم واللحاق بركب الامم المتحضرة وتحقيق لابناء هذا الوطن مالم يتحقق لغيرهم من الراحة والرفاهية والاستقرار عبر سنوات لاتعد شيئا فى عمر الزمن

واصبح لهذه الدولة مكانتها ودورها الفعال على الساحة العربية والاسلامية والدولية

واننا ونحن نستنشق عبير هذه الذكرى المجيدة وننعم بثمارها التى شملت جميع حواس حياتنا جدير بنا أن نتذكر بالفخر والاعتزاز مؤسس هذه الدولة الاول ومرسى دعائم امجادها جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ومن بعده المغفور لهم الملك سعود والملك فيصل والملك خالد ونعاهدهم اننا سنحافظ على الامانة وسنسير على الدرب وسنكمل المسيرة التى خطوها لنا بعرقهم ودمائهم جيلا بعد جيل وندعوا الله ان يحفظ لهذا الوطن مليكه المفدى فهد بن عبدالعزيز وولى عهده الامين وان يثبت اقدامهم ومن معهم على طريق الحق والخير .

● هذا يوم نحبه

وتحدث احمد سعيد الحازمي مدير كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة قائلا

لكل امة من الامم ايام خالده فى تاريخها يسطرها التاريخ بمداد من نور ويوم وفق الله الملك عبدالعزيز رحمه الله بتوحيد هذا الكيان الضخم يعتبر يوم من ايامنا الخالدة التى نفتخر ونعتز بها لما لذلك التوحيد من مكانة غالية فى نفوسنا جميعا .. وقد وفق الله بنيه من بعده بالعمل الجاد فى توطيد هذا الكيان ورعايته وحمايته حتى أصبح له مكانته على المستوى الاسلامى والعربى والعالمي وله ثقله فى كل الحالات السياسية والاقتصادية والعلمية

حفظ الله لهذا الكيان الكبير خادم الحرمين الشريفين وولى عهده الامين ووفقهم لما فيه خير هذا الوطن وابنائه وزادهم قوة وثباتا على الحق ونصرة الاسلام والمسلمين .

● غرس متجدد النمو

وقال العقيد عادل نافع مدير الدفاع المدنى بالمدينة يعجز اللسان عن التعبير عن هذا اليوم المشهود الذى غير مجرى تاريخ هذه الامة بفضل مؤسس هذه الجزيرة وموحد هذا الكيان البطل العظيم صقر الجزيرة جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الذى سعى مخلصا وجاهد بكل ما آتاه الله من قوة مع قليل من الرجال المخلصين الصادقين ونصره الله ليوحد الجزيرة المتناحرة وليجعل كتاب الله دستورا لهذه الامة المباركة اقول ان اليوم الوطنى ملتصق فى جدورنا وغرس خير ينمت كل يوم ويسمو وتسمو الدعوة المحمدية التى اتخذها الملك عبدالعزيز رحمه الله نهجا له وسار على نهجه ابناؤه الكرام حاملين الدعوة الصافية النقية التى تعيد للاسلام صفاؤه ومجده وللوصول بإنسان هذه البلاد الى ارقى قمم المجد والتطور

● يوم الوحدة والحب والنماء

وتحدث مدير مرور المدينة العقيد ابراهيم الرادادى

فقال عرضنا قيمة التوحيد وترسيخ القصيدة فى كل جزء فى هذه الارض التى تملك سنابل الخير والنماء وتحمل اسمى معانى الحب بين القائد وشعبه وتجسيد صور التلاحم والتكاتف والولاء بين الوطن والمواطن إن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية هو الصلة والرابط لنا جميعا ولاجيالنا ولارضنا بين الماضي الاليم قبل توحيدها وتناحر قبائلها حيث الجهل المنتشر والخوف الدائم والمرض القاتل والمجاعات والاضطهاد بينما الان وبعد أن حمل جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه لواء التوحيد وجمع افراد القبائل وبصرهم بالعقيدة وما تحتوية من أسس صالح للجميع وجعلهم إخوة متحابين مترابطين تحت راية الاسلام

● السائرون على النهج القويم

وقال الدكتور بدر عبدالعزيز الربيعة مدير عام الشئون الصحية بمنطقة المدينة المنورة يعتبر اليوم الوطني لدولتنا العظيمة يوما مخلدا فى التاريخ يوم وحد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه هذا الكيان الشامخ تحت ظلال التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله . وحدها بعد ان كانت قبائل وجماعات متفرقة واصبحت ولله الحمد قوية البنيان عظيمة الشأن حيث وضع بنيتها على اسس وقواعد منبثقة من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه ﷺ واصبح هذا الصرح القوي وهذه البلاد الطاهرة تنعم بالأمن والاستقرار منذ ان وحدها المغفور له الملك عبدالعزيز وتوالت لابنائه الاشاوس السائرين على النهج القويم وهاهي الان فى يد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد حفظه الله وسمو ولى عهده الامين .

توحيد - بقية ص٣

طوال ايام حكمه وحتى وفاته عام ١٣٧٣ هـ/ ١٩٥٣ م يحكم على اساس الاهتداء بمبادىء الاسلام المستمدة من القران الكريم والسنة النبوية المطهرة وخاصة مبدأ الشورى الذى كان احد الدعائم الاساسية فى حكمه ولان جلالته يرحمه الله يعلم تمام العلم اهمية العملية التنظيمية وارتباطها بالعلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فقد قام بتأسيس وزارات الخارجية والمالية والدفاع والداخلية والمواصلات والصحة والمعارف والزراعة ومجلس للشورى ومجلس للوزراء وتطور السياسة الخارجية للمملكة من خلال تأثير المملكة فى عدة مجالات واصبحت تؤدى دورا بارزا ورئيسيا فى المنطقة بل وامتد تأثيرها الى العالمين العربى والاسلامى ومن ثم توسعت دائرة تأثيرها على المستوى الدولى بعد ان اعلن عن اكتشاف النفط فى المملكة عام ١٣٥٧ هـ ، ١٩٣٨ م بكميات تمكن من استثماره حيث اصبح للمملكة دور بارز فى توجيه الاقتصاد العالمي كما اسهم الملك عبدالعزيز فى تأسيس جامعة الدول العربية ونادى بالتضامن العربى والتعاون الاسلامى واشترك فى منظمة الامم المتحدة كعضو مؤسس وعلى صعيد القضايا العربية ناصر الملك عبدالعزيز كفاح الشعب الجزائرى والشعب الليبي فى كفاحهما المشروع لنيل استقلالهما واظهر اهتماما كبيرا ، بالقضية الفلسطينية وكان حريصا على ابراز حق العرب فى فلسطين وعندما وقعت حرب عام ١٩٤٨ ارسل الملك عبدالعزيز القوات السعودية لتحارب مع الجيش المصرى وخاطب عددا من زعماء بريطانيا والولايات المتحدة فى هذا الامر

وكان مما قاله رحمه الله فى خطاب بتاريخ ١٠ مارس سنة ١٩٥٤ م وجهة الى الرئيس الامريكي روزفلت ان الحق العربى فى فلسطين لايحتاج الى بيانات ان العرب هم سكان فلسطين منذ اقدم العصور وان الحقوق الثابتة للعرب فى فلسطين تستند الى حق الاستيطان الذى استمرت مدته منذ سنة ٣٠٠٠ قبل الميلاد ولم يخرجوا عنها في يوم من الايام الحق الطبيعي فى الحياة ـ وجود اماكنهم المقدسة فى فلسطين ليس العرب دخلاء على فلسطين ولايراد جلب احد منهم من اطراف المعمورة لاسكانهم فيها . ولقد تمسكت السياسة الخارجية للملك عبدالعزيز التى اصبحت ولا زالت مبادىء دائمة لسياسة المملكة تمسكت باحترام مبدأ الشرعية فى علاقاتها مع الدول الاخرى كما درجت على تقديم العديد من المساعدات والعون والتأييد للدول العربية والاسلامية .

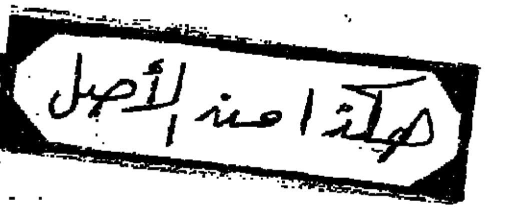
ولقد ترك الملك عبدالعزيز بعد انتقاله الى رحمة الله تعالى دولة قوية الاساس وحد فيها اطراف المملكة وجمع شمل ابنائها على عقيدة التوحيد وارسى فيها قواعد البناء الحضارى ورسم ملامح السياسة السعودية المستمدة من تعاليم الاسلام وقيمه الدينية والاخلاقية والاجتماعية .

ولقد ترسم ابناؤه الذين تسموا القيادة من بعده خطى والدهم المؤسس الكبير الذى يحتفظ له الجميع من ابناء هذه البلاد بذكرى عطره وشعور عاطف فياض بالعرفان لهذا الرجل البطل الذى وحد قلوب افراد شعبه على كلمة واحدة واسس دولة قوية يشعر ابناؤها بالفخر والاعتزاز الكبيرين فى الانتماء اليها والعمل من اجلها والدفاع عن حدودها ومقدساتها

ولقد اكمل الملك سعود ابن عبدالعزيز ال سعود خلال فترة حكمه من عام ١٣٧٣ هـ الى عام ١٣٨٤ هـ عملية البناء واكتملت فى عهده رحمه الله هياكل مؤسسات الدولة وظهرت ملامح التقدم وواكبت المملكة دول المنطقة

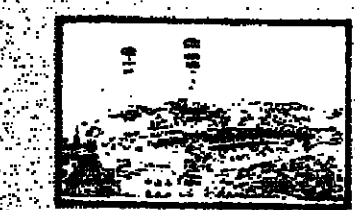
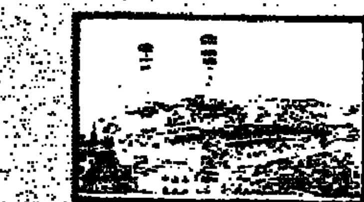
وخلال فترة عهد الملك فيصل ابن عبدالعزيز ال سعود رحمه الله من العام ١٣٨٤ هـ الى العام ١٣٩٥ هـ نفذت المملكة اول خطة للتنمية واحدثت برامج تنموية واصلاحية مختلفة وقامت المملكة بدور كبير فى مسرح الاحداث الدولية وجدد جلالته الدعوة الى التضامن الاسلامى وقامت منظمة المؤتمر الاسلامى وفى عهد الملك خالد بن عبدالعزيز ال سعود خلال الفترة من عام ١٣٩٥ هـ الى عام ١٤٠٢ هـ شهدت المملكة تطورا كبيرا فى شتى مرافق الدولة واكتملت البنية الاساسية للاقتصاد الوطنى ونفذت مشروعات اقتصادية وعمرانية واجتماعية عبر خطة التنمية الثانية وجزء من خطة التنمية الثالثة

والمملكة العربية السعودية اذ تعيش اليوم مناسبة يومها الوطنى تستذكر الانجازات العظيمة التى تحققت فى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذى تسلم قيادة هذه البلاد فى عام ١٤٠٢ هـ فقلد اولى خادم الحرمين الشريفين عنايته الخاصة لعدد من المجالات الحيوية كان من بينها حرصه حفظه الله على تنويع مصادر الدخل الوطنى للمملكة وعدم الاعتماد على النفط كمصدر رئيسى للاقتصاد الوطنى كما وضع نصب عينيه اهمية تحقيق الامن الغذائى للبلاد واعتماد المملكة على منتوجات اراضيها البكر .



ملحق اليوم الوطني





يوم سطره التاريخ

في تاريخ الامم والشعوب لحظات لايمكن ان ينساها التاريخ لالشيء الا لعظم هذه اللحظات ورسوخها وبروز الدور الفعال لها .

ونحن هنا في مملكتنا الحبيبة نقف في مثل هذه المناسبة التاريخية التي جسدت الحقيقة الواقعة التي يعيش مجدها ابناء هذه الامة ويعيشون في كنف تقدمها وممارسة معطيات هذا التقدم في جميع مجالات حياتنا اليومية لتشكل معه صورة الامة والامان والرفاهية حياة متاحة بجميع صورها لينعم بها ابناء المملكة في كل خطوة من خطواتهم ومع اشراقة صباح كل يوم .

ونحن إذ نحتفل (اليوم) بهذه الذكرى فانما نحتفل بحصيلة هذا اليوم التي تجسدت واقعاً نعيشه تحت ظلال من الامن والامان والحياة السعيدة الرغدة .

وصقر الجزيرة ان اتينا على سيرته العطرة فانما نذكر هذا الواقع الذي حبانا الله اياه فبفضل الله ثم بفضل تلك العزيمة الصادقة والنظرة الثاقبة لموحد هذا الكيان الكبير وبفضل الله وتوفيقه سلكنا الطريق الذي اوصلنا الى ما نحن فيه من العزة والكرامة والتقدم الحضاري الذي نعيشه اليوم في كل مرفق من مرافق الحياة .

ولئن كان - الفضل - بعد الله - يعود لـ... فلايخالجنا اي شك في ان ابناءه البررة الكرام ... نفس النهج الذي رسمه المغفور له والدهم ... ليقودوا السفينة الى بر الامان .

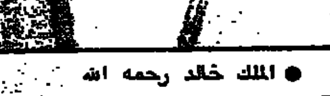
خدمة الحرمين
اعز مانفخر به

وهذا خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز الله .. بعد اخوته - رحمهم الله - يواصل ليله بنهاره ...

● الملك عبدالعزيز رحمه الله


● الملك سعود رحمه الله


● الملك فيصل رحمه الله



● الملك خالد رحمه الله

وفي هذه المناسبة الكريمة يقول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في كلمة القاها في مؤتمر القمة الاسلامي بالكويت في ١٤٠٥/٥/٢٨ هـ .

□ □ عندما منّ الله علينا بكرمه واصطفانا لخدمة الحرمين الشريفين منذ ان قام المؤسس الباني والدنا عبدالعزيز طيب الله ثراه حتى شرفت بامانة الحكم من بعد ملوك كرام اخذنا على انفسنا العهد ان نحكم بين الناس بالعدل على هدى الكتاب الكريم وفي نور ماجاء به الرسول الامين - صلوات الله - عليه فاجتهدنا ما استطعنا في ارساء قواعد الحكم على اسس تنطلق من تعاليم ديننا الحنيف ووهبنا انفسنا لخدمة الحجيج والسهر على راحة ضيوف الرحمن وتامين امنهم وسلامتهم بعد ان كانت الطريق الى هذه الديار مليئة بالمخاوف والمخاطر والوصول الى بيت الله شاقاً وعسيراً فاتم الله علينا نعمه وفجر لنا كنوز الارض وقيض لنا من ابناء هذا الوطن الغالي رجالاً امناء اوفياء حملوا معنا الامانة واسهموا بسواعدهم وعقولهم في اداء الرسالة .

ومن حوار لخادم الحرمين الشريفين في رحاب الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة في ١٦ المحرم ١٤٠٣ هـ قال

□ □ كل ماحققناه من انجازات ينبع من شيء اساسي هو تمسكنا بعقيدتنا الاسلامية . ان العقيدة الاسلامية هي الخير والبركة والالتفاف حولها هو الاساس والقاعدة الاساسية والمنطلق لهذه البلاد التي انعم الله عليها بالاستقرار وجعلها مهبطاً للوحي والرسالة العظيمة التي انزلت على محمد ﷺ وجعل هذه البلاد واهلها قدوة للاسلام والمسلمين . من ذلك التاريخ الى هذا التاريخ .. وسوف تسير هذه الدولة بحول الله على القاعدة الاسلامية الشرعية لن نخالفها ابداً لانها قاعدة سمحة ولم تامر بشيء الا والخير فيه ولم تنه عن شيء الا والشر فيه

● وفي كلمة له حفظه الله الى طلبة واعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فهد بالظهران في ١٤٠٧/٤/٢٣ هـ قال

. وقد وضعت حكومة المملكة العربية السعودية سعادة مواطنيها ورفاهيتهم نصب اعينها فوفرت العلم والعلاج بالمجان ووفرت خدمات المياه والكهرباء والنقل والاتصال باسعار زهيدة مقارنة بتكلفتها وحمتهم من تذبذب الاسعار العالمية في الغذاء والكساء والدواء . بوضع نظام مناسب للمعونات يعالج ظروف السوق العالمية

النجم الساطع في سماء العروبة

وعندما نعيش هذا الواقع نرى في الصورة الواقعة في ناظرينا فهد بن عبدالعزيز وهو يسير بالدفة الى سلم المجد والعز والتقدم تحت راية [لا اله الا الله وان محمد رسول الله] وكان خادم الحرمين الشريفين قد تسلم الملك بعد انتقال شقيقه المرحوم الملك خالد بن عبدالعزيز يوم ٢١ شعبان ١٤٠٢ هـ حيث حظي بمبايعة اجماعية من افراد الاسرة المالكة وجموع الشعب العربي السعودي الوفي الذي زحفت جموعه تعلن بيعتها وتاييدها لفهد .

ولقد كانت مبايعة الشعب له مليكاً وقائداً للوطن وزعيماً فذاً وخادماً للحرمين الشريفين وداعياً الى الله والى كلمة الحق والى التشبث بعقيدة الاسلام

واستهل الفهد عهده ومازال بمواصلة المسيرة التي ارسى قواعدها والده الملك عبدالعزيز آل سعود ويقدم من اجلها كل ماوهبه الله من طاقة وجهد وما من الله تعالى به على بلده من اسباب النعمة والرخاء .

وهكذا نجد ان سياسة المملكة العربية السعودية منذ عهد مؤسسها حتى اليوم تنطلق من مبادىء الاسلام وتتبع منهجه وكان من نتائجها تكوين منظمة الدول الاسلامية في جدة ومصرف التنمية الاسلامي مما قد تحقق على يد المرحوم الملك فيصل

ولايفوتنا ان نشير الى الروح الحقيقية روح الاسلام . والعروبة التي ترتكز عليها سياسة المملكة العربية السعودية وسياسة خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز .. فهو يحمل الفكرتين بصورة متلازمة وبكل امكانياته مع طاقات فكرية قادرة بعون الله على تادية هاتين الرسالتين بمهارة القيادة والحنكة السياسية من اجل خير العرب والاسلام حتى اصبح الملك فهد حفظه الله اليوم نجما ساطعا في سماء العروبة والاسلام

وكذلك اصبح قادة الشعوب الاسلامية والعربية يعرفون للملك فهد منزلته الرفيعة التي احتلها في قلوبهم وقلوب شعوبهم بالعمل الدؤوب والجهد الصادق والبذل الذي ليس له حدود في سبيل استعادة مجد العرب والمسلمين وسيادتهم على اوطانهم

ولم يكن تحرك المملكة العربية السعودية ومليكها فهد بن عبدالعزيز من فراغ لانه نابع من القاعدة الاساسية التي قام عليها هذا الكيان الكبير منذ ان ارسى قواعده قبل اكثر من نصف قرن من الزمان جلالة الملك عبدالعزيز غفر الله له

فالمملكة تعيش اليوم في اوج مجدها السياسي والاقتصادي والعسكري .. ويجيء (فهد) ليدعم كل القنوات المتفاعلة في الشرق الاوسط .. فحقق ولاول مرة المعادلة الصعبة . لان تحقيق هذه المعادلة يتطلب مقدرة سياسية عالية وتحركاً دبلوماسياً واسعاً .. وقوة عسكرية ذات شان .

وقد اجتمعت كل هذه العناصر في يد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي حركها وفق ارادة عربية خالصة .

كان الحج والزيارة ضرباً من المغامرة والمجازفة .. فجاء عبد

... فذة صنعت ...

تاريخ الأسرة السعودية .. هو تاريخ الوحدة وال

انجازات متلاحقة من اجل الانسان

ان الدور السعودي بما فيه من قوة وتاثير ودعم .. لايقف عند حد بل يستمر منطلقاً متفاعلاً مع اماني الشعوب العربية والاسلامية محققة في كل خطوة من خطواته انجازاً سياسياً ومكسباً دبلوماسياً .

فالقوة العسكرية هي قوة للعرب والمسلمين .. والدفاع عن الشعوب الاسلامية والمقدسات انما هو واجب السعودية الاول . وقد انعم الله عليها بالمقدسات الاسلامية وشرفها بخدمتها لهذا كله تمارس دورها الطبيعي في تجسيد التفاعلات العربية والاسلامية ومقاومة الحقد والعدوان والالحاد اينما كان .

ومن الاهداف العديدة لفهد بن عبدالعزيز . العمل على ابراز الانسان لان الانسان في نظره كما هو الواقع . هو القوة الحقيقية للتنمية لصناعة المستقبل وللحفاظ على الامن والعدل ومصانع الرجال . والمصنع الاول ان يشعر الفرد من شعب فهد ان للواحد للجميع والجميع للواحد .

والملك فهد من خلال حرصه الكبير يقدم كل يوم انجازاً جديداً لشعبه يعلي به كيان المملكة العربية السعودية .. فهو ينقلنا في ربوع المملكة من مكان الى مكان في الليل والنهار .. وفي كل يوم يفتتح مصنعاً او يرسي حجر اساس لمستشفى او يدشن مشروعاً او يرعى نشاطاً رياضياً او اجتماعياً .. لا يكل ولايمل . واضعاً نصب عينيه رضا الله - عز وجل - عن جهده في تحقيق الرخاء الاقتصادي لشعبه .

كيف كان الامن

ولنعد الى الوراء قبل استتباب الامن في ربوع هذه البلاد بفضل الله تعالى ثم نعمة العهد السعودي الذي وطد اركانه الملك عبدالعزيز يرحمه الله لنتحدث عن حال الامن بالنسبة للحاج .

(لقد كان الحج الى بيت الله الحرام او زيارة الحرم النبوي الشريف ضرباً من ضروب المغامرة والمجازفة حيث كان كثير من الحجاج يكتب وصيته قبل قدومه الى الحج . ويعتقد في عدم عودته الى موطنه وذويه سالماً فيودعهم وداعاً لا امل في لقائهم وذلك نتيجة حتمية لانعدام الحالة الامنية في البلاد التي تخترقها قوافل الحجيج وكثير ماكانوا يرددون . الذاهب الى الحج مفقود والعائد منه مولود » . ولقد امدتنا كتب الرحالة من مسلمين وغربيين بمشاهداتهم الحية للحالة السيئة التي يعيشها مرتادوا هذه البلاد ومايلاقيه الحاج من مشقة ومايتعرض له من ابشع الجرائم والحيل والاعتداءات بما فيها النهب والسلب الشيء الكثير)(٢) .

كيف تحقق الامن

وبقيام الهجر (توطين البادية) ففي عهد الملك عبدالعزيز انتشر الاصلاح الاجتماعي بنشر العلم ومحو الامية والتعود على حياة الاستقرار بمنح الاراضي والالات الزراعية . وكفاية البدو بالمال الذي يغنيهم عن الكسب غير المشروع . ونجح الملك عبدالعزيز في احكام رابطة القبيلة الواحدة برئيسها او شيخها واصبح رئيس القبيلة هو المسؤول الاول امام الحكومة لاظهار المجرم في حالة وقوع الجريمة والا كان العقاب عاماً(٢) .

يروي جورج خير الله قصة ذلك الحلاق الهندي الفقير الذي كان - خلال ادائه لفريضة الحج يتنقل مابين جدة والمدينة المنورة سيراً على الاقدام ، وكان يحمل معه حقيبة لامعة رخيصة الثمن تحتوي على امتعته الشخصية وادوات حرفته وعندما قاربت رحلته على الانتهاء استراح تحت شجرة صغيرة . ومالبث ان استغرق في النوم .. وتصادف ان مر بجانبه بعد ذلك بوقت قصير واحد من اهل البادية . فشدت تلك الحقيبة اهتمامه واقترب من الحلاق الفقير النائم .. وضربه على راسه .. وفر هارباً بالحقيبة تاركاً الحلاق في حالة اغماء وفقد للوعي . والدماء تنزف من جرح في راسه وبعد انقضاء عدة ساعات على ذلك العمل الاجرامي استعاد الحلاق وعيه ثم التقطته قافلة كانت تمر بالصدفة .. واخذته معها الى المدينة المنورة وسرعان ما وصل خبر هذه الحادثة الى علم «الملك عبدالعزيز آل سعود» الذي اتخذ قراراً فورياً باحضار كل زعماء القبائل المقيمة مابين جدة والمدينة المنورة ووضعهم في السجن .. ثم استدعاهم جميعاً وامر كلا منهم بان يرسل في طلب ابنه ليحل محله في السجن بينما يطلق سراح كل منهم للعودة الى مناطقهم للبحث عن المعتدي وقد حذرهم بانه لن يطلق سراح اي من ابنائهم مالم يتم القبض على ذلك الرجل وكان امراً طبيعياً ان يعثر عليه وينال جزاءه حسب الشريعة الاسلامية) .

رجل الجهاد والتعامل مع النصر والهزيمة

لقد كانت صفات الملك عبدالعزيز القيادية كثيرة .. لكن اهمها التدين والشجاعة وحسن التخطيط الحربي .. وقوة الارادة وعمق معرفته بقومه ووعيه للتاريخ .

ان تدين الملك عبدالعزيز ذو مظهرين .. احدهما سلوكه الشخصي .. اذ كان محافظا على اداء الواجبات والسنن الدينية .. وثانيهما مناداته بالاسلام عقيدة صافية وعملاً ملتزماً

وشجاعة الملك عبدالعزيز كانت شجاعة المتزن المفكر لاشجاعة المتهور غير المبالي . وكان لايتاخر عن المعارك ومافي جسده من جراح اكبر شاهد على ذلك لكنه كان يقدم اذا راي الاقدام ضرورياً مفيداً .. وتتجلى شجاعته المتزنة الواعية في عدة امور .. اولها انه يدرك من البداية انه لايخطط لمعركة واحدة تنتهي بنهايتها مسيرته سلباً او ايجاباً بل يخطط لحكم مستمد من تعاليم الاسلام داعياً اليه بالحكمة والموعظة الحسنة وكان رحمه الله حريصاً على تحقيق ذلك دون اراقة نقطة دم واحدة . ولم يكن هذا الموقف ناتجاً عن رغبته في الابقاء على ارواح من كان معه بل على ارواح من كانوا مع خصومه لظروف معينه ذلك انه كان يدرك بانه سيكسب هؤلاء كما كسب اولئك عاجلاً او اجلاً وان كلا الفريقين سيصبحون شعبه المنتظر

وثانيهما ان شجاعته بلغت درجة جعلته يثق باقرب المقربين من خصومه ليصبحوا بعد الانتصار على اولئك الخصوم من حرسه الخاص

وثالثهما انه كان لايجد غضاضة في الاعتراف بما يتحلى به خصومه من صفات الفروسية ..

وميزة عبدالعزيز انه عرف كيف يتعامل مع النصر والهزيمة .. فالنصر لم يدخل الى نفسه الغرور ويصده عن جادة الصواب فيبطش بقادة خصومه ويترك في نفوس الناجين منهم ونفوس اقاربهم جراحاً يصعب اندمالها في مستقبل الايام .. والهزيمة لم تدخل الى قلبه الياس وتحطم معنويته وتفل من عزيمته وكما كان يتوج انتصاره العسكري في غالب الاحيان بالعفو فيكسب من كانوا ضده .. كان يستشف من هزيمته درساً يساعده على تحسين خططه مستقبلاً ..

ان معرفة الملك عبدالعزيز باحوال قومه حاضره وباديه من الامور التي لفتت انتباه الكثيرين من الكتاب حيث كان يعرف الزعامات والاسس التي قامت عليها تلك الزعامات وكان يعرف اسر الحاضرة البارزة كما يعرف فروع القبائل المتعددة .. ولم تكسبه تلك المعرفة اعجاب الجميع بشخصيته فقط بل اكسبته مهارة التعامل مع كل فرد وفريق وفق مايناسبه من تعامل ولقد ادرك ان الجميع كانوا لايطيقون حاجز بين الحاكم والمحكوم ولذلك جعل بابه مفتوحاً بينه وبين افراد شعبه بدرجة كبيرة فنال حبهم ورضاهم .

ومن ناحية حرص عبدالعزيز على التاريخ فقد حرص كل الحرص على معرفته للتاريخ للاستفادة من عبره ولقد ركز بشكل خاص على دراسة تاريخ امته ووطنه والتعامل فيه حتى وعي اسباب نجاح اسلافه من آل سعود واسباب فشلهم ..

ولقد ادرك ان من اسباب نجاح اولئك الاسلاف في تكوين دولة مترامية الاطراف ترفرف عليها اعلام الامن مناصرتهم للعقيدة الصافية وتطبيقهم للشريعة الغراء .. ومن هنا كان تمسكه بتلك العقيدة وتصميمه على تطبيق هذه الشريعة من الامور التي لامحيد عنها .



ملحق اليوم الوطني

.. على جبين المجد



● الملك فهد يحفظه الله

على مصلحة ابناء شعبه لتحقيق الانجازات الحضارية ومواصلة المشوار على النهج الاسلامي الذي اختطه عبدالعزيز لنتفيأ نحن ابناء هذه البلاد المقدسة ظلال الدوحة الاسلامية الخالدة والتي يقول عنها خادم الحرمين الشريفين في افتتاح المدينة الجامعية لجامعة ام القرى في ١٤٠٦/١/٨ هـ.

□ □ لما كان لكل أمة من الأمم عبر العصور ايامها التي تعتز بها ولكل شعب من الشعوب في الماضي والحاضر مفاخره الوطنية وامجاده التاريخية ومآثره القومية .. فنحن هنا في هذا البلد الامين يشرفنا ان نعتز ونفاخر قبل كل شيء بأجل نعمة واعظم منة أسبغها الله علينا وهي خدمة الحرمين الشريفين في أقوى واصدق مايكون التمسك بعقيدتنا الاسلامية والمحافظة على تطبيق شريعتها في جميع امور ديننا ودنيانا ـ مع حرصنا الدائم على ترسيخ دعائم نهجنا الاسلامي باقامة العدل ونصرة الحق والمساواة بين الناس في الحقوق والواجبات والسهر على توفير الأمن وإشاعة الاطمئنان بين المواطنين مع بذل المستطاع في إسعاد المواطن بالعيش الكريم.

● في عام ١٣٦٨ هـ ـ ١٩٤٩ م شرع في توسيع الحرم المكي الشريف وشقت الطرق ووسعت الميادين في مكة المكرمة والمدينة المنورة

● في عام ١٣٦٨ هـ ـ ١٩٤٩ م افتتحت اذاعة المملكة العربية السعودية

● في عام ١٣٦٩ هـ ـ ١٩٥٠ م وافق مجلس الشورى على مجموعة انظمة القضاء

● في عام ١٣٧٠ هـ ـ ١٩٥١ م انشات وزارة الداخلية

● في عام ١٣٧٠ ـ ١٩٥١ م اخضعت شركة الزيت العربية الامريكية لنظام الضرائب السعودي

● في عام ١٣٧١ هـ ـ ١٩٥٢ م سكت النقود المعدنية واصدرت لاول مرة اوراق النقد السعودية

● في عام ١٣٧٢ هـ ـ ١٩٥٣ م انشات وزارة المواصلات وسميت ادارة الحج باسم المديرية العامة للحج حيث نظمت شؤون الحج وفي نفس العام انشيء اول مستشفى عام بالرياض

رجال المسيرة الظافرة

وهكذا بدات ملامح الانسان السعودي تتضح بجهود عبدالعزيز وتوظيف امكاناته وطاقاته الكامنة

وعندما انتقل جلالة الملك عبدالعزيز الى جوار ربه كانت المملكة قد احتلت مكاناً مرموقاً على الاصعدة العربية والاسلامية والعالمية نهض انجاله البررة من بعده يشيدون اركان الدولة الفتية فتسلم الامانة من بعده ابنه المغفور له الملك سعود في سنة ١٣٧٢ هـ ـ ١٩٥٣ م ليواصل بناء الدولة بمفهومها الحديث .

ثم تولى مقاليد الامور الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله حيث بدات الدولة في عهده تتخذ مراحل جديدة من مراحل التنمية ووضعت في عهده اولى خطط التنمية الشاملة ١٣٩٠ هـ ـ ١٣٩٥ هـ

وبعد استشهاده في عام ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م واصل جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله مسيرة النماء والوفاء فشهدت المملكة في عهده قفزات استراتيجية هائلة

وفي الحادي والعشرين من شهر شعبان ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م تولى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز قيادة عجلة التنمية مترسما الطريق والنهج الذي استنه اسلافه الصالحون حيث مضى خادم الحرمين يحمل راية الوحدة والتوحيد ومعه ولي عهده الامين سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز لتصبح المملكة العربية السعودية دولة الصناعة والزراعة والسياسة والتخطيط والادارة والاتصالات الحديثة والتعليم والتنمية المستمرة

ميلاد رجـــل

ولد عبدالعزيز ال سعود [طيب الله ثراه] بمدينة الرياض ولئن كان التاريخ الدقيق لمولده غير معروف الا ان بعض المؤرخين يرجحون ان يكون ذلك الرجل العظيم الذي اختاره الله جل وعلا ليكون مؤسساً للمملكة العربية السعودية وبانياً لدعائم نهضتها الحديثة قد ولد في شهر ذو الحجة ١٢٩٧ هـ الموافق لشهر نوفمبر او ديسمبر ١٨٨٠ م وعلى اية حال فان الامر الذي لا اختلاف عليه هو ان عبدالعزيز قد ولد في فترة عصيبة حرجة فترة تحالفت فيها الشدائد ضد البلاد واستمرت تلقي بظلالها على كل شيء وكان يمكن لتلك الظروف الصعبة ان تزداد سوءاً اكثر واكثر لو لا ان امد الله سبحانه وتعالى عبدالعزيز بعون من عنده ومكنه من تغيير مسار الاحداث لصالح امته عندما وفقه تعالى في تحقيق تحول من اعظم التحولات في التاريخ

ان الرحلة الطويلة التي قطعها عبدالعزيز منذ تركه الرياض الى ان اصبح زعيما للدولة السعودية الحديثة بدات ذات ليلة من ليالي عام ١٣١٩ هـ ـ ١٩٠١ م عندما غادر الكويت بصحبة اربعين رجلاً قاصدين فتح مدينة الرياض وقد حققت تلك الرحلة نتائج اسطورية لقد حقق عبدالعزيز في ٥ ـ ١٠ ـ ١٣١٩ هـ [١٥ ـ ١ ـ ١٩٠٢ م] ماكان يبدو مستحيلا؟ حيث استطاع مع مجموعة صغيرة من رفاقه استرداد العاصمة السعودية ـ المسلوبة ـ الرياض

معركة تحرير الرياض

عندما اقر الشيخ مبارك الصباح امير الكويت الذي كان يستصحب عبدالعزيز ـ ووالده ـ فكرة المسير الى الرياض لاسترجاعها من امر الرشيد امد عبدالعزيز ببعض الجمال والاسلحة والمال والطعام ليبدأ حملته الجريئة التي كان نواتها اربعون من المقاتلين الذين اختارهم عبدالعزيز من افراد اسرته ومن بلوى نجد

وكان ممن رافق عبدالعزيز في غزوته هذه التي قلبت التاريخ الحديث بشبه الجزيرة العربية فلما ـ اخوه محمد وابن عمه عبدالله بن جلوي وعبدالعزيز بن مساعد

امضى عبدالعزيز بضعة اشهر على حدود الربع الخالي متطلعاً ان ينضم اليه مقاتلين من البدو ليعينوه على استعادة الرياض ولكنه لم يصادف نجاح كبير في ذلك مما جعل اباه عبدالرحمن والشيخ مبارك الصباح يلحان عليه بالعودة الى الكويت ولكنه لم يصغ الى نصحهما والحاحهما وانما ...

ونصف عن الرياض ترك هناك عشرين من افراد قوته مع الجمال المحملة بالذخائر والمؤن . واصدر اليهم التعليمات بالعودة الى الكويت اذا لم تصلهم رسالة بتعليمات مخالفة خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة وتقدم مشياً على الاقدام مع قوته الى البساتين المحيطة بالرياض فترك هناك اخاه محمداً ومعه ٣٣ مقاتلاً من رجاله

حصن المصمك

كان رجال ابن رشيد قد بنوا حصناً يدعى (المصمك) داخل مدينة الرياض وكانت عادة عجلان عامل ابن الرشيد على الرياض ان يبيت ليله في هذا الحصن ولكن عبدالعزيز لم يكن يعرف ذلك .

ارسل عبدالعزيز رسولاً الى اخيه محمد يطلب اليه ان يتقدم مع من بقي من رجاله الى داخل الرياض . وبعد وصولهم ومن غير ان يلفتوا نظر احد ـ تسلق عبدالعزيز وصحبه جدار قصر عامل ابن الرشيد على اكتاف بعضهم بعضا حتى اذا دخلوا اليه جمعوا من كان فيه في غرفة واقفلوها عليهم . وكانت امنيتهم ان يفاجئوا عامل ابن الرشيد نائماً في فراشه ولكنهم عندما دخلوا عليه غرفته لم يجدوه فيها وانما وجدوا زوجته نائمة مع شقيقتها ومن هاتين المراتين عرف عبدالعزيز وصحبه ان عجلان ينام في الحصن . وانه لن يخرج منه الا مع شروق الشمس .

تفكر وتامل

كانت هناك بضع ساعات حتى يحين موعد شروق الشمس ويخرج عجلان من الحصن . امضاها عبدالعزيز وصحبه باكل بعض مايحملونه من تمر وبشرب القهوة . واداء صلاة الصبح والتداول بما عليهم ان يفعلوا بعد ذلك

تنفيذ الخطة

ولقد كانت الخطة التي اعتمدها عبدالعزيز هي مفاجاة عجلان في بيته بان يرسل اليه احد رجاله ـ اي رجال عبدالعزيز ـ بعد ان يرتدي زي المراة التي اعتادت ان تفتح لعجلان الباب وكان ان وضعت الخطة موضع التنفيذ فما ان فتح باب الحصن رأى عبدالعزيز عجلان يخرج مع عشرة من رجاله . فاندفع عبدالعزيز مع بعض صحبه الى الامام ليصلوا الى عجلان بعد ان افسحوا الطريق امام اربعة منهم ليدخلوا الحصن ويساعدوا رفاقهم المهاجمين من داخله .

ارتد عجلان ومن معه الى داخل الحصن عندما راوا عبدالعزيز وصحبه يندفعون نحوهم وتركوا عجلان وحده خارج البوابة دون ان يكون معه السلاح الا سيفه فقذفه ابن جلوي بحربة اخطاته . واستقرت في بوابة الحصن

وجد عجلان نفسه وجهاً لوجه امام عبدالعزيز فاشهر سيفه يحاول قتله ولكن سيف عجلان ـ كما قال عبدالعزيز ـ لم يكن ماضياً فصوب اليه عبدالعزيز رصاصة من بندقيته وهو يدفع عن وجهه بعباءته فسمع عبدالعزيز ووجهه مغطى صوت سيف عجلان وهو يسقط على الارض فادرك ان رصاصه قد اصابه وان لم يقتله

عندها حاول عجلان ان يرتد الى داخل الحصن ولكن عبدالعزيز امسك به من قدميه يمنعه من الفرار بينما كان الرجال الاربعة الذين دفع بهم عبدالعزيز الى داخل الحصن يطلقون نيرانهم .

عندما راى رجال عجلان سيدهم وقد امسك به عبدالعزيز راحوا يطلقون النار من الحصن على عبدالعزيز ورجاله ويرمون عليهم الحجارة في حين استجمع عجلان قوته ونبط عبدالعزيز في بطنه فكاد عبدالعزيز ان يقع على الارض ، مما ساعد عجلان على الفرار الى داخل الحصن

قال عبدالعزيز . اردت ان الحق بعجلان داخل الحصن ولكن اصحابي منعوني من ان افعل وعندها تقدم عبدالله بن جلوي وكان الرصاص يسقط من حواليه واندفع داخل بوابة الحصن ولحق به عشرة من الرجال ثم لحق بنا باقي الرجال فبلغ عددنا زهاء اربعين وكان امامنا ثمانون مقاتلاً ذبحنا نصفهم وسقط اربعة منهم من فوق جدار الحصن على الارض وتحطموا في حين اعتصم الباقون في برج من بروج الحصن . فامناهم ان استسلموا .. بينما كان ابن جلوي يقضي على عجلان

تم ذلك في ١٢ كانون الثاني ١٩٠٢ م (٥ شوال ١٣١٩ هـ) عندما كانت خيوط الشمس تشرق على الرياض فنادى المنادي بان عبدالعزيز قد دخل الرياض وان عامل ابن الرشيد قد قتل فخرج الناس فرحين مستبشرين بعد ان كانوا قد لقوا الكثير من العذاب والاضطهاد في ظل الحكم القاسي الذي كان يمارسه ابن الرشيد

وكانت المملكة العربية السعودية

منذ ذلك اليوم ابتدات انتصارات عبدالعزيز تتلاحق فاستمرت اكثر من ثلاثين عاماً حتى استطاع عبدالعزيز اعلان المملكة العربية السعودية وقد دلت الاحداث على ان عبدالعزيز كما كان رجل حرب وقتال كان رجل حكمة وفطنة وذكاء واذا كان استرجاع عبدالعزيز للرياض هو مطلع انشاء مملكته . الا ان الرياض على كل حال لم تكن اكثر من مدينة من مدن نجد التي كان ابن الرشيد قد بسط سلطانه عليها ولذلك فان سقوطها لم يكن الا بداية المعركة بين عبدالعزيز وابن الرشيد

ولن يطوي النسيان ابداً هذا الانتصار الذي يعد النجاح الاول ونقطة الانطلاق الحقيقية في تاريخ هذه الدولة التي تعتز كما (يعتز شعبها) باسمها المملكة العربية السعودية فهو الاسم الذي وافق عليه مؤسسها وباني نهضتها الحديثة عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل ال سعود (طيب الله ثراه)

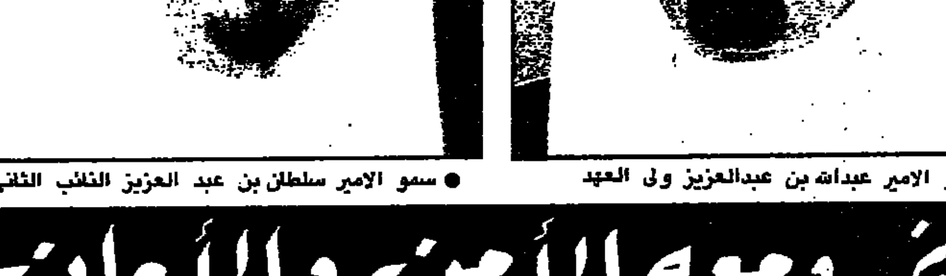
استطاع عبدالعزيز استرداد معظم بلاد نجد فيما بين الاعوام ١٣٢٠ ـ ١٣٢٤ هـ وبعد ان قضى عدة سنوات في اصلاح الامور الداخلية راى ان الوقت قد حان لتحسين احوال منطقة الاحساء وبناء عليه توجه عبدالعزيز برجاله في عام ١٣٣١ هـ ـ ١٩١٣ م الى الاحساء حيث دانت له وبالتالي استطاع ان يوفر لبلاده منفذاً على الخليج العربي ومع ذلك فلقد كان هناك امراً لم يدركه عبدالعزيز بطبيعة الحال في ذلك الوقت عندما اعاد الامور بمنطقة الاحساء الى نصابها لم يدرك ان هذه المنطقة قدر لها ان تصبح بعد ربع قرن اكبر مصدر للدخل القومي في بلاده حيث تمكن بهذا الدخل وبالقيادة الرشيدة من تطوير دولته وبنائها على اسس حديثة

البقية ـ ص ١٠



● سمو الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني

● سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد



...ـدة والاسلام في العصر الحديث

ملامح التقدم والنهضة وبناء الدولـــة

... قف قليلا امام بعض انجازات المغفور له الملك عبدالعزيز التي ... رقام والتواريخ الحقيقية حيث اصبحت القاعدة الاولى والثابتة ... من نهضة شاملة وسخت مفهوم الدولة الحديثة بين امد الارض

... ١٣٤٣ هـ ـ ١٩٢٤ م صدرت في مكة المكرمة اول جريدة سعودية ... ام القرى شبه الرسمية

... ١٣٤٣ هـ ـ ١٩٢٤ م انشئت اول ادارة للاوقاف الداخلية في مكة ... جدة والمدينة المنورة

... ١٣٤٣ هـ ـ ١٩٢٤ م انشئت مصلحة الصحة العامة

... ١٣٤٤ هـ ـ افتتح مستشفى اجياد بمكة المكرمة

... ١٣٤٤ هـ ـ انشئت ادارة المعارف العامة

... ١٣٤٥ ـ ١٩٢٦ م املى الملك عبدالعزيز بنفسه مواد تعريف الدولة التي كونها ورسم شكلها الاداري

... ١٣٤٥ هـ ـ ١٩٢٦ م اصدر الملك عبدالعزيز امراً بتوحيد القضاء ... في الملك على اساس من الفقه الحنبلي وجعل ذلك في اختصاص ... قضايا الشرعية

... ١٣٤٥ هـ انشيء المعهد العلمي لادارة معلمي المرحلتين الاولية ... مكة المكرمة

... صفر ١٣٤٥ هـ انشئت مديرية الشؤون الخارجية بجدة

... ١٣٤٦ هـ شكلت المحاكم الشرعية ووظائف كتاب العدل

... ١٣٤٦ هـ انشأ الملك عبدالعزيز مديرية المالية العامة في مكة

... ١٣٤٧ هـ انشأ اول مستشفى بالرياض .

... ١٣٤٨ هـ انشأ وكالة المالية العامة بالرياض

... ١٣٤٨ هـ امر جلالة الملك عبدالعزيز بانشاء مديرية للشؤون ... للاشراف على اعادة تكوين الجيش السعودي

... ١٣٤٩ هـ تحولت مديرية الشؤون الخارجية الى وزارة الخارجية ... سمو الامير فيصل بن عبدالعزيز

... ١٣٥٠ هـ صدرت جريدة صوت الحجاز وهي الجريدة الثانية ... التي تصدر في مكة المكرمة

... ١٣٥٠ هـ انشئت مصلحة خفر السواحل بجدة

... ١٣٥١ هـ اعلن رسميا عن توحيد المملكة العربية السعودية

... ١٣٥٢ هـ ـ ١٩٣٣ م انشئت وكالة وزارة للاشراف على القوى العاملة التي يتكون منها الجيش السعودي

● في عام ١٣٥٣ هـ ـ ١٩٣٤ م عقدت اتفاقية النفط مع شركة ستاندر اويل اوف كاليفورنيا ليكن للشركة بموجبها حق التنقيب بانشاء اول نقابة للتعدين العربية السعودية في جدة

● في عام ١٣٥٤ هـ ـ ١٩٣٥ م اقيمت في ينبع اول مدرسة لتعليم ابناء العشائر وفي مكة المكرمة مدرسة لتحضير البعثات وذلك لتاهيل الدارسين للالتحاق بالمعاهد العالية والجامعات الاجنبية

● في عام ١٣٥٣ هـ ـ ١٩٣٥ م ربطت ادارة الاوقاف في مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة بعضها ببعض لتكون ادارة عامة للاوقاف مقرها مكة المكرمة

● في عام ١٣٥٦ هـ وفي ٢٦ محرم صدرت جريدة المدينة المنورة

● في عام ١٣٥٦ هـ ـ ١٩٣٧ م انشئت اربع مدارس لتعليم الهاتف والبرق واللاسلكي

● في عام ١٣٥٧ هـ انشئت سبع مطابع ثلاثة في مكة المكرمة وثلاث في مدينة جدة وواحدة في المدينة المنورة

● في عام ١٣٥٦ هـ ظهر النفط في البئر رقم ١ بالدمام

● في عام ١٣٥٧ هـ ـ ١٩٣٩ م انشئت اول ادارة للطيران ودخلت المملكة اربع طائرات من ذات المحرك الواحد .

● في عام ١٣٥٩ هـ ـ ١٩٤٠ م شكلت في جدة جمعية الطيران السعودية العربية

● في عام ١٣٦١ هـ ـ ١٩٤٢ م استقدم جلالة الملك عبدالعزيز بعثة امريكية لتقوم بالدراسات الفنية في ارجاء المملكة من اجل معرفة الاراضي الصالحة للزراعة

● في عام ١٣٦٣ هـ ـ ١٩٤٤ م انشئت بالرياض اول مكتبة عامة

● في عام ١٣٦٤ هـ ـ ١٩٤٥ م ركب جلالة الملك عبدالعزيز الطائرة لاول مرة من الرياض الى الطائف

● في عام ١٣٦٦ هـ ـ ١٩٤٧ م رسمت الصورة المبكرة للعلاقة بين اصحاب العمل والعمال حيث امر عبدالعزيز بتنظيم العلاقة باصدار لائحة بالجزاءات والاسعاف والعلاج ونواة للتفكير في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

● في عام ١٣٦٧ ـ ٤٧ ـ ١٩٤٨ م اوفدت اول بعثة عسكرية للالتحاق بكلية (سنت هيرست) العسكرية وبعثة لدراسة الانواء الجوية وثالثة للتدريب على عمليات "الانقاذ الجوي"

● في عام ١٣٦٧ هـ ـ ١٩٤٨ م انشات مديرية الزراعة في جدة للعناية بمياه الري والزراعة

● في عام ١٣٦٧ هـ ـ ١٩٤٨ م انشات اول محطة لتوليد الكهرباء في الرياض



هكذا من الأصل



ملحق اليوم الوطني

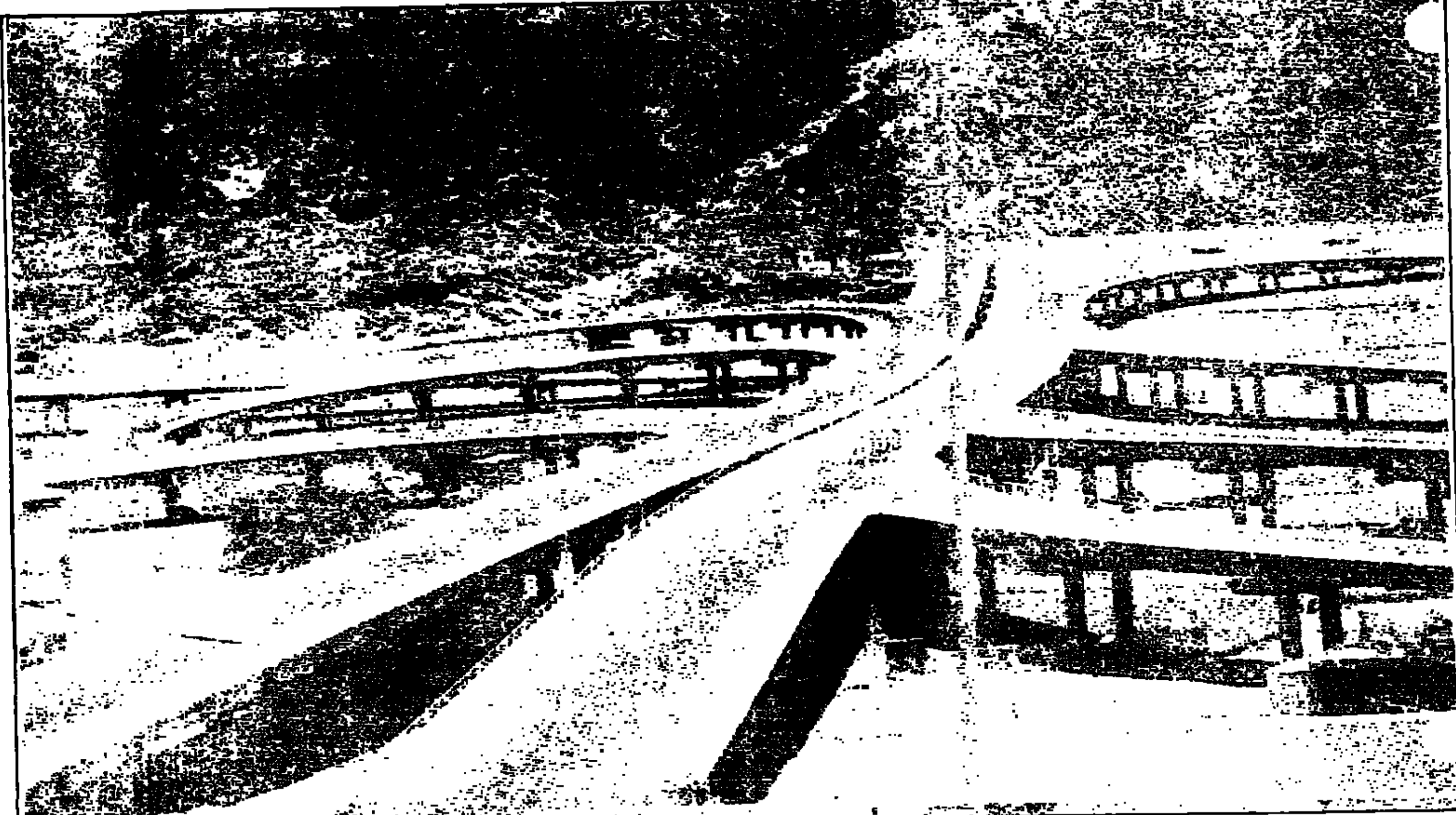


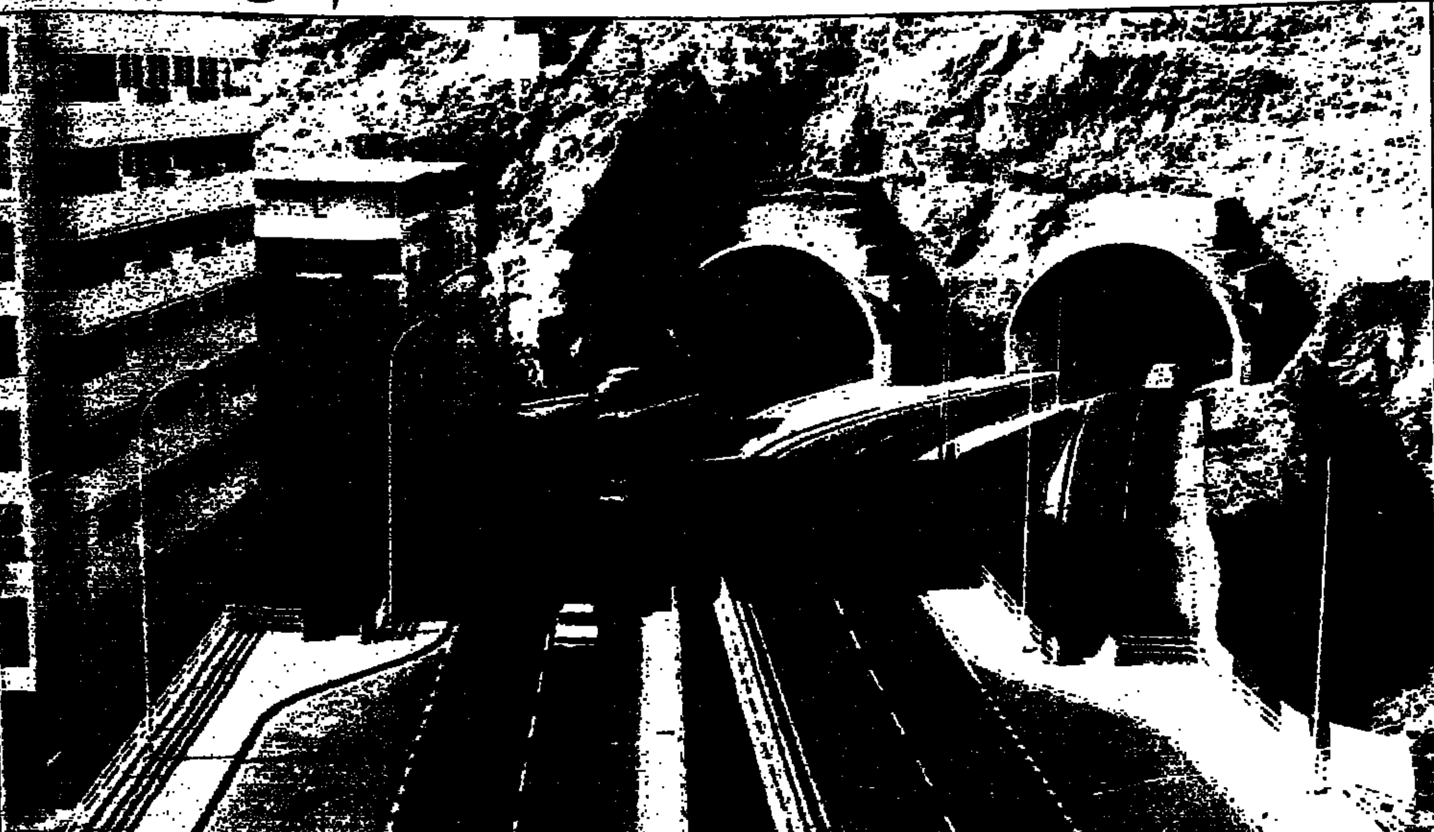




اضخم شبكة مواصلات فى الشرق الاوسط

خلال عشرة اعوام .. ارتفعت معدلات اطوال الطرق البرية بنسبة ١٣٠٠ كم فى كل عام





الخطوط الحديدية .. عملاق جبار .. يربط بين مواقع الانتاج ويقدم افضل التسهيلات فى النقل المريح

النقل الجماعى .. بحافلاتـه الحديثة .. ربـــط بين مدن المملكة .. وقدم خدمات ملموسة لحجاج بيت الله الحرام

المواصلات في هذا العصر هي شريان الحياة فهى التى تصل بين البقاع العديدة فى الارض .. وهى التي بها نستطيع ان نختصر الزمن ونحقق الامال باقصر الطرق الممكنة وهذا ما وعته حكومتنا الرشيدة منذ زمن بعيد ولذلك حرصت على ايجاد كل انواع المواصلات وسبلها المتطورة والحديثة .. ولعل الطرق والنقل هي العنصر الهام لتحقيق نهضة الشعوب ورفاهيتها وبدونها يصعب كل شيء .. بل انه التخلف والجهل يكون بالمرصاد لكل البلاد التى لاتملك عنصرى النقل والمواصلات

والمملكة العربية السعودية مساحتها تعادل مساحة فرنسا وايطاليا واسبانيا وفنلندا والمانيا الغربية والنرويج مجتمعة ولذلك تتنوع التضاريس فيها بشكل واضح .. ورغم ذلك فقد استطاعت الدولة ان توجد شبكة طرق متطورة وعلى احدث التصميمات العالمية .

البدايات الاولى للمواصلات

وقد اهتم المغفور له الملك عبدالعزيز بقطاع المواصلات اهتماما كبيرا ففى عام ١٣٤٤ امر جلالته بشراء عدد من الاجهزة اللاسلكية حيث وضع اول جهاز منه فى رابغ ثم امر بتخصيص سيارتين لنقل البريد بين مكة المكرمة ورابغ ثم ادخل الهاتف اللاسلكى وفى عام ١٣٤٥ صدرت التشكيلات الادارية التى تضمنت انشاء مديرية البرق والبريد حيث تكون مرتبطة بنائب جلالة الملك فى الحجاز .. وانشىء فى الطائف فى نفس العام مركز للاتصالات البرقية كما اقيمت مراكز لاجهزة الهاتف اللاسلكى فى مكة المكرمة والرياض ..

وفى عام ١٣٥١ بدىء بنقل البريد بين مكة المكرمة والرياض بواسطة السيارات .. ثم استخدمت الطائرات فى هذه المهمة وانضمت المملكة الى اتحاد البريد الدولى فى سويسرا وعممت الخدمات البريدية فى كافة انحاء البلاد ووصل عدد الخطوط الهاتفية الى ثمانية الاف خط هاتفى ..

اما قطاع المواصلات البرية ففى عام ١٣٥٥ انشئت مصلحة الاشغال والمعادن والتى كانت تابعة لوزارة المالية وكان من اختصاصاتها الطرق وفى عام ١٣٧٣ هـ تحولت الى مديرية تابعة للمالية .. وكان قد بدء فى عام ١٣٦٥ بانشاء الخط الحديدى والذي يمتد بين الدمام والرياض وانتهى العمل به عام ١٣٧٢ ورعى المغفور له الملك عبدالعزيز حفل تدشينه بوضع بيده الكريمة اخر مسمار وهو « المسمار الذهبى » فى المشروع .

وعندما اعيد تنظيم وزارات الدولة ومصالحها فى عام ١٣٧٢ جمعت الدوائر والمصالح والمديريات ذات الاعمال المتجانسة فى وزارات قائمة بذاتها واصبحت فى المملكة وزارة المواصلات تشرف على كل حالة صلة بقطاع المواصلات فى البلاد وفى ١٣٧٤ الغيت وزارة المواصلات وانشئت فى وزارة المالية وكالة لشئون المواصلات وفى العام الذي يليه اعيد بحيث تكون مسئولة عن كل ما يتعلق بشئون البرق والبريد والهاتف والطرق والجسور والسكك الحديدية والموانىء والمنائر فى جميع اجزاء المملكة وعندما اعيد تشكيل وزارات الدولة ومؤسساتها العامة عام ١٣٩٥ اصبح هناك وزارة مستقلة هى وزارة البرق والبريد والهاتف ومؤسسة عامة للموانىء واعيد تشكيل وزارة المواصلات على النحو القائم حاليا وفى عام ١٣٩٧ وصدرت الموافقة الملكية الكريمة على نظام النقل العام على الطرق والذى يهدف الى تنظيم كل مايتعلق بشئون النقل فى المملكة باستثناء النقل الجوي وانشئت الوزارة وكالتين للطرق والاخرى للنقل ولكل وكالة وكيل وزارة ووكيل مساعد .

المؤسسة العامة للخطوط الحديدية

ونستعرض فيما يلى بعضا من قطاعات المواصلات بدءا بالخطوط الحديدية .

فى السادس والعشرين من ذى القعدة ١٣٦٦ بدء فى تنفيذ مشروع الخط الحديدى والذي يربط بين المنطقتين الشرقية والوسطى عبر خط رئيسى بين الدمام والرياض مارا بالهفوف وحرض والخرج بطول ٥٦٢ كم وهو خط منفرد بالاتساع العادى وله خطوط فرعية مجموعها ١٨١ كم وخط اخر من الدمام الى ميناء الدمام بطول ١٥ كم وخضع هذا الخط لاشراف شركة ارامكو حتى ربيع ثانى عام ١٣٧٢ عندما تولت (مصلحة سكة حديد الحكومة السعودية) ومع تطور اساليب التنظيم صدر مرسوم ملكى فى عام ١٣٨٦ وتحولت المصلحة الى مؤسسة رسمية عامة ذات شخصية اعتبارية اسمها المؤسسة العامة لخطوط حديد المملكة العربية السعودية وتهدف الخطط المستقبلية التى تتبناها المؤسسة الى نشر شبكة الخطوط الحديدية حيث يتم ربط مناطق المملكة المختلفة وموانئها الى جانب توفير وسيلة النقل المريحة والمناسبه .

وبلغت قدرة محطة سكة الحديد الجمركية بالرياض ٣٠٠ حاوية يوميا ووصلت الى ٥٠٠ حاوية .

الشركة السعودية للنقل الجماعى

صدر مرسوم ملكى عام ١٣٩٩ بالموافقة على انشاء الشركة براسمال قدره ١٠٠٠ مليون ريال تساهم فيه الدولة بنسبة ٣٠ ٪ وبدأت الشركة باستخدام وسائل نقل حديثه وباسعار زهيدة وربطت الشرقية بالغربية بخطين الاول من الدمام الى جدة مارا بالهفوف والرياض والطائف ومكة المكرمة والاخر بين الرياض والمدينة المنورة مارا بالقصيم .

وتشير الاحصائيات الى ان عدد الحافلات التى كانت مخصصة لنقل الحجاج عام ١٤٠٠ كانت ٦٤٧ حافلة نقلت ٥ مليون راكب وفى عام ١٤٠٤ نقل فى نفس الموسم ٤ر٥٠٠ر٠٠٠ حاج وتملك الشركة ٦٠٠ حافلة سعة ٤٣ راكب و ١٢٠ حافلة تحت الطلب كما تملك ٥٠ حافلة سعة ٩٢ راكب ذات طابقين داخل المدن ..

اما التى تستخدم بين المدن ٢٠٠ حافلة سعة ٤٧ راكب ٤٠٠ حافلة سعة ٤٧ راكب ١٠٠ حافلات سعة ٧١ راكب .

ووقعت عقود من شركات وطنية لانشاء ٤٣٠ مظلة فى المواقف بالرياض .

الشركة الوطنية السعودية للنقل البحرى

انشئت عام ١٣٩٨ براسمال ٥٠٠ مليون ريال بدأت الشركة نشاطها بسفينتين ثم تعاقدت على بناء اربع سفن وتسير الشركة خطوطا منظمة الى جنوب وشرق الولايات المتحدة وشرق اسيا واوروبا .

كما يبلغ عدد الشركات والمؤسسات الملاحية التى منحت تراخيص مزاولة اعمال النقل البحرى حتى عام ١٤٠٦ (١٦٥) شركة ومؤسسة كما انشئت شركات اخرى هي شركة الملاحة العربية المحدودة والشركة العربية البحرية لنقل البترول .

شبكة الطرق انجاز رائع

فى عام ١٣٧٤ لم يكن مجموع اطوال الطرق يتجاوز ٢٣٧ كم ولكنه ارتفع الى ٨٤٤٠ كم عام ١٣٩٠ ثم قفز الى ١٨٠٥١ كم طرق معبدة و ٢٤١٨٥ كم طرق زراعية فى عام ١٤٠٠ اى انه امكن انشاء ١٣ الف كم طرق معبدة خلال عشرة اعوام بمعدل ١٣٠٠كم كل سنة وقد اصبح اجمالى اطوال شبكات الطرق فى المملكة حاليا كما يلى :

طرق سريعة ومزدوجة مسفلته	٣٥٠٠ كم
طرق فردية مسفلته	٢٦٥٠٠ كم
طرق زراعية ترابية	٤٨٥٠٠ كم
طرق زراعية مسفلته	٣٠٠٠ كم
المجموع	٨١٥٠٠ كم

وحرصت الدولة على العمل على صيانة هذه الشبكة الهائلة من الطرق والتى تجاوزت مبلغ ١٠٠ بليون ريال ووضعت برنامج صيانة لهذه الطرق بعضاً منه على المقاول والبعض الاخر يقع على عاتقها ويبلغ اجمالى الطرق التي جرى صيانتها حتى منتصف ١٤٠٦ يبلغ ٠٠٠ كم تمثل ٤٠ مشروعا فى المملكة واجمالى المبالغ التى صرفت على اعمال الصيانة فى نفس الفترة ٥٢٠٠ مليون ريال هذا فضلا عن صيانة ٢٥٥٥ جسر و ٢٩٢١ عبارة صندوقية .

وارتفع عدد المقاولين السعوديين من خمسة مقاولين عام ١٣٨٣ الى ١١٥ مقاول سعودى عام ١٤٠٥ هـ وحرصت الدولة بدعم من خادم الحرمين الشريفين على ايجاد الطرق التي تسهل تحركات ضيوف الرحمن وهى

١ ـ طريق مكة الدائرى :

طولة ٩ كم اتجاهين بثلاث مسارات ويضم اربعة انفاق مزدوجة طولها الاجمالى ٥ كم بده فى تنفيذها عام ١٤٠٠ هـ . وبلغت تكاليفها الاجمالية ٤٠٠ مليون ريال .

طريق مكة الدائرى الاوسط :

طوله ٢٨ كم بنفس المواصفات السابقة ويربط طريق جدة/مكة السريع مع طريق كدى وتكلفة جزء واحد منه ٣١٠ مليون ريال وتمت الاستفادة الكاملة منه فى عام ١٤٠٥ .

نفق اجياد /كدي :

يتكون من نفقين متجاورين بطول ١٦٠٠ م لكل نفق تكاليف ١٧٢ مليون ريال .

طريق مكة ـ الكر السريع

طوله ٣٧ كم .

كما انشىء طريق الرياض الدمام السريع بطول ٣٨٢ كم ويتفرع منه طريقان الاول يربط الرياض بالقصيم ثم المدينة والاخر يربط مكة وجدة بالمدينة ويختصر طريق الرياض الدمام مسافة ٧٥ كم .

طريق الرياض ـ الدمام مسافة ٧٥ كم .

طريق الرياض ـ سدير ـ القصيم

طوله ٣١٧ كم وتكاليفه ١٦٨٠ مليون ريال وانتهى العمل منه فى رجب ١٤٠٦ .

طريق مكة المكرمة ـ جدة السريع

طوله ٦٠ كم ٨ مسارات تكاليف انشاءه ٥٠٠ مليون ريال .

طريق مكة المكرمة المدينة المنورة السريع طوله ٤٢١ كم تكاليفه ٢ر٦٤٢ر١٠٩ر٠٠٠ ريال خلاف تكاليف نزع الملكيات .

عقبات تهامه .. ه

عقبة شعار طولها ٦٣ كم بتكلفة ٣٦٥ مليون ريال خلاف نزع الملكيات .

عقبة الجود ..

١٠٨ر٤٧٥ كم الطول الاجمالى للمشروع .

الطريق الدائرى حول مدينة الرياض طوله ١٣٠ كم بتكلفة ٢٦٦٤ مليون ريال .

حول المدينة المنورة بطول ٢٧ر١ كم وتكلفة ٤٠٠ مليون ريال .

حول الحرم الشريف بطول ١١ر٩ كم وتكلفة ١ر٤٩٩ مليون ريال .

الاوسط بمكة المكرمة بطول ٨ر٥ كم وتكلفة ٥٩٦ مليون ريال .

الدائرى ببريدة بطول ٦٣ كم وبمبلغ ٩٨٠ مليون ريال .

ابها الدائرى بطول ٢٠ كم ومبلغ ٧٠ مليون ريال .

الهدا الدائرى بطول ٥ كم ومبلغ ٣٨٣ مليون ريال .

الدائرى بجده بطول ١٠٢ كم ومبلغ ٣٢٢١ مليون ريال .

وفى الختام نسترجع مقاله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فى احد احاديثه :

ان للمملكة الان شبكة من الطرق التي تغطي جميع انحاءها وتربط بين مختلف مواقعها ان هذه الشبكة قد تم تنفيذها فى زمن قياسى وبامكانات وجهود كبيرة وتضمنت انشاءات الطرق وعشرات الجسور والانفاق فى اشد المناطق وعوره وصعوبة ولكننى بحمد الله حققنا انشاء شبكة طرق ممتازة وعلى مستوى رائع بتوفيق من الله ثم بالارادة المخلصة الصادقة التى استطعنا بها تجاوز كل المعوقات والعقبات .

برقيات تهانى بقية ص١

بقية ص١

الرئيس تودور جيفكوف رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية والسيد نينيان .ام ستيفن حاكم عام استراليا وفخامة الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنجلاديش وفخامة الرئيس بانزيك ميللري رئيس جمهورية ايرلندا وفخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وصاحبة الجلالة الملكة مارغريت الثانية ملكة الدانمارك والسيدة جاز سوفي حاكم كندا العام وفخامة الرئيس تشون دووهوان رئيس جمهورية كوريا وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر وفخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وقد اجابهم خادم الحرمين الشريفين بالشكر والتقدير على ماعبروا عنه من مشاعر طيبة وتمنى لهم جميعا دوام الصحة ولشعوبهم الرفعة والسؤدد .

رسالة بقية ص١

بقية ص١

رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله ولي عهد دولة الكويت

واوضح الدكتور الملحد لدى عودته ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين

خادم الحرمين يتقبل بقيـــة ص١

بقيـــة ص١

وقد حضر تسليم اوراق الاعتماد معالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد ال الشيخ ومعالي وكيل وزارة الخارجية الاستاذ عبدالعزيز الثنيان وقائد الحرس الملكي الفريق ركن عبدالله النملة ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير توفيق علمدار

وقد اجريت للسفير المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبات

ممثلا لخادم الحرمين بقية ص١

بقية ص١

احتفالات الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة بمناسبة ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ولتلبية دعوة سبق ان تلقاها سموه من معالى الدكتور عبدالله حسين بركات وزير الداخلية فى الجمهورية العربية اليمنية

وسيرافق سموه وفد من كبار المسؤولين فى وزارة الداخلية

يوم سطره التاريخ ـ بقية ص٨

بقية ص٨

وفي غضون تلك الفترة بايع الشعب عبدالعزيز أميراً لنجد وامامأ للمسلمين بها بعد تنازل والده عبدالرحمن عام ١٣٣٩ هـ وبعد فتح مدينة حائل اجتمع الامراء والعلماء ورؤساء القوم بالمسجد الكبير بالرياض حيث دعوا الله سبحانه وتعالى شاكرين هذا الفتح المبين ولقد تقرر بعد ذلك ان يكون لقب الامام عبدالعزيز سلطان نجد وملحقاتها .

وعندما الغى مجلس الامة التركي الخلافة عام ١٣٣٤ هـ ١٩٢٤م اصبح الشريف حسين بن علي خليفة للمسلمين ولم تكن الاماكن الاسلامية المقدسة بعيدة عن اختلال الامن وفقدان النظام وعليه قامت القوات السعودية بالزحف على الحجاز في شهر محرم عام ١٣٤٣ هـ ١٩٢٤ م لتحرير المنطقة الغربية من الجزيرة العربية واعادتها من جديد كجزء من الاراضي السعودية

وبعد الاستيلاء على مدينة الطائف عام ١٣٤٣ هـ ـ ١٩٢٤ م اخطر الشريف حسين للتنازل عن الحكم لاكبر ابنائه الشريف علي ومغادرة البلاد . وواصلت القوات السعودية المنتصرة زحفها بقيادة عبدالعزيز فدخلت مكة المكرمة بدون قتال .

ومن مكة توجهت قوات عبدالعزيز لفتح بقية الحجاز فحاصرت جدة والمدينة المنورة اللتان استسلمتا في نهاية الامر بعد عدة شهور . وفي عام ١٣٤٤ هـ ـ ١٩٢٥ م اجتمع مواطنوا الحجاز وبايعوا عبدالعزيز ملكاً على الحجاز . فقبل البيعة شاكراً لله على نعمائه وطالباً توفيقه في ارساء العدل وتحقيق الرفاهية لشعبه

وفي العام التالي اتخذت خطوة اخرى على طريق توحيد الاراضي السعودية عندما اعترف بلقب عبدالعزيز الجديد (ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها)

وبعد ذلك بست سنوات استتبت خلالها الامور في كل من نجد والحجاز وغيرها اعلن الملك عبدالعزيز في ٢١ جمادى الاولى عام ١٣٥١ هـ (٢٣ سبتمبر ١٩٣٢ م) توحيد بلاده تحت اسم المملكة العربية السعودية .

وهكذا وبعد ثلاثين عاما من المعارك المتواصلة والتصميم الدؤوب قامت للوجود دولة جديدة لتاخذ مكانها اللائق بها وسط دول العالم .

سباق المكارم الاروع

وحينما كانت البلاد العربية كلها رازحة تحت نير الاستعمار حيث كانت سوريا تحت الاحتلال الفرنسي والعراق وفلسطين تحت الانتداب البريطاني والمغرب وتونس تحت الاحتلال الفرنسي وليبيا تحت الاحتلال الايطالي وجميع احرار هذه البلاد المناضلين اذا ضاقت بهم الارض بما رحبت لم يجدوا في ذلك الوقت ملاذاً يلتجئون اليه بعد الله الا الى عبدالعزيز .

ولنبدا اولاً بالمناضلين السوريين فنجد مثلاً الشيخ سلطان الاطرش ورفاقه بني معروف ونبيه العظمة وصبري العسلي والدكتور محمد الشواف وخالد الحكيم والدكتور امين رويحه

ومن لبنان فوزي القاوقجي وفؤاد حمزة ومن العراق عبدالله الدملوجي ورشيد عالي الكيلاني ومن ليبيا الشيخ احمد السنوسي والشيخ خالد القرني والشيخ بشير السعداوي ومن تونس الحبيب بورقيبة .

وهم الذين حلوا في كرمه وضيافته اخوة كرام نشر عليهم مظلة الامن والامان بل اصبح البعض منهم في درجة وزراء وسفراء ومستشارين ورؤساء لاركان الجيش السعودي وكان رحمه الله يسبغ على الجميع من عطفه ومحبته فيضاً لاينقطع ويتفقد حاجاتهم بنفسه .

وكما وجدنا عبدالعزيز مقداماً في الحرب وكما وجدناه لايتاخر عن انسان استجار به نجده في الكرم سباقاً بدليل ملاحظة الرواية التالية .

وعندما جاء اليه رجل من قومه يشكو اليه مايعانيه من الديون التي تراكمت عليه واثقلت كاهله وليس لديه قدرة على ان يسدد مايطلبه منه الدائنون فامر الملك بان يحقق في امره وقد اثبت المحققون ان الرجل مطلوب منه مائة جنيه من الذهب فكتب له على الفور بخط يده (١٠٠٠) بدلاً من ان تكون مائة وعندما ذهب الرجل الى (شلهوب) المسؤول عن المالية نظر الى المبلغ فوجده يزيد عشرة اضعاف على دين الرجل فعاد شلهوب الى الملك واخبره بهذه الزيادة فما كان من الملك الا ان قال [ليس القلم باكرم مني]

علينا ان نفهم بان الالف جنيه في الوقت الذي كان شلهوب صاحب المال لدى عبدالعزيز ـ اي قبل وزير المال الشيخ عبدالله ال سليمان وقبل وزير الخاصة الملكية الشيخ عبدالرحمن الطبيشي ـ اي منذ خمسين سنة . وقبل ان تتفجر ينابيع الزيت علينا ان ندرك ان ذلك المبلغ يقوم مقام مئات الالوف من الجنيهات في ايامنا هذه

وفاة عبدالعزيز !

وبعد هذا الكفاح المؤيد من العناية الالهية التي ارادت العزة والتقدم والرفاهية في جميع مجالات الحياة وبعد ان اصبحت الدولة السعودية من بين الدول التي يشار اليها بالبنان لن لهذا الفارس ان يستريح ولن يغفوا مرحوماً تتنزل عليه رحمة الله وغفرانه ورضوانه عليه . بعد هذا الكفاح .

وفي السادس عشر من ربيع الاول ١٣٧٣ هـ الموافق للتاسع عشر من تشرين الثاني ١٩٥٣ م مات عبدالعزيز ال سعود الرجل المعجزة وارتفعت روحه الى الرفيق الاعلى . فنزل نعيه على شعب المملكة العربية السعودية نزول الصاعقة وتمنت كل نفس ان تفتديه ولكنه الاجل المحتوم ومكانت التمنيات لتنفع على صنع القضاء .

ولكن قبل ان يغمض الردي جفن عبدالعزيز كان قد اوجد دولة في شبه الجزيرة العربية وفوق رمالها وصحاريها ولم تكن هذه الرمال والصحارى قد عرفت الدولة في مفهومها الحديث منذ اكثر من الف ومائتي سنة لان التجمعات البشرية فيها كانت تعيش حياة البداوة والارتحال والرعي لاتخضع لحكم دولة مركزية لانها لم تكن تعرف معنى الدولة كما لم تكن تريد ذلك او يستطيعه بغرض معرفتها له .

ان عبدالعزيز قد خلف وراءه دولة نصف سكانها من البدو يعيشون الحياة القبلية الا انه استطاع ان يدخلهم جميعاً في طاعة النظام الذي اوجده وفرضه واستمد اسسه ومفاهيمه من الشريعة الاسلامية واستل من نفوسهم الاعتماد على الغزو والسلب كمصدر للعيش والرزق .

وهكذا انتقل حتى البدوي في المملكة التي انشاها عبدالعزيز من طور حضاري متخلف الي طور حضاري اكثر تقدما.

كان عبد العزيز كل شيء في النظام الذي اوجده. وقد استطاع ان يوجد دولة. دون ان تكون لهذه الدولة موارد مالية جدية تساعدها على القيام في اول عهدها. ومع ذلك فقد تغلب على هذه العقبة الكاداء لفترة امتدت زهاء اربعين عاما. وبذلك فقد وضع عبدالعزيز «النواة» ولكن ما من نواة تثمر غداة غرسها في التراب لاسيما اذا لم تحظ بالعناية والرعاية اللازمين. ولهذا فان عبدالعزيز هو الذي وضع النواة. فلما آل الامر الي من خلفه من ابنائه البررة الكرام تعهدوها بالعناية والرعاية. وكان ان غدت «النواة» شجرة يانعة. تحتفل الاجيال بيومها الوطني كل عام لتعيش تلك الذكرى العطرة من ذلك الكفاح الذي بذله عبدالعزيز لتعيش هذه الاجيال حياة العزة والحرية والتقدم في ظلال من الامن والامان وفي دوحة الباسقة نماءا بين امم الارض. لتحل الرفاهية والعزة والتقدم بني الانسان الي يوم يقوم الاشهاد.

وفي سياق هذا الاستطلاع عن جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه نستمع الي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ورئيس الحرس الوطني في كلمة سموه بمناسبة تابين المغفور له الملك خالد يرحمه الله بتاريخ ١٤٠٨/٨/٢٣ حيث يقول سموه

■ ■ لاشك انه من فترة حكم الملك عبدالعزيز رحمه الله الي فترة حكم الملك فهد كانت هناك متغيرات كثيرة. الملك عبدالعزيز قام بعمل جبار عندما وحد قبائل المملكة وربطها هذا الربط الجغرافي الضخم.

كما يقول سموه في حديث لجريدة السياسة الكويتية في ٧ جمادي الاخرى ١٤٠٣

■ ■ اذا كان التاريخ منصفا فسيذكر ان الملك عبدالعزيز رحمه الله قد صنع شيئا مهما في التاريخ القومي العربي.

وبعده

هذا هو عبدالعزيز. وهذا هو يومه.. وهذا هو الحب الكبير نعيش لحظاته. نعيش امله.. نعيش تطلعاته.. ونستقل بروحه الامن فيه. ونعود من ثم بخيالنا وتصوراتنا فترى فيه جهاد عبدالعزيز في سعادة امة امة ارادها عبدالعزيز للخير والحب والتوفيق وكان له ما اراد بذلك الكفاح الذي سطره بكل حبة عرق من جبينه وبكل نبضة من قلبه. خلفه في ذلك كله ابناؤه. سعود وفيصل وخالد وفهد ومن بعده عبدالله وسلطان وغيرهم من الابناء البررة ليعيشوا امتدادا لذلك الرجل المعجزة والاسطورة عليه رحمة الله ومغفرته واسكنه فسيح جناته .

● المراجع ـ

● فهد بن عبدالعزيز ومسيرة دولة. لعبدالكريم نيازي

● المملكة وربع قرن من التقدم. عبدالمجيد داغستاني

● معجزة فوق الرمال. احمد عسة

● من شيم الملك عبدالعزيز. فهد المبارك.

● ملف عكاظ التذكاري (سنوات العطاء والبناء) ٢١ شعبان ١٤٠٧هـ .

● ملف جريدة الجزيرة لعام ١٤٠٧هـ

● محاضرة الدكتور عبدالله العثيمين بمعرض المملكة بين الامس واليوم بالقاهرة.



بمناسبة اليوم الوطني نرفع أسمى آيات التهاني إلى مقام

خادم الحرمين الشريفين الملك

فهد بن عبد العزيز المفدى

وإلى ولي عهده الأمين والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حضرة صاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله بن عبد العزيز

وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حضرة صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل ولعملائنا الكرام داخل المملكة وخارجها سائلين الله تعالى أن يعيده علينا جميعاً وعلى الأمتين العربية والإسلامية بالخير والعزة والازدهار

البنك الأهلي التجاري

THE NATIONAL COMMERCIAL BANK









المملكة العربية السعودية
وزارة البترول والثروة المعدنية
المديرية العامة للثروة المعدنية

إعـــلان

انطلاقاً من حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

على دفع عجلة التصنيع في المملكة وتمكين القطاع الخاص من المساهمة والاستثمار في مشاريع التعدين.

تعلن وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية - المديرية العامة للثروة المعدنية بجدة ، عن **فتح باب المنافسة للحصول على رخصة كشف (طبقاً لأحكام نظام التعدين السعودي) عن معدن الذهب والرواسب المصاحبة له بمنطقة الأمار الكائنة على بعد** ٢١٠كم جنوب غرب الرياض وحوالي ٣٠كم من القويعية وذلك لمدة أربع سنوات علماً بأن الوزارة (المديرية) سبق لها أن قامت بأعمال كشفية في المنطقة أشارت نتائجها المبدئية إلى إحتمال وجود احتياطي يقدر بما يزيد عن مليون طن من الخام بنسبة ٢٠ إلى ٣٣ جراماً من الذهب في الطن. فعلى راغبي الدخول في المنافسة من الشركات المحلية أو العالمية التقدم بطلباتهم خلال الفترة من ١٤٠٨/٢/٣هـ الموافق ١٩٨٧/٩/٢٦م إلى ١٤٠٨/٤/٢هـ الموافق ١٩٨٧/١١/٢٣م على عنوان المديرية العامة للثروة المعدنية الآتي : وكيل الوزارة للثروة المعدنية ، ص.ب ٣٤٥ جدة ٢١١٩١ .

وتقدم الطلبات على النماذج التي أعدتها المديرية لذلك مقابل رسم قدره (١٠٠٠) ريال ويرفق بها التقرير الفني الذي يتطلبه النظام. وسوف يتم البت في هذه المنافسة طبقاً لأحكام نظام التعدين السعودي والنظم واللوائح المالية السعودية سارية المفعول وقت البت ، وما تراه الوزارة (المديرية) متفقاً مع المصلحة العامة.

ولا يجوز للمتقدمين أن يتخذوا من هذا الإعلان أساساً لإلزام الوزارة (المديرية) بأي التزام أو مطالبتها بأي حق من الحقوق كما تحتفظ الوزارة (المديرية) بحقها الكامل في اتخاذ ما تراه مناسباً من إجراءات نظامية كما تحتفظ بحقها في مطالبة من ترسى عليه المنافسة بدفع مبلغ نقدي مقدماً كشرط للإصدار المبدئي لرخصة الكشف.

والوزارة (المديرية) على إستعداد لتزويد راغبي الدخول في المنافسة بما يحتاجون من معلومات ذات صلة بالمنافسة.

ملحوظة : سيتم نشر هذا الإعلان في عدد من الصحف والمجلات العالمية المتخصصة (كالفاينشال تايمز ، والوول ستريت جورنال ، والمايننج جورنال) وذلك بغرض إتاحة الفرصة أيضاً للشركات العالمية لتقديم عروضها في هذه المنافسة

■ تعلن مؤسسة قربان عبدالله تركستاني عن فقدان ختمها الموضح صورته بالاعلان ويعتبر الختم لاغي من تاريخ ١٤٠٨/١/٢٦هـ



وعلى من يعثر عليه الاتصال بالتليفون ٥٧٤٢١٦٢ وله مكافاة للأهمية جرى الاعلان ...

● اعلانات الندوة ●

اعـــلان

■ تعلن شركة البلاد بي سي.أي للاتصالات - فرع الباحة بانها فقدت لوحة السيارة جيب بيك اب تويوتا . موديل ٨٧ برقم ٤٣٤٣٢٦٩ وتاريخ ١٤٠٧/٦/١٩هـ صادرة من الرياض .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى فرع الشركة او اقرب مركز مرور ...

● اعلانات الندوة ●

هكذا صدر الأصل


بمناسبة
اليوم الوطني للمملكة
أسمى آيات التهاني نرفعها لمقام
خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز
وولي عهده الأمين حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير عبدالله بن عبد العزيز
النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
والنائب الثاني حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
وزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركة



عالم الرياضة

اشراف: فوزي عبدالوهاب خياط



الجوهري .. موقفه صعب !!

جدة/مكتب الندوة

اية أعذار أو مبررات يسوقها الاهلاويون لتبرير تعادلهم مع أحد حتى وإن كانت صحيحة وصادقة ومنطقية لن تجد لها ترحيبا في نفوس جماهير الاهلى التى شعرت بنوع من اليأس والاحباط بعد خسارة الفريق النقطة الرابعة في ثالث لقاء له .. فقد كان الأمل يحدوهم في تحقيق فوز كبير على أحد يكون بمثابة نقطة الانطلاق للمنافسة .. فى ظل الخسائر الثقيلة التى لحقت بأحد على يد الاتفاق والنهضة والوحدة .

وازاء هذا الوضع الجديد .. على المدرب محمود الجوهرى ولاعبي الاهلى مراجعة اوراقهم قبل ان يفقد الفريق آخر بارقة أمل فى المنافسة .. فالنقاط التي يفقدها الفريق تباعا تؤكد وجود خلل ما في جسم الفريق .

سباق الماراثون بالطائف

تقيم امارة الطائف ومكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالطائف سباق الماراثون لمسافة ١٩٥ر٤٢ كم على شرف صاحب السمو الملكى الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة وسيبدا تسجيل الاسماء بمكتب الرئاسة بالطائف اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٤٠٨/١/٢٦ وعلى الراغبين في الاشتراك عليهم مراجعة مكتب الرئاسة بالطائف لتسجيل اسمائهم وتعبئة الاستمارة الخاصة بالكشف الطبي المخصصة لذلك علما ان السباق سيقام يوم الخميس ١٤٠٨/٢/١٥هـ على الطريق الدائرى الهداء الشفا في الاتجاه الى مدينة الملك فهد الرياضية بالحوية .

الهلال يواصل توهجه ويهزم العماني

الرياض/ واس ـ فاز فريق الهلال السعودي على فريق سداب العماني بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التى اقيمت بينهما مساء امس على ملعب رعاية الشباب بالملز ضمن دورة مارس لكرة القدم للناشئين تحت سن ١٧ سنة لابطال اندية مجلس التعاون لدول الخليج العربية

وقد انتهى شوط المباراة الاول بتقدم الهلال بهدفين سجلا عن طريق لاعبي الهلال وليد المدوح في الدقيقة الواحدة والعشرين وخالد موسلوي في الدقيقة الثالثة والعشرين ..

وتمكن لاعب سداب العماني راشد عبدالله راشد من تسجيل هدف فريقه الوحيد في الدقيقة الثانية عشرة من الشوط الثاني وبذلك يرتفع رصيد الهلال الى اربع نقاط بعد فوزه في المباراة السابقة على فريق بني ياس الاماراتي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

دوري الشباب اولا

ابها / علي العكاسي

اوضح الادارى المسئول عن كرة القدم في المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بابها . بان انطلاقة دورى كرة القدم بمنطقة عسير سيبدا نشاطه مجددا لموسم عام ١٤٠٨ هـ بلقاءات لدرجة الشباب

عدد خاص من المجلة الرياضية

بمناسبة اليوم الوطنى للمملكة يقدم الزميل فريد مخلص مساء اليوم وفى الساعة العاشرة والثلث مساء من اذاعة البرنامج الثاني حلقة خاصة تستمر ساعة كاملة

وسيحفل العدد الجديد بالكثير من المواد المشوقة ويتحدث من خلاله الاساتذة الدكتور هاشم عبده هاشم والدكتور امين ساعاتي وفوزى خياط وراشد المطير .

● هدف الهلال والحارس في حالة ندم "

● هدف الشباب والنعيمة يتابع بنظره الكرة في مرماه

تصوير/ فاضل نورالدين

تفوق الشباب واقتسم النقطتين مع الهلال

كتب ـ يحي مفرح زريقان .

ضمن مباريات الدورى الممتاز وفى اسبوعه الرابع تقابل في الرياض فريقا الهلال والشباب من الرياض وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما

وقدم الفريقان مباراة جيدة المستوى تسيد فيها الهلال اللعب في الشوط الاول بفضل حسن تحركات لاعبي خط الوسط والتى اثمرت عن هدف مبكر سجله الفريق الهلالى عن طريق لاعبه يوسف الثنيان الذى سدد كرة قوية سكنت الشباك على يمين الحارس معلنة الهدف الهلالى الاول وفي الشوط الثاني استعاد الشباب وضعه الطبيعي واستطاع ان يجارى الهلال في اللعب بل والتفوق عليه مما مكنه من الضغط على مرمى الهلال بحثا عن التعادل وكان له ما اراد في الدقيقة التاسعة عندما تحصل على ضربة ركنية عن طريقها استطاع اللاعب سلطان خميس ان يسجل هدف التعادل لفريق الشباب بعد ذلك استمرت المباراة سجالا بين الفريقين حتى اعلن حكم المباراة عمر المهنا نهايتها بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما

اللنجاوى يشكر الندوه



● م حسن اللنجاوى ●

بعث المهندس حسين اللنجاوى رئيس نادى الاتحاد بجده بخطاب شكر (للندة) على تغطيتها الناجحة لفاعليات منافسات تصفيات المجموعة الثانية لمسابقة كأس الاندية الفائزة ببطولة الدورى فى العالم العربي والتى استضافها الاتحاد مؤخرا في جده وتوجت بوصول الاتحاد الى النهائيات التي يستضيفها الهلال في الرياض .

المباريات المنقولة على الهواء

الرياض/ واس ـ تحددت المباريات المنقولة على الهواء مباشرة تلفزيونيا واذاعيا ضمن الدوري الممتاز لكرة القدم من الاول من صفر وحتى يوم الجمعة ٢٣ صفر القادم على النحو التالـي

● الخميس ١ صفر ١٤٠٨هـ
- الاهلي والنهضة/ جده اذاعة
- القادسية والاتحاد/ الدمام تلفزيون
● الجمعة ٢ صفر ١٤٠٨هـ
- الهلال والنصر/ الرياض تلفزيون
● الخميس ٨ صفر ١٤٠٨هـ
- الاتحاد والاتفاق/ جده اذاعة
● الجمعة ٩ صفر ١٤٠٨هـ
- الشباب والقادسية/ الرياض تلفزيون
● الاربعاء ١٤ صفر ١٤٠٨هـ
- الشباب والاتحاد/ الرياض تلفزيون
- القادسية والنصر/ الدمام اذاعة
● الخميس ١٥ صفر ١٤٠٨هـ
- الهلال والنهضة/ الرياض اذاعة
- الاتفاق والاهلي/ الدمام تلفزيون
● الاحد ١٨ صفر ١٤٠٨هـ
- الهلال والوحدة/ مكة اذاعة
- الاتفاق والشباب/ الدمام تلفزيون
● الاثنين ١٩ صفر ١٤٠٨هـ
- النصر والاتحاد/ الرياض تلفزيون
- الاهلي والطائي/ جده اذاعة
● الخميس ٢٢ صفر ١٤٠٨هـ
- الهلال والاهلي/ الرياض تلفزيون
- الطائي والاتفاق/ حائل اذاعة
● الجمعة ٢٣ صفر ١٤٠٨هـ
- الشباب والنصر/ الرياض تلفزيون
- الاتحاد وأحد/ جده اذاعة

وستجري جميع المباريات عقب اذان العشاء بخمس عشرة دقيقة في كل مدينة حسب تقويم ام القرى

لا داعي .. لتدليل لاعبي الاتحاد

جدة/مكتب الندوة

يبدو ان إغداق المكافات المادية للاعبي الاتحاد بعد كل مباراة يحققون فيها فوزا امرا لا يخلو من خطورة . فالمبالغة في «التدليل» ضررها اكبر من نفعها لاسيما في نفوس بعض اللاعبين .. ويا حبذا لو تمسك الجهة المسؤولة عن ذلك يدها . حتى لا يصبح عطاء اللاعبين مرهونا بالمكافاة اذا حضرت نعموا .. واذا غابت ناموا والمعنى في قلب الشاعر

الدهام : الجمعه .. كان رائعا جداً !!

الرياض ـ محمد الاحمدى .

تحدث الاستاذ عبدالرحمن الدهام رئيس لجنة الحكام الرئيسية عن رايه فى التحكيم في مباراة النصر والطائي فقال . انني اعطي الحكم الرائع جداً ابراهيم جمعه ٨.٥ من عشرة .

وعن الكرة التى لم يحتسبها للنصر والتى اسقط فيها فهد الهريفى في منطقة الجزاء قال

القانون صريح وواضح فاللاعب لم يتعمد الخصم دائما تعمد ابعاد الكرة .

وعن رايه في تاخر نزول بعض الفرق الى ارض الملعب قال . هناك قرار هام سيصدر يقضى على هذه الظاهرة وسيكون من العقوبات التى سوف تتخذ مجازاة كابتن الفريق واذا اتكررالظاهرة مجازاة الفريق الذى يتاخر عن النزول وتأمل ان تختفي هذه الظاهرة من ملاعبنا .





الوثيقة التاريخية بإعلان قيام المملكة العربية السعودية

الرياض - واس - في اليوم السابع عشر من شهر جمادى الاولى سنة ١٣٥١هـ اصدر جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز امراً ملكيا بتحويل اسم المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها، الى اسم المملكة العربية السعودية .

وننشر فيما يلي .. بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية النص الكامل لهذه الوثيقة التاريخية :-

نص الوثيقة

«بعد الاعتماد على الله . وبناء على مارفع الينا من البرقيات من كافة رعايانا في المملكة الحجازية ونجد وملحقاتها

ونزولا على رغبة الراى العام في بلادنا وحبا في توحيد اجزاء هذه المملكة العربية امرنا بما هو آت .

المادة الاولى - يحول اسم (المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها) الى اسم «المملكة العربية السعودية» ويصبح لقبنا الآن «ملك المملكة العربية السعودية» .

المادة الثانية :- يسرى مفعول هذا التحويل اعتبارا من تاريخ اعلانه

المادة الثالثة - لايكون لهذا التحول اى تاثير على المعاهدات والاتفاقات والالتزامات الدولية التى تبقى على قيمتها ومفعولها . وكذلك لايكون له تاثير على المقاولات والعقود الافرادية بل تظل نافذة

المادة الرابعة . سائر النظامات والتعليمات والاوامر السابقة والصادرة من قبلنا تظل نافذة المفعول

المادة الخامسة - تظل تشكيلات حكومتنا الحاضرة سواء ففي الحجاز ونجد وملحقاتها على حالها مؤقتا الى ان يتم رفع تشكيلات جديدة للمملكة كلها على اساس التوحيد الجديد

المادة السادسة على مجلس وكلائنا الحالى الشروع حالا في وضع نظام اساس للمملكة ونظام لتوارث العرش ونظام لتشكيلات الحكومة وعرضها علينا لاستصدار اوامرنا فيها

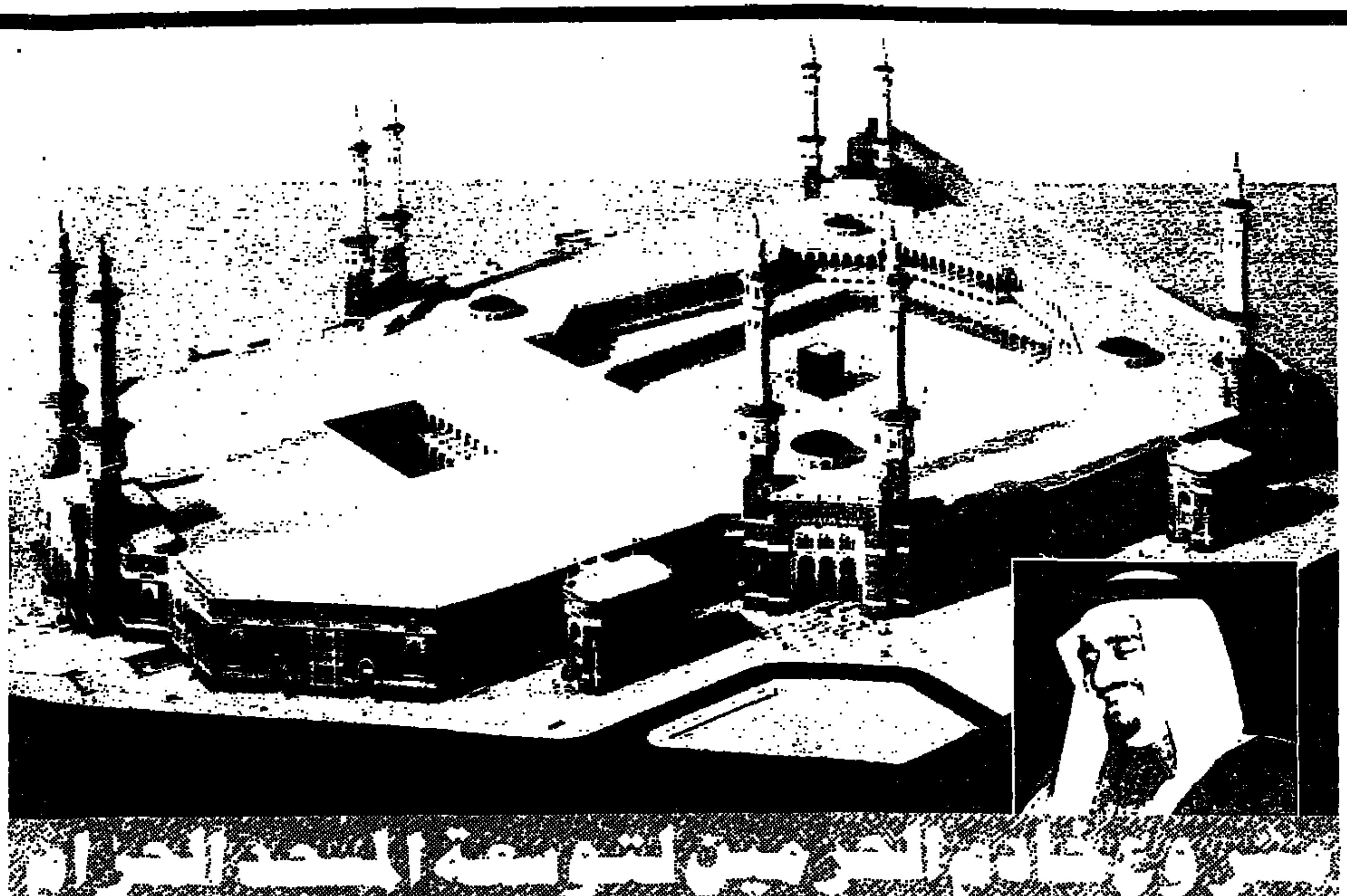
المادة السابعة - لرئيس مجلس وكلائنا ان يضم الى اعضاء مجلس الوكلاء اى فرد او افراد من ذوى الراى حين وضع الانظمة السالفة الذكر للاستفادة من ارائهم والاستنارة بمعلوماتهم

المادة الثامنة - اننا نختار يوم الخميس الواقع في ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٥١هـ الموافق لليوم الاول من الميزان يوما لاعلان توحيد هذه المملكة العربية . ونسال الله التوفيق .

صدر في قصرنا في الرياض في هذا اليوم السابع عشر من شهر جمادى الاولى سنة ١٣٥١هـ .

التوقيع

عبدالعزيز آل سعود



كانت عمارة الحرمين الشريفين . موضوع الاهتمام البالغ . والرعاية الكاملة منذ قيام المملكة العربية السعودية . وقد شهد المسجد الحرام في مكة المكرمة . والمسجد النبوى في المدينة المنورة . مشروعات توسعة وتطوير وتحسين مستمرة حتى اصبح المسجدان على ما نشهده اليوم من اتساع وتطوير .

والصورة المنشورة هنا اليوم نموذج مجسم لمشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لتوسعة الحرم المكي الشريف .. وهو يصور المشروع بعد استكمال بنائه . وتلاحظ الاضافة الكبيرة للمسجد الحرام التي ستقوم في موقع «السوق الصغير» سابقا وتضيف للمسجد مساحة كبيرة اخرى من اجل استيعاب اعداد كبيرة من المصلين .

عبدالعزيز .. تاريخ .. لا سيرة

بقلم / محمد حسين زيدان

واكتب اليوم عن عبدالعزيز التاريخ وليس السيرة فعبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود لم يكن لنفسه ولا لاسرته بل كان لقومه العرب ولامته المسلمه ولان وحدة هذا الكيان الكبير (المملكة العربية السعودية) من سجل التاريخ عربيا ومسلما .

وقد يتساءل سائل لماذا انتصر عبدالعزيز وكيف وماهى عوامل النصر . فعبدالعزيز كما يعلم الجميع ذاق المرارة حين بعدت الرياض عنه وابتعد عنها فكانت هذه المرارة الحافز له ان يتحرك فانتزع النصر من مخالبها واسترجع الرياض بالكم القليل والكيف العظيم .. وجاءه النصر بعد ذلك تباعا معركة بعد اخرى لم يتخاذل اذا كانت هزيمة ولم يتبطر اذا كان نصر .

وكان النصر على امراء البلدان هو من قوة صلابته وصدق نيته لان كل امير من امراء البلد يبسط سلطانه على مدينته فلا جامع بينه وبين امير اخر وعرفوا انه سيصل اليهم يجمع المدينة على سائر المدن عامل الانتصار للملك عبدالعزيز .

فالملك عبدالعزيز بعد ان تم له هذا الانتصار عرف من حوله وما حوله وماهو له وما هو عليه . فاول المعرفة علمه بموقف الدول الغربية .. عرف انها حرب على اى تجمع مسلم او عربي . فرفض اى راى يدعوه الى ان يكون خليفة لان دول الغرب قضت على الخلافة وحاربت من يدعيها فصان نفسه على ان يكون هدفا لدول الغرب لانه يعرف تاريخ انسان اليوم فتجنب كل مايثير عليه المشاكل . فاذا المملكة تسير بخطى واسعة اسقطت سبة الرجعيه التى كان فيها السباب عليها . فاذا هي اليوم شعب تقدمي ودولة تقدميه على اسس من العقيدة الاسلامية التى تعانق القومية العربية والتى ترفض كل قومية اقليمية .

لقد كان لعبدالعزيز بن عبدالرحمن مواقف كثيرة هي اكثر من ان تعد واكبر من ان تحصى .. فعبدالعزيز نشر عقيدة . التوحيد حينما جعلها عقيدة القاعدة وانه قد عمل الوحدة حينما قضى على امراء الاقطاع وإقطاعية القبائل وقطيعة الاحقاد وانقطاع العزلة .

لقد حمى عبدالعزيز ارضكم من ان يستغول فيها مستغول او يغتالكم فيها دخيل .

وعندما استرجع الاحساء لم يكن طمعا في شيء ولكن الاخبار وصلت للملك عبدالعزيز عن تحفز الانجليز لاحتلال الاحساء من الدولة العثمانية ، اعدادا لخطة الانتصار في الحرب العامة وقطعا لخط برلين بغداد .

فلما علم الملك عبدالعزيز اسرع وانتصر واسترجع الاحساء حتى اذا تمكن من ذلك جاءه شكر من الباب العالي .

لان المسلم العربي هو الذى حل محلها .

بقى ان اقول ان هناك اخطاء فيما كتب عمر البطل لن يكون تصحيحها الا بالوثائق التى ارجو ان تحفظ وتبوب سواء كانت علما في صدر او خبرا في ورق او حديثا في مجلس فبعض هذه الوثائق تساوى الالوف من الدنانير .

ولن يصحح تاريخ البطل كما قلت في (كتاب عبدالعزيز والكيان الكبير) الا اهله فالتاريخ معرفة وعقل وعاطفة .

في كلمة لخريجي المعهد العلمي السعودي عام ١٣٥٠

عبدالعزيز : الحكمة ضالة المؤمن يلتقطها حيث وجدها

الرياض - واس - في اوائل شهر صفر عام ١٣٥٠هـ (يونيو ١٩٣١م) استقبل الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود يرحمه الله خريجي المعهد العلمي السعودي فالقى فيهم الكلمة التالية :-

ايها الابناء :-

انكم أول ثمرة من غرسنا الذى غرسناه بالمعهد فاعرفوا قدر ماتلقيتموه من العلم واعلموا ان العلم بلا عمل كشجرة بلا ثمر ، وان العلم كما يكون عونا لصاحبه يكون عونا عليه .

فمن عمل به يكون عونا له ومن لم يعمل به يكون عونا عليه . وليس من يعلم كمن لا يعلم .. قليل من العلم يبارك الله فيه خير من كثير لايبارك فيه والبركة في العمل

من الناس وكثيرهم من يعجب قوله بالسامع بزخرف القول الى حد بعيد ويأتي في احاديثه باساليب تسحر مصوغة في قالب يبهر العقول . وفي الجرائد اليومية والمجلات الشهرية شيء كثير من ذلك وفي الصحف السيارة مايصور للقارىء ان قسما من الناس قطع في مضمار العلوم ولاسيما الكونية منها شوطا بعيدا لو حاولتم الوصول اليه في عشرات السنين لما وصلتم نصف المرحلة التى قطعوها .. ولكن ماذا كان وراء هذا العلم الوفير

لاترى الا احزابا يضرب بعضها البعض ولاتسمع الا عويلا يصم الاذان وهم بيد غيرهم كفتا ميزان يعلو هذا تارة ويسفل هذا تارة اخرى .. علم ولكن بالاقوال وعمل ولكن في غير النافع وان ما اصاب هؤلاء هو من جراء تخاذلهم وعدولهم عن الصراط المستقيم الذى شرحه الله تعالى في كتابه وعلى لسان صفوة خلقه صلى الله عليه وسلم

جهلوا تعاليم الاسلام الحقه وبهرتهم المدنية الغربية فنظروا الى كل ما يصدر من الغرب نظرة اكبار فارادوا محاكاته وحبذا لو حاكوه فيما يعلي شانهم ارادوا محاكاته بل حاكوه فعلا ولكن فيما يئن منه عقلاؤهم .

بعث صفوة الخلق اللهم صل عليه . ونزل عليه امين السماء في بلاد العرب بقران عربي غير ذى عوج .. فلنعرف ذلك ولنحتفظ بديننا ولغتنا وبلادنا لنحبها حبا جما

لامانع من ان ناخذ من غيرنا المفيد فالحكمة ضالة المؤمن يلتقطها حيث وجدها . وقد كان للعرب في جاهليتهم خصال حميدة وكان لغيرهم ايضا فجاء الإسلام فاقرها .

قال صفوة الخلق اللهم صل وسلم عليه . «بعثت لاتمم مكارم الاخلاق» وقال : «ولدت في زمن الملك العادل» .

حافظوا على تعاليم دينكم ولاشك انكم قراتم ولله الحمد والمنه شيئا كثيرا منها ارجو من الله ان ينفعنا واياكم به . واقول لكم والله ثم والله ثم والله ماحرمت الشريعة شيئا فيه نفعنا ولااحلت شيئا فيه ضرنا وان النظرة السليمة لتدرك ذلك .

اعلموا ان الناس لو كانوا جميعا على قلب افجر رجل لما ضروا الله شيئا ولو كانوا على قلب اتقى رجل لما نفعوا الله شيئا .. وان الله لغني عن العالمين .

انظروا الى نعم الله .. هل فاضل في احكامه بين غني وفقير . فاوجبت على الثاني الصلاة مثلا وترك الاول .. وهل اباح للاول ماحرمه على الثاني من المسكرات مثلا . لاتفاضل الا بالتقوى «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» - «كلكم لادم وادم من تراب» سوى بينكم واكبر من شانكم فامر الا تعبدوا الا الها واحدا ولاتخافوا الا واحدا ولا تسالوا الا واحدا .

ومعلوم ان ارباب النفوس العالية اذا كان لها عند ملك من الملوك حاجة تحب ان تدلى بحاجتها الى الملك بلا واسطة والله يامر عباده ان يسالوه بلاواسطة .. ولاشك ان في هذا اى عدم الواسطة تكريم لك ايها الانسان .

ابتلاني .

لقد من الله عليكم وارشدكم الى طريق الخير فاعملوا انا لمنتظرون

والله ولي التوفيق .

البعد الثالث

«يوم له ذكرى وتاريخ»

عندما يطل علينا هذا اليوم الخالد في تاريخنا لانملك الا أن نعود بالذاكره الى ايام خلت كانت فيها شبه الجزيرة العربية مسرحا للسلب والنهب والاقتتال القبلي .. كانت تعيش في ظلام دامس من الجهل .. يكاد الفقر والجوع يفتك باهلها ..

وجاء عبدالعزيز ليجمع شمل الامة على كتاب الله وسنة رسوله .. لتبدأ مرحلة جديدة في تاريخها .. مرحلة الاستقرار والامن والرخاء ..

فوضعت الركائز الاساسية التى قضت على حالة الفوضى ليحل محلها الأمن والطمأنينة كوسيلة لابديل لها للقضاء على الجهل ونشر العلم والمعرفة وتطوير اسلوب الحياة في جميع مجالاتها الاقتصادية والاجتماعية والصحية .. وتتعاقب الايام والسنين لنشهد هذا الصرح الشامخ الذى نتفيأ ظلاله أمنا ورخاء وحضارة ..

لقد عاشت البلاد فترة قاسية ابان الحرب العالمية الثانية وما تلاها من سنين .. حيث كانت الموارد الاقتصادية لا تفي بمتطلبات الحياة الا في اضيق الحدود .. في هذه الفترة القاسية كانت كرامتنا تأبي أن نمد ايدينا للاخرين أو نستدين منهم ما يعيننا على تلبية متطلبات الحياة .. عشنا تلك الايام نتحدى ظروف الزمن الى أن منّ الله علينا بهذه الثروة التى انفجرت ينابيعها من جوف الارض . وبدأت الايدى الامينة تخطط وترسم مسار الحياة من خلال خطط مدروسه تم تنفيذها على مراحل زمنية حققت تطلعاتنا بالقدر الذى تجاوز تلك التطلعات ولما كان التعليم وبناء الانسان السعودي يشكلان الدعامة الاساسية في دفع عجلة التطور والحفاظ على هذه المكتسبات . فقد أولى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اهتماماته القصوى بانشاء المدارس وارسال البعثات الطلابية الى الخارج واقامة الجامعات الواحدة تلو الاخرى .. فغزت المدارس القرى مثلما استقرت في المدن وانطلقت السواعد تبني وتشيد لتقدم للعالم نموذجا حضاريا انفرد بمميزات لا تتوفر في مثيلاتها في الدول الاخرى ..

● فالانجازات الحضارية التى تحققت في فترة وجيزة فاقت تصور المتابعين لهذه الخطوات السريعه في البناء والتشييد .

● وبناء الانسان السعودى الذى كان هاجس خادم الحرمين الشريفين بدأ يؤتي ثماره ..

لكن اهم ما حققناه هو الامن والاستقرار الاجتماعى لتسير الانجازات الاخرى في ركابهما .

وهكذا حقق الله لنا تطلعاتنا في ظل قيادة حكيمة وفرت لنا أقصى ما يتطلع اليه الانسان .

● أمن . ورخاء . واستقرار ..

ولا تزال التطلعات تقودنا الى مصاف الدول المتقدمة باذن الله .

يوسف حسين دمنهوري

شجاعته وتقواه .. كانا أساس النجاح

وتاتى ذكرى اليوم الوطني لبلادنا المعطاءه نراها تزهو بكبرياء وشموخ تؤكد الاصالة وتتحدث عن المجد .. تهل اليوم ذكرى تاريخ رائع معناه في وجدان مشاعر هذه الامة وامتدت جذوره وتعمقت اهدافه في عقول شباب هذا الوطن الذين يمثلون الطلائع الاولى لهذه المسيرة ويشكلون الثمار اليانعة لتلك الاسس التى أرساها الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .

ويطل علينا اليوم يوم عزيز علينا باطلالة تتحدث عن الانطلاقه التى لم تتوقف والعطاء الذى تعايشت معه كل القلوب ويزداد شعور كل مواطن على هذه الارض الطيبه من وطننا العزيز على مر العصور بذكرى اجمل ايامنا . يوم ان جعل الله تعالى فيه وحدة الامة عيدا لنا بعد ان عانينا من التفرقه مر المذاق من جاهلية القرن العشرين التى تسبب في تمزيق وحدة الامة الواحدة ولكن عناية الله التى امن بها بانى مجد هذه الجزيرة بعد جهاد طويل ليجعل كلمة الله هي العليا كانت هى مناط الرجاء في تحقيق هذا النصر المبين للعقيدة والوحده لهذا الوطن

ولليوم الوطني للمملكة العربية السعودية لون متميز يختلف عن مثيله في العديد من دول العالم لاتصاله الروحى بعقيدتنا القائمه على التوحيد والايمان برب العزه والجلال وبما تضمنته من اسس فكريه واخلاقيه ليست للافراد فقط وانما تمتد كذلك الى تنمية مجتمعها الاسلامي وفق اسس ومبادىء لم تصل اليها حتى اكبر الامم المتقدمه في العهد الحاضر الذى تضاربت فيه الافكار والمبادىء .

ان شخصية الملك الفذ عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه تعني لي الايمان الصادق بالله والكفاح الخالص لاعلاء كلمته والصبر على الشدائد والمكاره والعمل الصادق للدنيا والاخره والعزيمه القوية والتصميم الأكيد على المضى في الأمر بعد تفكير وتدبير . وشجاعة عبدالعزيز وتقواه كانتا هما الاساس لهذا النجاح العظيم الذى تحقق

ان الملك عبدالعزيز عندما بدا كفاحه من نقطة الصفر لم يكن معه سوى مصحفه وسيفه ورجاله المخلصين فحقق الله بهم جميعا مالم تستطيع ان تحققه اى قوة حيث انشا مملكة صنعها من العدم وانتشل امة كانت تغوص في براثن التمزق والخوف والاضطراب .. وهذا عمل وإنجاز فوق العادة لشخصية لم تتخرج من معاهد أو جامعات وانما تخرجت من مدرسة اسمها الايمان بالله الكريم وبهديه

وشخصية الملك الفذ عبدالعزيز تتميز بشخصية الفارس العظيم الذى تتمثل فيه كل صفات الشهامة والكرم والشجاعة وهي شخصية تاريخية اسطورية لما استطاع تحقيقه من انجازات رائعة في اطار وحدة الجزيرة .. لقد كان رحمه الله ابا لكل مواطن .. وكان كل مواطن ابنه يتساوون في اهميتهم مع ابنائه لايفرق بين احد منهم .

يقول طيب الله ثراه (يعلم الله ان كل جارحة من جوارح الشعب تؤلمني وكل اذى يمسها يؤذيني .. ولكن المصلحة العامة تضطرني بان اقضي على من لاينصفوا للنصح والارشاد .. وبان اتجرع الم ذلك حفظا لسلامة المجموع) .

الملك عبدالعزيز كان رمزا لعطاء امه .. فهو يحمل معاني خالده جسدها صقر الجزيرة عندما انطلق يوحد هذا الوطن في وحدة واحده .. فوضع اللبنات الاولى للقواعد مستمدة من شرع الله قوة ومنهجا طامعا في اظهار حضارة هذا الوطن وكسب المفيد من الحضارات الاخرى بما يتفق وعادات وتقاليد المجتمع الأصيلة .. فوضع منهجا لم تغيره رياح التاريخ لصلابته وقوته وواصل ابناؤه البررة من بعده المسيرة حيث حافظوا على مابناه موحد الجزيرة وزادوا من قوته ولم يكن ذلك فحسب بل عمل كل قائد منهم في عهده مايوسع من تلك المنجزات ويضع الوطن والمواطنين في قمة المجتمعات المتحضرة .

فالملك الراحل سعود بن عبدالعزيز رحمه الله سار على نهج والده وقدم الكثير لوطنه ثم جاء من بعده الملك الشهيد فيصل يحمل اللواء ووضع نصب عينيه حماية الدين فكان رائدا للتضامن ولم يشغله ذلك عن بناء وطنه فشهد عهده انطلاقة كبيرة وضعت خلالها العديد من اسس المنجزات الحضارية التى نعيشها اليوم ونتفيا ظلال خيراتها .. ثم جاء الملك الصالح طيب الله ثراه حاملا راية الخير وكان اهلا لها وسار على نفس الدرب الذى رسمه والده عبدالعزيز وسار عليه من بعده سعود وفيصل في دعم التضامن الاسلامي حتى اصبحت المملكة العربية السعودية موطن كل مسلم في اى بقعة على ارض الله الواسعة . وشهدت البلاد في عهده الكثير من الانجازات .

واليوم يسير خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ادامه الله على نفس النهج محافظا على العهد منفذا لما سار عليه والده واخوانه يرحمهم الله جميعا .. فركز على الاهتمام ببناء الانسان السعودى البناء الصحيح المرتكز على الشريعة الاسلامية والمزود باحدث اساليب العلوم والتقنية وانفعها .. تحققت المنجزات .. تضاعفت اعداد المصانع المنتجه عدة مرات .. اعطى الكثير من وقته لمواطنيه كما هى عادة والده واخوانه من قبله مما كان له تاثيره المباشر في زيادة العطاء واحساس المواطن بمسئوليته .. وكان اعظم نجاح حققته المملكة هو ما أمكن انجازه في بناء الامة الذى هو إنجاز تاريخي شهد به الجميع وتفخر به المملكة باستمرار .

اننا في ذكرى هذا اليوم العزيز على قلوبنا حين نقلب الطرف في اى اتجاه نرى مايرفع الراس شامخا وما يبهج الصدر زهوا .. ولازلنا نتطلع الى الافضل والاحسن .

تحية في يومنا الوطني .. لصانع الانجاز الاول .. تحية الى الوالد الكبير الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود .

محمد بن فهد بن عبدالعزيز
آل سعود — امير المنطقة الشرقية

الندوة

جريدة يومية تصدر بمكة المكرمة

ص.ب: ٢٢٤٠ - تلكس: ندوة م ك ٤٤٠٩٧ - فاكس ٥٤٠٣٠٣٥

المركز الرئيسي - مكة المكرمة - حي الزهراء خلف مستوصف الزهراء - عمارة الشيخ صالح الذكير

نائب المدير العام: المهندس محمد عبدالله كعكي

رئيس التحرير: يوسف حسين دمنهوري

التحرير: ٥٢٠٢٩٤٣

الادارة: ٥٤٥٥١٨٥

المكاتب:

الرياض	جدة	المدينة المنورة	الطائف	الدمام	تبوك	أبها	الباحة
شلحة العدل ٤٠٢٤٦٨٦ ٤٠٢٢٥٨٣	البغدادية عمارة الجوهرة ٦٤٤٤٧١٨ ٦٤٢١٩٤٥	باب قباء ص.ب ٩٤٧ ٨٢٢٧٠٢٥	شارع ابو العتاهية عمارة موسى أوكستاني ٧٣٦١٣٣٣	شارع ١٠ عمارة الدبل ج. شقة ٣٠٥ ٨٢٧٥٢٤١	الشارع العام جوار الغرفة التجارية سابقا ٤٢٢٤٠٢٤	عمارة محمد حجي احمد جوار رئاسة محاكم منطقة عسير ٢٢٤١٥٦٥	الشارع العام عمارة الشيخ احمد على الاقتصادي ص.ب ٤٤٤ ٧٢٥٠٥٥٦

مطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام - مكة المكرمة - ت: ٥٤٠٣٠٥٢